

سِيَرَات

العارف بالله تعالى سيدى عبد الرحيم بن
أحمد البرعى فى القصاصد البانية
والمدايح النبوية نفع الله
به ورضى عنه
آمين

٢

﴿ محل مبيعه ﴾

بمكتبة احمد أفندى عبد الله بخط الازهر بمصر

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة العلمية سنة ١٢١٢ ﴾

﴿ مجرته ﴾

اهداءات ٢٠٠٣

المهندس / محمد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العارف بالله تعالى رضى الله تعالى عنه من القصائد الربانية
 نخلت لواحدانية الحق أنوار * قدلت على أن الجوده والعار
 وأغررت لداعى الحق كل موحد * بمقعد صدق حبذا الجار والدار
 وأبدت معانى ذاته بصفاته * فلم يحتمل عقل المحبين انكار
 تراهى لهم فى الغيب جل جلاله * عيانا فلم يدركه سمع وأبصار
 معان عقلن العقل والعقل ذاهل * وأقباله فى برزخ البعث اديار
 اذا هم وهم للسكر اذراك ذاته * تعارض أوهام عليه وأفكار
 وكيف يحيط الكيف اذراك حده * وليس له فى الكيف حد ومقدار
 وأين يحل الاين منه ولم يكن * مع الله غير الله عين وآثار
 ولا شئ مع الوم ولا الكون كائن * ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار
 ولا الشمس بالنور المنير مضيئة * ولا القمر السارى ولا النجم سيار
 فان شأى ساطانه الارض والسما * ليخلق منها ما يشاء ويختار
 وزين بالكرسى والعرش ملكه * فن نوره حجب عليه وأستار
 فسبحان من تغنوا لوجهه لوجهه * ويلقاه رهن الذل من هو جبار
 ومن كل شئ خاضع تحت قهره * تصرفه فى الطوع والقهر اقدار
 عظيم يهون الاعظمون له زه * شديد القوى كافى لذى القهر قهار
 لطيف باطراف الصنع فضلنا على * خلائق لا تحصى وذلك ايثار
 يرى حركات النمل فى ظلم الدجى * ولم يخف اعلان عليه واسرار
 ويحمى عديد النمل والقطر والحصى * وما شتمت تجدد عليه وأغوار
 ووزن جبالكم مثاقيل ذرة * دراهم وكيل البحر والبحر تيار
 أضاعت قلوب العارفين بنوره * فباحث باحوال المحبين أسرار
 وشق على اسمائهم من على اسمه * على الاصل فهو البر والبر والبر القوم أبرار

فذلك الذي يلجأ اليه توكلًا * عليه ويعصى وهو بالحلم ستار
 فادق الرجل الخلق من باب فضله * لتحمي أسأت وتغفر أوزار
 وضامنة الآمل تسمى مواشيا * الى مزن استغفاره وهو غفار
 تسبح ذرات الوجود بحمده * ويسجد بالتعظيم نجم وأشجار
 ويبيكي غمام الغيث طوعا لامره * فتضحك مما يفعل الغيث أزهار
 ومن شق وجه الارض عن معشب الثرى * وتجري ولا يجري سوى الله أنهار
 ومن غرد القمري شكر الرب * بفاو بن بالتسبح الالهى أطيار
 وان نفعت هوج النسيم تعطرت * به خلع الاكوان والمكون معطار
 تبارك رب الملك والمالكوت من * عجائب بروين بدو وحضار
 فيانفس للاحسان عودى فرما * أقلت عثارا بن آدم معثار
 وبافرقه الاحباب بالرغم لا الرضا * لعل بلطف الله تخم معنا الادار
 فاصبح في الارض البعيدة عهدا * فلاثم أو طان ولا ثم أقطار
 وأدرك من ربحانة القلب نظرة * وراها الصوم القلب عيد وافتار
 الهى أذقني برد عفوك واهدي * اليك بما يرضيك فالدهر غرار
 وصل جبل أنسى باجتماع أحبي * ففي صرم جبل الانس يشمت غدار
 وصن ماء وجهي عن مقام مذلة * وحصنه من جور الطغاة اذا جاروا
 فاني بتقصيري وفقري وفاقتي * على أملى من مصر جودك أمتار
 خلعت عذارى واعتذر لك سيدي * ولم يبق لي بعد اعتذاري أعذار
 فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي * وطبت ولا خزي لديك ولا طار
 وأكرم لاجلي من يليني وأعظما * من النار أنا يوم تستعر النار
 وصل على روح الحبيب محمد * حميد المساعي فهو في الخلق مختار
 وأزواجه والآل والصحب انهم * له ولدين الحق بالحق أنصار
 ﴿وقال رضى الله عنه تعالى عنه﴾

لك الحمد جدا نستلذه ذكرا * وان كنت لا أحصى ثناء ولا شكرا
 لك الحمد جدا طيبا علا العما * وأقطارها والارض والبر والبحرا

لك الحمد جداسرمد يا مباركا * يقل مداد البحر عن كتبه حميرا
 لك الحمد اتعظيما الوجهك قائما * يخصصك في السراء مني وفي الضرا
 لك الحمد مقرونا بشكرك دائما * لك الحمد في الاولى لك الحمد في الاخرى
 لك الحمد جدا طيبا انت اهلك * على كل حال يشمل السر والجهر
 لك الحمد موصولا بغير نهاية * وانت الهى ما احق وما احرى
 لك الحمد يا ذا الكبرياء ومن يكن * بحمدك ذا شكر فقد احرز الشكر
 لك الحمد جدا لا يعد لحاصر * ابجصى الحصى والنبت والرمل والقطر
 لك الحمد اضعافا مضاعفة على * لطائف ما احدى لدينا وما احرى
 لك الحمد ما اولاك بالحمد والثناء * على نعم اتبعتها نعمات تبرى
 لك الحمد جدا انت وفققتنا له * وعلمتنا من حمدك النظم والنثرا
 لك الحمد جدا بتغية وسيلة * اليك لتحديد اللطائف والمشرى
 لك الحمد كم قلنا من صنيعة * وابدلنا بالعسر ياسيدي يسرا
 لك الحمد كم من عثرة قد اقلتنا * ومن زلة البستنا معها سترنا
 لك الحمد كم خصصتني ورفعتني * على نظرائي من بني زهني قدوا
 لك الحمد جدا فيه وردى ومشرى * اذا خابت الامال في السنة الغير
 لك الحمد جدا ينسخ الفقر بالغنى * اذا حزت يا مولاي بعد الغنى فقرا
 الهى تغمدني برحمتك النى * وسعت واوسعت السرا يا بهيرا
 وقوبروحى منك ضعفى وهمى * على الفقر واغفر زلتى واقبل العذرا
 فاني من تدبير حالى وحيلتى * اليك ومن حولى ومن قوفى ابرا
 وصن ما وجهى عن سؤال مذلة * وعن جور دهر لم يزل حبلوه مرا
 ولا طف اطفى الى واخوتهم فقد * رمنهم خطوب ما طاقوا الهاصرا
 وهم بالفون الخير والخير واسع * لديك ولا والله ما عرفوا شرا
 ربوا في رباروض النعيم وظله * بخددهم من جودك النعمة الخضر
 ومن بمن الدنيا والاخرى تولهم * بخير ويسرهم بفضلك اليسرى
 وهبني لهم اسعى عليهم بجاهدا * لوجهك وافصح لي بطاعتك العمرا

وبعد حياقي في رضاك توفي * على الملة البيضاء والسنة الزهرى
 وفي القبر آنس وحشني عند وحدي * فان نزيل القبر يستوحش القبرا
 وان ضاق أهل الحشر ذرعا بموقف * به الكتب تعطي باليمن وباليسرى
 فقبل فزت يا عبد الرحيم برهني * ومغفرتي لا تحس بثؤسا ولا ضرا
 واكرم لاجلي من يليني رحمة * وصحبا وفرج هجنا واغفر الوزرا
 ولا تبقى لي مما نوبت علاقة * ولا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى
 وصل على روح الحبيب محمد * جيد المساعي متقي مضر الحمرا
 صلاة وتسليما عليه ورجوة * مباركة تنموت تستغرق الدهرا
 وتشمل كل الآل ما هبت الصبا * وما سرت الركان في الليلة الغرا
 وقال رضى الله تعالى عنه

عسى من خفي اللطف سبحانه لطف * يعطفه برفا الكرم له عطف
 عسى من لطيف الصنع نظرة رجة * الى من جفاه اهل والعجب والالاف
 عسى فرج يأتي به الله عاجلا * يسره الملهوف اذحمه اللهف
 عسى الغريب الدار تدير رأفة * وبر من البارى اذا العيش لم يصف
 عسى نفحة فردية صمدية * بها تنقضي الحاجات والشمل يلف
 فاني والشكوى الى الله كالذى * رمى نفسه في لجة موجها يطفو
 فمن نحن الايام قلى معذب * ألم بروجي قبل حشف الفنا حشف
 واني لا رضى ما قضى الله لى ولو * عبت على حرف لازوى بي الحرف
 ولم ابن حسن الظن في سيدى على * شفا جرف هار فيه نار بي الجرف
 ولكن دعوت الله يكشف كربى * فما كربة الا ومنه لها كشف
 فكيف بسطت كف لسوء تريدنى * فقال لها الكافي الأغلب الكف
 وكهم صرف الدهر يصرف نابه * على فجاء الغوث وانصرف الصرف
 ولم اعتصم بالله الا ومضى * من البرطلافى رضاه له وكف
 واني لم استغن بفقرى وفاقى * اليه ومستقو وان كان بي ضعف
 وفي الغيب للعبد الضعيف لطائف * بها جفت الافلام وانطوت الصحف

فكلم راح روح الله في خلقه وكم * غدا قبل ان يرتد لناظر الطرف
 بقدره من شد الهوى وبني السما * طرائق فوق الارض فهي لها سقف
 ومن نصب الكرسي والعرش واستوى * على العرش والاملاك من حوله حقا
 ومن بسط الارضين فهي بطقه * تحسبني الدنيا وميتهم ثم ظسرف
 والقي الجبال الشم فيهار واسميا * فليس لها من قبل موعد لها نسف
 والسمها من سندس الثبت بهجة * من القطر ما صنف بشابه صنف
 ومختر من نشر السحاب لواقعا * اذا انتشرت درت سخائها الوطاف
 وانثا من ألفافها كل جنسة * بها الاب والريحان والحب والعصف
 ويعلم ممرى كل سار وسارب * وما أعلنوه من خطايا وما أخفوا
 ويحصي المحصى والقطر والندب في الثرى * والاحقاف عدل أو كثر المحصف
 ويدري ديب الغل في الليل ان سعت * وان وقعت ما أمكن السعي والوقف
 ووزن جبال ككم مثاقيل ذرة * وكييل بحار لا يغضبها نرف
 وكم في غريب الملك والملكون من * عجائب لا يحصى لا يسرها وصف
 فسيحانه ان هم وههم لذاته * يكفه وتكفيه الجمه السلف
 ولم تحط الست الجهات بذاته * فابن يكون الاين والقبل والخلف
 الهى أقانى عسثرى وتولنى * بعفوان النائبات لها عصف
 خلعت عذارى ثم جئتكم طامدا * بعذرى فان تم تعف عني فبن يعفو
 وانت غياني عند كل ملمة * وكهفي اذ لم يبق بين الورى كهف
 فكم صاحب رافقه ليكون لى * رفيقا فاضى وهو بادى الجفا خلف
 وما شئت من قوم أعد صد يقهم * اذا استنصر وازالوا وان وزوا خفوا
 طباع ذئاب في ثياب جيلة * بصائرهم عى قلوبهم غلف
 تلوح عليهم للتفاق دلائل * وبالحك بيد والزيف والذهب الصرف
 فل سيدى ماعشت بينى وبينهم * بحولك حتى يخضع الفرد والالف
 وأهل مقامى وانصب اسمى بحفظهم * لتصرف كل اسم بحق له الصرف
 لانك معروفى ومنسك عوارفى * اذا استنكر المعرف وانقطع العرف

وأثبت بنور العلم والحلم منكلى * سعادة حظا المثبتها حذف
 وأيد بحرف الكاف والنون جتقى * ليس سبق لى من كل صالحة حرف
 وقل فزت يا عبد الرحيم برجة * وغفرة يوم الملائك يصفقوا
 واكرم لاجلى من يلينى واعطنا * من النار أمنا يوم صكل له ضعف
 وصل على روح الحبيب محمد * صلاة ملاها النور وانتشر العرف
 وأزواجه والآل والصحب ما انتنت * أراك الحى وانساب بالابل الزحف
 ﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

مقبل العائرين أقل عثارى * وخذلى من بنى زمنى بنارى
 وجانى بعاقبة وعفو * من الامراض والعلل الطواري
 فغم الباتم استوفى نعيمى * ومقدم أم ملدم لفتح نار
 أذاب جماؤها لحنى وعظمى * ولست من الحديد ولا الحجار
 فيا فردا بسلا نان أجرنى * بعز علاك من نان ودار
 ولا تشمت فى الاعداء وانظر * الى برجة نظير اختيار
 فقد هتكوا حياى وعاندونى * على نعم بذر على ديارى
 وان تضمرى وعناى منهم * نظير تذلى لك واقترارى
 فان يخسر بسوقهم اتجارى * ففضلك سوق ارباح التجارى
 وان يكعقنى هجى وجارى * فعودك بالذى ارجوه جارى
 وانى بعث حين هرفت دهرى * خيار بنى الزمان بالاخيار
 لانهم ذئاب فى ثياب * فىالى من شرار فى شرار
 فككم لهم شوه بغير نار * وعرض مزقوه بلا شفار
 وكم نصبوا العداوة فى بكيد * فسكادوا نهدمون به جدارى
 فهل لك يا حفى اللطف لطف * يعود على احتسابى واصطبارى
 فانت بنيتهم سبعا شدادا * يزين جوها شهب سوارى
 ومهدت الاراضى من فجود * وغور أوعمار أوقفار
 وسخرت البحار السبع بحرى * بها الافلاك من غاد وسارى

وأنشأت السحاب ولاسحاب * وأزريت الرياح ولا زراى
 جعلت الشمس خلف البدر تسمى * كسى الليل فى ظرف النهار
 وتعلم كل خائنة وتبرى * ديب النمل فى ظلم الجارى
 وتسكن فى الهواء الطير بطا * وقبض فى رواح وابتنكار
 وتسكن كل وحش فى البرارى * وترزق كل حوت فى البحار
 وكمن نعمة غنيت البرايا * براها من محمل الخاق بارى
 كريم منعم برؤوف * مقبل العائرين من العثارى
 الهى غافى وأصبح جسمى * وصل وأقبل برجتك اعتذارى
 وطهر رقابى وتغش قلبى * بانوار السكينة والوقار
 وان كررت مسئلتى فى كنانى * الى كرم يفيض بالانحصار
 فتحت يدي أطفئ بالصفار * فهبني لأطفئ بالصفار
 أجاهد فيك محسبا عليهم * وابذل فيك جهدى واقتدارى
 وتيسر الامور عليك دونى * ففرج همى عسرى باليسار
 ومن على يوم الكتب تقرا * وتعطى باليمين وبالياسار
 وعاف أبا السعد أخص صهى * من الجرح الذى يصلى بنار
 وكن لدخيل غلته طيبيا * بلا نار ولا طول انتظار
 فانك ان لطف به تعالى * وعاد بلطف صنعك وهو بارى
 وقل عبد الرحيم ومن يليه * من المحن العظيمة فى جوارى
 وصل على النبى وتابعيه * وعثرته الخمار بنى الخمار
 فمدح محمد شرفى وعزى * وجاهى فى التشاثر واقتنارى
 وقال فى الاستدلال على الحق تعالى ﴿

كل شئ منكم عليكم دليل * وضع الحق واسئبان السيل
 أحدث الخلق بين كاف ونون * من يكون المراد حين يقول
 من أقام السماء سقفا رقيعا * يرجع الطرف عنه وهو كليل
 ودحا الارض فهى بحر وبر * ووعور مجهولة وشهول

وجبال منيعة شامخات * وعيون مغنية وسبول
 ورياح تهب في كل جـو * ومحاب يسقى الجهات قيل
 ورياش بكم وشمس وبدر * ونجوم طالع وأول *
 حكمة تاهت البصائر فيها * واعتراها دون الذهول ذهول
 فالسموات السبع والعرش والكرسي * والمعجب ذكرها التلـيل
 وجلس الوجود بمجد شـكـرا * لمبيد الوجود جل الجليل
 ثمك أطير في الهواء ومحـي السموت في الماء فهو كاف كـفـيل
 سرمدى البقا أخير قديم * قصرت عن مدى علاء العقول
 حيث لم يستعمل عليه مكان * يحتويه أوغدة وأصيل
 من إله الملك والمساوك عبيد * وله العز والعزيز ذليل
 كل شيء سواه يغني ويـبـلى * وهو حي سبحانه لا يزول
 ألفت به البرايا فهم في * رحمة ظله أليم ظليل
 سيدي أنت مـصـدى ومرادى * أنت حسي وأنت نعم الوكيل
 أحي قلبي بموت نفسي وصلى * وأتلقى أن الكريم يـبـل
 وأجرتني من كل خطب جليل * قبل قول الوشاء صبر جميل
 وافته قد في برجة وأقلني * من عناري فأنى مستـقـيل
 كيف يظما قلبي وعفـوك بـحر * زانر طافح عريض طويل
 رب صفها فان ذنبي كبير * واصطبـاري على العذاب قليل
 لا تؤاخذ عبد ازحيم بقول * أوبـفـعل وأنت بر ووصول
 فهو بر جورضاك عنه وعن ذى * رحمهم فروعهم والأصول
 كلهم خائفون منك فآمن * خوفهم أن ألم هول مهول
 والجافيك والرضامنك فضلا * ولك المن والعطاء الجزيل
 وعلى المصطفى النبي صلاة * أجد الهاشمي نعم الرسول
 وعلى الآل ما سرى برق نجد * أوتنني في الأصل غصن يـمـيل
 وقال رضى الله تعالى عنه في الابهال الى الله تعالى

قف بالخصوع وناد ربك يا هو * ان الكريم يحيب من ناداه
 واطلب بطاعته رضاه فلم يزل * بالجود يرضى طالبين رضاه
 واساله مسألة وفضلا انه * مبسوطان لسائليه يداه
 واقصده منقطعا اليه فكل من * يرجوه منقطعا اليه كفاه
 شملت لطائفه الخلائق كلها * ما للخلائق كافل الا هو
 فعزيزها وذليلها وغنيها * وفقيرها لا يرتجون سواه
 ملك تدين له الملوكة وبلتجى * يوم القيامة فقرهم بغناه
 هو اول هو آخره وظاهر * هو باطن ليس العميون تراه
 حبيته اسرار الجلال قدونه * تقف الظنون وتخرس الافواه
 عند بلا كفه ولا كيفية * أبدا في النظراء والأشباه
 شهدت غرائب صنعته بوجوده * لولاه ما شهدت به لولاه *
 واليه أدعنت العقول فآمنت * بالغيب تؤثر حباياه *
 سبحانه من عنت الوجوه لوجهه * وله سبحانه أوجه وجهه
 طوطا وكرها خاضع بين لعزه * فله عليها الطوع والاكره
 سل عنده ذرات الوجود فانها * تدعوه معبودا لها رباها
 ما كان يعبد من اله غيره * والكل تحت القهر وهو اله
 أبدى بمعكم صنعته من نطقه * بشرا سويا جعل من سواه
 وبني المعمورات العلى والعرش والكرسى * ثم على الجميع عسلاه
 ودحا بسط الارض فرشامثباتا * بالراسيات وبالنبات حلاه
 يهوى الرياح على اختلاف هبوبها * عن اذنه والنفث والامواه
 رب رحيم مشفق متعطف * لا ينتهي بالخصر ما أعطاه
 كم نعمة أولى وكم من كربة * أجلى وكم من مبتلى عافاه
 فاذا بليت بغربة أو كربة * فادع الاله وقل سر يعاياه
 لا تحسن الظن الجميل به برى * سوا ولا راجيه خاب رجاءه
 وحلمه سبحانه يعصى فلم * يجعل على عبد معصى مولاه

ياتيه معتذرا فيقبل عذره * كما ويغفر عنه خطاه
 يا ذا الجلال والجمال والكرام * يا منعميا باسم الانام ندام
 يا من هو المعروف بالمعروف يا * غوثاه يارباه يا سولاه
 لي صاحب شكوا الذين فقصاه * عنه وبلغه الذي به واه
 واقبل توسلنا بفضل محمد * وبمن له وجهه لديك وجاه
 واشهد مرا عبد الرحيم برحمته * ان الحوادث قد قصصت عراه
 وأنه في ديناه كل كرامة * وقه الذي يخشاه في أنراه
 وأذقه برد رضاك عنه فلم يحب * من كان عينك بالرضا ترصاه
 واقع بحولك حاسديه وكن له * حرمان المكروه واحم حماه
 واغفر ذنوب أصوله وفروعه * وصحابه وجميع من آخاه
 مالي اذا ضاقت وجوه مذاهبي * أحد الزدبر كنه الاهو
 ثم الصلاة على النبي تحصه * وتسع بالخيرات من والاه
 ما صاح في عذب العذاب مغرد * أولاح برق الأبرقين ثناه
 وقال رضى الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى ﴿

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائما * على كل حال حمد فان ليائم
 وسبحانك اللهم تسبيح شاكر * المعروفك المعروف يا ذا المراحم
 فكم لك من ستر على كل خاطئ * وكم لك من برء على كل ظالم
 وجودك موجود وفضلك فائض * وأنت الذي ترجى لكشف العظام
 وبابك مفتوح لكل مؤمل * وبرك ممنوح لكل مصارم
 فيا فائق الاصباح والحب والنوى * ويا قاسم الارزاق بين العوالم
 ويا كافل المحتنين في بحرها * ومؤنس في الاتفاق وحش البهائم
 ويا حصي الاوراق والنفث والحصى * ورمل الفلاعدا واطر الغمام
 اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا * وخفف على العاصين ثقل المظالم
 وحبب الينا الحق واعصم قلوبنا * من الزيغ والاهواء يا خير عاصم
 وديم أعادي بنا بسطانتك الذي * أذل وأفنى كل عات وغاشم

ومن علينا يوم ينكشف الغطا * بستر خطايانا وعقوبات الجرائم
وصل على خير البرايا نبينا * محمد المبعوث صفوة آدم
(وقال رضى الله تعالى عنه)

اليس به سبحانه أتوسل * وأرحو الذي يرجي لديه وأسال
وأحسن قصدي في خضوعي وذاتي * له وعليه وحده أتوسل
وأهبط آمالي إلى فضل جوده * وأنزل حاجاتي بمن ليس يخل
فسبحانه من أول هو وآخر * وسبحانه من آخره وأول
وسبحان من تعنوا لوجهه * ومن كل ذي عزله يتدلل
ومن هو فرد لا نظير له ولا * شبيه ولا مثل به يقتل
ومن كانت الأفهام عن وصف ذاته * فليس لها في الكيف والالين مدخل
تتكفل فضلا لا وجودا برزقه * على الحاق فهو الرزق المتكفل
ولم يأخذ العبد المسمى بذنبه * ولا كنهه يرجي لامر به
حليم عظيم راحم متكرم * روف رحيم واهب متطول
جواد مجيد مشفق متعطف * جليل جيد منيع متفضل
له الراسيات التي تهبط خشية * وتلشق عن ماء يسبح ويخضل
وأشيا من لاشئ يحبها واطلا * يسبح فيها رعدا وهما يهلل
وأحياء نواحي الأرض من بعد موتها * بمسبحهم غيث من السحاب يهمل
وأجرى بلا نفخ رياحا لواقعا * تسير بلا شخص يحاط ويعقل
فسبحان مجرى الريح في كل موضع * لتبايح كل العالمين وتشمل
على أنه في عز سلطانه يرى * ويسمع منا ما نحمد ونهزل
يحيط بما نحن في الضمائر علمه * ويدري ديب النمل والليل أليل
ويحصى عديد القطر والرمل والحصى * وما هو أدنى منه عدد أو أكل
ويعلم ما قدر الجبال ووزنها * مثاقيل ذرأ وأخف وأثقل
حنانيك يا من فضله الجم فائض * ومن جوده الموجود الخلق يشمل
ويا غافر الزلات وهي عظيمة * ويا نافذ التدبير ما شاء يفعل

ويا فائق الاصباح والمحج والنوى * ويا باعث الاشباح في المحشر تنسل
أحب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي * سر يعافشان العبيد عووي يعجل
ذبا حاجتي الا انتى قد علمتها * وان عظمت عندي فعدك تسهل
قول ابن يحيى الشارقي محمدا * وأبلغه في الدارين ما هو يامل
وأسبل عليه السر من كل نكبة * فسترك مسدول على الحق مسبل
وأكرمه بالقرآن واجعله حجة * له شافعا اذا شفاعته تقبل
فيأطول ما يتلوه يرجو بضاعته * مضاعفة يوم الجزا ليس يحمل
ولا طفله وارحم من يليه رحمة * ومحبا فان البعض البعض يحمل
أجرهم من الدنيا ومن نكباتها * وجازهم يوم العشار تطل
وفائلها واعفر خطاياهم * أسير با ثقال الذنوب مكبل
أنك ولا قلب ساء لهم مطهر * ولا عمل ترضى به كان يفعل
ولا يرتجى من عند غيرك رجة * ولا يتغنى فضلا لمن يتفضل
بل جاء مسكينا بمقبر ابذنه * ذنوب وأوزار على الظاهر تحمل
لحق رجائي فيك يا غاية المني * فانت لمن يرجو حصن مؤمل
وقل أنت يا عبد الرحيم لرجتي * خلقت ومن يعينك فهو محمل
ساغر فكم في بحر جودي كرامة * وأومئكم يوم المراضع تذهل
وان فتحت جنات عدن لدخل * فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
فجودك يا ذا الكبرياء مؤمل * وحبلك للراحين بالخير يوصل
وصل وسلم كل لحظة ناظر * على أحمد ما حن رعد مجمل
صلاة تحياكي الشمس نورا ورفعة * وتفضح أزهار الرياض وتقبل
تخص حبيب الزائرين وتثني * على آله اذ هم أعز وأفضل
وقال رضي الله تعالى عنه هذه القصيدة وهي ربانية ونسبية
وصوفية يذكرونها مشايخ العراقي من أهل الخرقعة على
ترتيب الاجازة نفع الله بالجميع آمين
لكل خطب مهم حسي الله * أرجوه الا من عما كنت أخشاه

وأستغيث به في كل نائبة * وما ملازى في الدارين إلا هو
 ذو المن والجد والفضل العظيم ومن * يدعوه سائله ربه ربه
 له المواب والالاه والمثل الأعلى الذي لا يحيط الوهم عليه
 القادر لا تهمر الناهي المدبر لا * يرضى لنا الكفر والايان يرضاه
 من لا يقال بحال عنه كيف ولا * لفضله كم تعالى ربنا الله
 ولا يغيره مر الدهور ولا * كالعصور ولا الاحداث تغشاه
 ولا يعر عنه بالحوادث ولا * بالانتقال دنا أو شط حاشاه
 أنشأ العوالم العلاما بقدرته * وأغرق السكل منهم بحر نعماه
 وأوجد الخلق باري الخلق من عدم * على محبة خير الخلق لولاه
 محمد من زكت شمس الوجود به * وطاب من ثمرات السكون حواه
 سر النبيين محي الدين ذو شرف * طابت ذوائبه فرحا ومنشاه
 فرد الجلالة فرد الجود ألبسه * ناع الجلالة من للخلق أهدهاه
 أغشاه خلعة نور فيه أودعها * جبريل وهو باذن الله أغشاه
 فاشرق الكون من أنوار بهجته * وطاب ربه لمطاب ربه
 لله خروقة أنوار تداولها * أئمة لهم التمكن والجاه *
 سر تشفع من سر الغيوب غيا * زالت بصائر أهل الحق ترصاه
 ما بين جبريل والطهر ابن آمنة * إلى الامام على كان مسراه
 وفي الحسين وفي فجل الحسين وزين العابدين رحيم القلب أواه
 وياقر العلم فاليعون جعفره * وكاظم الغيظ موسى من كوساه
 أنى على الرضا سامي الفخار وك * مستقبل السمر من ماض تلقاه
 أئمة من بني الزهر الهـم شرف * هم خمسة حين يدرفهم هم وزهره
 هم عرفوا الشيخ معروفاً خاخر * أدنوه قبل سرى وهو وأدناه
 سار السرى على آثار سيرتهم * إلى الجنيد بعد محمدا حين آخاه
 ألقى الجنيد إلى الشبلي نور هدى * هداية الخلق طرا ثم تلقاه
 إلى المحدث عبد الواحد القمر السارى فأودعه مصباح دنياه

أعني أبا الفرج الهادي نقض به * أباسعيد كذلك الفسرد عتبا
ومنه في الشيخ عبد القادر ابتهجت * طلائع الفضل نوراني عتبا
كالشمس تسفر من أقصى مطالعها * حسنا وكالبدر ملء العين مرآه
وكالغمام اذا استقطرت كرها * وكالصبى خلقا نرق مهواه
من آل فاطمة الزهراء وشرف * أتى به الدهر فردا عن مثناه
على جلالته أنوار هيئته * كالسيفان راق حسنا راق حداه
نخر الجيلا ن دون العالمين به * اذ ضاية الشرف الاعلى قضاه
أبني من السرى الحداد نور هدى * هده وهول فردا العصر آداه
محمد ذي التقى المكي ابن أبي * بكر فذلك سر الله آناه
إلى ابنه الشيخ عبد الواحدا تصانف * أسبابه فابو عثمان مـولاه
إلى أبي بكر الشامي من عمر * إلى أخيه علي نجم علياه
وصارم الدين ابراهيم صنوهما * أحله في ذراجه صنويه عماء
الناضي شهاب الدين سيدنا * شمس لدين الهدى طابت مجاه
الماخذ المحوضى المنتقى شرفا * في رتبة نال منها امتناه *
أعني العربي من أنوار بهجته * سر العناية منه حسين والاه
فلم يزل عمر القاروق مرتقا * إلى جناب عزيز عز مرقا
أولئك الزهر أرباب الكمال فما * يزال مسمعه فهم ومرآه
أهل الولاية والفر الذين لهم * نقر ينفع على الجوزاء أدناه
السائرين إلى عين الحقيقة في * أهدي السبيل واسنائه واسماء
ما يبرح الفضل منهم بل لهم وبهم * معاده أبدا فيهم ومبداه
الوارثين رسول الله سيرتهم * فكاهم بعده في الهدى أشباه
وكم خلائق لا يحصون غيرهم * في نهج نرقتنا ناهوا ومناها
عسى بجاه أولئك القوم يغفر لي * مهمن أنا أرجوه وأحشاء
فلي صمائم بالاوزار قد ملئت * وانجلي من كاني حين القاه
صليت بالجهل عن قصد السبيل ومن * يفسل عنه فان النار ماواه

وكنت مولاي عبد اقد خطت وما * يعو خطاياہ الاصمغ مـ ولاہ
يار ائد الحمى بالجرعاء سائل هل * رأيت صوب الحمى الوسمى حياہ
وهل تريحن أغصان الاراك به * لفحة الريح وارتاحت خزلماہ
بالله سلم على الوادى وجيرته * وما حواء مصلاه ومسعاه
كم يدعى حب أهل المروتين مہی * من لاتصدقہ فی الحب دعواه
وكم تواجد من وجدی ليشہنی * من ليس تسعده بالدمع عيناہ
أخفى محبتهم عنهم وأجدها * وأصعب المذهب العذرى أخفاہ
وكيف أكرم سرا يشهدان به * دمع يسيل وقلب بين أحشاہ
مالى اذا ذكروا جوطم ذى سلم * أرخصت من دمى انهر ارق اغلاہ
ذكرى حبيباً بارض الشام بعشقه * قلبى على بعد دارينا وأهواہ
طبيعة من طباع النفس خامسة * تلى على خطرات القلب ذكراہ
محبة رسول الله أذخرها * ليوم أسئل عن ذنبى فأجراہ
حسنت ظفى وآمالى بنى كرم * تلقاك من قبل أن تلقاه بشراہ
محمد سيد السادات من وطئت * حجب العلى ليلة المعراج نعلاہ
مذهب الخافى والاخلاق بهجتہ * ينبئك عن حسنة عنوان حسناہ
ومثله ما رأت عين ولا سمعت * ولابه نطقت فى السكون أفواہ
كل الملائك والرسل الكرام على * فص الجمالة تشكى كل وهو معناہ
راحمى وراحه روحى أنت أنت فإ * ألدذكرك فى قلبى وأحسلاہ
يا حيدى يا رسول الله خذ بيدى * فى كل هول من الأهوال القاه
يا عدنى يا نجائى فى الخطوب اذا * ضاق الخناق لقلب جل بلواہ
ان كان زارك قوم لم أزمعهم * فان عبدك عاقته خطاياہ
والعفو أوسع عن تقصير من قعدت * به الذنوب فلم تنهض مطاياہ
وكلنا منك رجون الشفاعة من * هوى أطعناہ أو حق أضعناہ
فاسمع حواهر مدح فيك حبرها * حبرا إذا ماج بحر الشمس أملاہ
مهاجرة أفسرت ككلماتها * عن نعت مسدح ثناء لا ثناءہ

فأرحم مؤلفها عبد الرحيم وكن * حماء من هم دنياه وأمره
والحمد لله حمدا لا انقضاء له * وحسبي الله اذ لا رب الا هو
وبعد اذ اكى صلاة ثم ناوية * على جلالة من قد طاب مشواه
موصولة بسلام الله دائمة * تؤتيه من نعمات المسك اذكاه
وتشمل الآل والصحب الكرام ومن * رعى الوفاء له حق وأرعاه
مالا ح نور على ارجاء قبته * وما تيممت الزوار مغناه
﴿وله رضى الله تعالى عنه هذه الايات من عمل بما فيها جمع الله له﴾
﴿خير الدارين وكفاه شراهما﴾

جوامع الخير في الدارين تابعه * لطاعة الله فالزم طاعة الله
والشراجمه في ترك طاعته * فاخضع ذليلا لمرال امرناهي
وكيف يامن في الدارين شرهما * من لم يكن طائعا لال امرناهي
كم من خفير فقير ذي مراقبة * احظ في الخسر من ذى المال والجاه
هل في كتاب مضى أو سنه سلفت * عز لعبد على عصيانه لاهى
فاسلك سبيل كتاب الله عتلا * وسنة الملة الزهراء نعم ما هي
﴿وله أيضا رضى الله تعالى عنه﴾

مالى مع الله في الدارين من سبب * الا الشهادة أخفها وأبدىها
وسبيله الى عند الله خالصه * عن كل مالا يؤذيها أو ذيها
تجارة اشترىها غير باثرة * تضاعف الربح أضعا فالشاربها
دلالتها المصطفى والله باثرة * ممن يحب وجير يل منادياها
﴿وله رضى الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى﴾

أغيب وذواللطائف لا يغيب * وأرجوه رجاء لا يخب
وأسأله السلامة من زمان * بليت به نوائبه تشب
وانزل حاجتي في كل حال * الى من تطمئن به القلوب
ولا أرجو سواه اذا دهاني * زمان الجور والجار المر يب

فكم لله من تدبير أمر * طوته عن المشاهدة الغيوب
 وكم في العيب من تدبير عسر * ومن تفرج نائبة تتوب
 ومن كرم ومن لطف خفي * ومن فرج نزول به الكروب
 ومالي غيب باب الله باب * ولا مولى سواه ولا حبيب
 كريم منعم بر لطيف * جميل السر للداعي محبوب
 حليم لا يعاجل بالخطايا * رحيم غيم رحمة يصبوب
 فبما لك الملوكة أقل عثاري * فاني عنك أنا تقي الذنوب
 وأمرضني الهوى لهوان حظي * ولكن ليس غيرك لي طيب
 وطائفي الزمان وقل صبري * وضاق بعدك البلد الرحيب
 فأمن روعتي وأبكت حسودي * يعاملني الصداقة وهو ذيب
 وعدا للنائب إلى عدوي * فإن النائبات لها نيبوب
 وأنسى بأولادي وأهلي * فقد يستوحش الرجل الغريب
 ولي شجن بأطفال صغار * أكاد إذا ذكرتهم أذوب
 ولكنني نبتت زمام أمري * لمن تديره فيه عجب
 هو الرحمن حوني واعتصامي * به وإليه مبتلا أئيب
 الهى أنت تعلم كيف حالي * فهل يا سيدي فرج قريب
 وكم متعاق يخفي عنادا * وأنت علي سر برته رقيب
 وحافر حفرة لي هار فيها * وسهم البغي يدرك من يصيب
 وممتنع القوى مستضعف بي * قصعت قواه عني بأحبيب
 وذى عصية بالكر يسعي * إلى شئى به يرم عصب
 فيا ديان يوم الدين فرج * هموما في الفؤاد لها ديب
 وصل حبلى بحبل رضاك وانظر * إلى وتب على عصى أقوب
 وداع حبايتي وتول نصرى * وشدة عراى ان عرت الخطوب
 وأفن عدائى واقرن بحم حظي * بسعد ما طال به غروب
 والهسنى لك ذكرك طول عمرى * فان يدك الدنيا تطيب

وقل عبد الرحيم ومن يليه * لهم في ريف رأفتنا نصيب
 فظني فيك ياسدي جيل * ومرعى ذود آمالى خصيب
 وصل على النبي وآله ما * ترعى في الاراك العندليب
 ﴿وَمَا وَجَدَ لَهُ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنَ الْقَصَائِدِ النَّبَوِيَّةِ هَذِهِ﴾
 محمد خطار المحامد يعظم * وعقود تيجان العقود تنظم
 وله الشفاعة والمقام الاعظم * يوم التلويح لدى الخناجر كظم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

قر تفرق بالكمال كاله * وحوى المحاسن حسنه وجاهه
 وتناول الكرم العريض نواله * وحوى المغائر فقره المتقدم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

والله ما ذرا الاله ولا برا * بشر اوله لمكالكه في الوري
 فعليه صلى الله ما قلم جرى * وجلال الدياجي نوره المتبسم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

طلعت على الافاق شمس وجوده * بالخير في اغواره ونجوده
 فالخلق ترعى ريف رافعة جوده * كرم ما جاز جنابه لا يهضم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

سور المثناني من حروف ثائه * ومحامد الاسماء من اسمائه
 فالرسل تحشر تحت ظل لوائه * يوم المعاد ويعتجير المحرم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

والكون مبتهج بهاء ثائه * ويحيم فحده وفاء وفائه
 فالمرسيرة وسين سنائه * شرف يطول وعرو ولا تقسم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

البدن محترق بطلعة بدره * والنجيم بقصر عن مراتب قدره
 ما أسعد المتلذذين بذكره * في يوم تعرض للعظام جهنم
 ﴿فَبِحَقِّهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

دهشته اخطار النبوة في حرا * فاقى خديجه باهتا متغيرا
فحكّت خديجة لابن نوفل ما جرى * من شان أجداد غدت تستفهم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

قالت انا ه السبع في المتعبد * برسالة اقرأ باسم ربك وابند
فاجاب لست بقارئ من مولدى * فثنى عليه اقرأ وربك أكرم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

قال ابن نوفل ذاك يؤثر عن نبي * ينشأ بركة والمقام يثرب
سيقوم بين مصدق ومكذب * وستكثر القتلى وينسفك الدم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

هذى علامته وهذا نعته * والوقت في الكتب القديمة وقته
ولوانتي أدر كته لا طعته * وخدمته مع من يطيع ويخدم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

قالت له فحق يكون ظهوره * وبأي شيء تستقيم أموره
قال الملائكة الكرام ظهوره * والبيض برحف والقنا يعظم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

وعلى تمام الاربعين ستجلى * شمس النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والشرف العلى * فسناه يجحد في البلاد ويتم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

ومن العلامة يوم يبعث رسلا * لم يبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش القبلا * الا يصلى ففحننا ويسلم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

فعليه صلى الله كل عشيبة * وخضى وحيداء بكل فحبة
تهدى لخير الخلق خير هدية * وتعززه وتجله وتكرم

﴿فبحقه صلوا عليه وسلموا﴾

طمس الضلال بنور حق بين * ودعا العباد الى السبيل الاحسن

ولر بما صلتم الطغاة فينتفى • والقوم صرعى والمغانم تقسم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

سمعت نبوته وآدم طينة • بوجود سر وجوده معصونة
فيها المناصب والاصول مصونة • وقريش أرحام لديه ومحرم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

وقبائل الانصار خيل جهاده • وولاة نصر جسداله وجلاله
وردوا الردى في الله وفق مراده • وغدوا وراحوا وهو راض عنهم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

طوبى لعبد زار شهدة طيبة • وجلالة رالقلب ظلمة غيبة
يدفوا ويندئ السلام بهيبة • ويمس ترب الهاشمى ويلثم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

قريحط الوز رمسح ترابه • وينال زائره عظيم ثوابه
لم لاوسر المرسلين نوى به • قر المحامد والروف الارحم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

هطات لعزته السحاب وظلات • وكذا الر ياح بنصر أجد أرسات
وعليه سملت الغزال وأقبلت • تشكوا كنطق العضو وهو معمم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

والندى فاض كفيض نهر عينه • والسهم عن محمد سما عينه
والجذع أفهم شوقه بجنينه • وبكفه صم الحصى تسكلم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

وقريش اذ عزم الرحيل مهاجرا • ملؤا المسالك راصد او مشاجرا
فغضى لحاجته ولم ير حاجرا • والقوم يقطى والبصائر نوم
﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

نثر التراب على رؤس الجسد • وسرى وقد وقفوا له بالرصد
قولوا لا اعمى العين مغلول اليد • أنف الشقي يبغض أجد مرغم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

لما رأى الغار اثنى متوجها * فرقت وراء قریش زاخر مجها
وبنت عليه العنكبوت بنسجها * وبیدضها بنجت الحمام الحوم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

ملأت محاسنه الزمان فافرعت * شجر الهداية في الجهات واينعت
وتلونت ثمراتها وتنوعت * فالكل في بركاته يتنعم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

مرت البراق له لموجب نيسة * واسارة في الغيب ربانيسة
وسرى الحبيب سحر وحدانية * طاب المسير بها وطاب المقدم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

من بعد ما قد جاز سيرة منتهى * وجيبه جبريل في السير انتهى
فحرت عوطانه له حجب الهيا * فالنور يسطع والبشائر تقدم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

والارض تبهج والسموات العلى * وعروس مكة بالكرامة تجلى
والعرش بالضيف النزىل قد امتلا * كرما وضيف الاكرمين مكرم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

سمعت عنايته لسبق عناية * فرقى الى ذى العرش أبعد غابة
ورأى من الآيات أكرآية * عظمت وأيدها الكتاب المحكم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

فلسان حال القرب يهتف مرجيا * بقدوم محترم الجنبات المجتبى
فلنى بحقك ما أحق وأوجبا * بخلاف من يعطى سواك ويحرم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

سل تعط يا من ليس ينطق عن هوى * وأفسد وأرشد بالهداية من غوى
فلك الفضيلة والوسيلة واللوا * والمحوض وهو الكوثر المتلطم

﴿فبسمه صلاوا عليه وسلموا﴾

فاشرب شراب الانس كاف كفايتي * وسلاف سالف عصمتي وهدايتي
وانظر بعين عنايتي ووقايتي * واحكم بما ترضى فانت محكم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

شرفت قدرك بي وضدك أحقر * ورفعت ذكرك حيث أذكرت ذكر
فعليك ألوية الولاية تنشر * وبعمرك الوحي المنزل يقسم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

ولك الشفاعة أحرزت لتناها * وعليك كل المرسلين أحوالها
فسجدت مفخرة أوقات أفالها * جاهي وحبل وسيلتي لا يصرم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

ياخير مبعوث لا كرم أمة * أنت المؤمل عند كل ملمة
فاعطف على عبدالرحيم برجة * فعمام فضلك فيضه متعجم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

فانقض به وعن يديه محاية * وصمها رة ونسابة وقراءة
واجعل لدعوته القبول اجابة * فبجاه وجهك يستغاث ويرحم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

وابن الوهيب أجب سميك أجدا * وأعنه في الدارين يا علم الهدى
واجمع بنفسه ومن يلوذ به غدا * فلانت حصن السني ومسلم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

وعليك صلى ذوالجلال وسلمنا * وهدي وزك وارضى وترجنا
ماغردت ورق الحمام في الحى * وميرى على عنب العذيب نسيم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

وعلى محابتك الدرام الا تقيا * أهل الديانة والامانة والحبا
وكذا السلام عليهم وعليك يا * نوراعلى الا فاق لا يتكتم

﴿فبجته صلوا عليه وسلموا﴾

﴿وله أيضا رجه الله تعالى في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم﴾

أم من تذكر أهل البان والبان * أم من تبدل جيران بجيران
 جفانت دمك وقفافي محاربه * يفيض في الخد هنا ناهستان
 حالي كهالك اشتاق النسيم قلو * هب النسيم لحياني وأحياني
 اني اذا غرد القمري في صحر * بذى الاراكه أسهاني وآهاني
 وكلما لاح برق الغور مبثما * في الغور حرك أشجاني وأشجاني
 وقفت في الحى بعد الطاعنين فلن * أرى سوى الوحش أو أمار غزلان
 يادمنة حلاها البلوى فموضها * عسما وعفرا بقضبان وكسان
 وطالما كنت مصطافى ومرتبى * وحيث مالف اخواني وخلائي
 فكم أحن حنين الناكلات على * نجد وتجدني بالدمع أبعفاني
 لاوالذى نصب الجبال راسية * فرد البقاء وكل غيره فاني
 ما طال ليلى وليلى في الغوير ولا * أوهى فؤادى هوى نعم ونعمانه
 الاشغفت بغير الخلق من مضر * مولى الفريقين قطان وعدنان
 هداية الله في الدنيا وخبرته * من خلقه فهو هادى كل حيران
 والله ما جلت أنفى ولا وضعت * كئل أجسد من قاص ولاداني
 مهذب شرف الله الوجود به * ونهيه بدالات وبرهان
 في أمة كان هاديا وليس لها * الا عبادة أصنام وأوثان
 سر السرادة لب اللب من مضر * مستغرق الفضل فردماله فاني
 حامى الحمى سيد السادات أشجع من * في الله جاهد في سر وأعلان
 لم يسبق للشرك عونا طمئن به * ولا نصيرا لذي بغي وعدوان
 وأصبحت ملة الاسلام ظاهرة * بالحق فالناس في أمن وإيمان
 وبذل القى رشد والضللال هدى * في الارض والدين فردا بعد أديان
 آياته الغر في التوراة بينة * وفي زبور وانجيل وفرقان
 كم أخبر تنابه من قبل مبعثه * فينبأ بشائر أحبار و رهبان
 متى تجلت لنا أنوار مولده * من المجازالى بصرى وكنعان
 تنابعت منه آيات الظهور فما * نجد وندار وما شقى باوان

ومهيزات بعد الرمل لو كتبت * لم يحصها ماء نبحان وحيبان
 يا صاح ان خفت في الايام نائبة * من ظالم قاهر أو جور سلطان
 ولم تجد في الوري حواله كرم * برجي نداه ولا صفع عن الجاني
 فاذن من سجع المحصب ما في يده * بواقصد كريم السجا يا مطلق العاني
 محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عجم وعربان
 وقل بفضل شخصيه فأنهما * السبدان المجدبان الرفيعان
 وثق بحبل شهيد الدار تلوهما * شيخ الكرامة عثمان بن عفان
 ثم اباع الغاية القصوى أبو حسن * وابناه أيضا وعماه الكريمان
 أئمة زين الله الوجود بهم * غر مهتبه أبناء غران *
 لا غروا من تفضلهم * نبلان يدينهم من بعد سلمان
 أو شرفوا قدر مدحى وهو شيعتهم * أو بشروني بالحسنى كعسان
 يا سيدي يا رسول الله يا أملى * يا موثلى يا ملاذى يوم بلقاني
 هبني بجاهلك ما قدمت من زال * جودا ورج بفضل منك ميزاني
 واسمع دعائي واكشف ما يساورني * من الخطوب ونفس كل أحراني
 فانت أقرب من ترجى عواطفه * عندي وان بعدت داري وأوطاني
 وفيك يا ابن خلدل الله يوم غد * ألوذ من سوء زلاتي وعصيانى
 فوالك الجسم يطوينى وينشرنى * بالمكرمات وعين اللطف نرطاني
 وجاه وجهك يحمينى ويمنعنى * من بغي ذى حسد أو شامت شانى
 انى دعائك من نيايتى برع * فانت أجمع من يدعوه وذوشان
 وأنت تعلمك يا فرد الجلال على * دهر يحاول بعد الربح خسرانى
 فاعطف أنا على عبد الرحيم ومن * يليه في الناس من محب واخوان
 وامنع حياى وأكرمنى وصل نسي * برحمة وكرامات وغفران
 لا تعد عينك عني بالرعاية في * نفسى وسرى ومن في الله والانى
 وبعد صلى عليك الله ما اعتنت * ربح الصبا عذبات الاثل والبان

وعم صبحك والال الكرام سنا * تحفة منه تهدي كل رضوان
وجاد أرضا حوتك الغيث منسجما * يا منتهى صفتي حسن واحسان
وقال رضي الله تعالى عنه متغزلا في الكعبة *

من لنفس ثناها * بعدها عن بناها أهله في زرود * وهوها ووراها
كل لالاح برق * من جيا دسجها فبكت واستفادت * راحة في بكها
وترات بخد * روضة ومياها وديارا لمنلى * فاح مسكاثرها
وزمانا يصافي * رامة ولواها ليت ليلى رعت في بعدها من رطها
وتدانت اصب * ليس يهوى سواها يا خلد لي عوجا * بي أشاهد رباها
وأقبل ثرابا * عطر من شذاها وأحسى مغاني * ربع ليلى شفاها
وتراني أدنى * موضع من خباها فعساها تراني * مرة وأراها
ان را حى وروحى * حيث يحسى جماها وأمانى قلبي * قبلة من لهاها
بهجة الحسن كم من * حاكف في قباها بردوا عن حشائى * بجواشنى رداها
وأمر والريح تهدي * نفحة من صباها فسقتم الغواذى * واهنات عراها
ما لنفسى معين * عند خطب عنهاها غير بشرى نبي * في المعالى تنهاى
سبد ساد من فى * أرضه وسماها هاشمى غناه * من قریش ذراها
فاق أهل المعالى * وعلامن علاها من سعى خلفه فى * طالب الفخرناها
تقصر الرسل طرا * عنه وجهها وجاها ومنا را وهديا * وعلا وانباها
فله مجسرات * بحرها لا يضاها ان سبع المثانى * فيه يامن تلاها
ومقامات صدق * لا يدانى مداها سدرة المنتهى فى * منتهى منتهى
وكذا القلب حيث * ما ينادى الالهة سدى هالكونا * فيك حال خلاها
ومعاني حروف * لا تضيع من رواها وتجارات مدح * زابج من شراها
منك عبد الرحيم اليوم برج وجزاها يا شفيع البرايا * في غم من لظاها
كن لنفسى معين * ان هوى فى رواها واكفها حزار * جوفها رشفها
وأرغها فى جنان * دانيات جناها وصلاة تحيى * خاتم ازسل طه
وتغشى رباضا * جلاها وارضاها

﴿وقال رضى الله تعالى عنه يدحه صلى الله عليه وسلم﴾

يا صاحب القبر المقيم ينثرب * يا منتهى أملى وغاية مطلبى
يا من به فى النائبات توسلى * واليه من كل الحوادث مهربى
يا من نرجيه لكشف عظمته * ولحمى لعدو ملتومة تصيب
يا من يجود على الوجود بانعم * خضر نعم عموم صوب الصيب
يا غوث من فى الخافقين وغيتهم * وربيعهم فى كل عام مجذب
يا راحة الدنيا وعصمة أهلها * وأمان كل مشرق ومغرب
يا من تؤمل منه كل كرامة * ونالون فى حرم الجناب الاغلب
يا من تناديه فيدعنا على * بعد المسافة سمع أقرب
يا من هو السر التقي المنتقى * سر السرارة طيب من طيب
يا من سرى من مكة للمسجد الحرام * قصى على ظهر البراق المنجب
يا من تلقته ملائكة السماء * بخطاب أهلا بالحبيب ومرحب
يا من تباهى فوق سدرة منتهى * لعناية سبعة وحق موجب
يا من يحن العرش والكرسى اذ * نودى لقرب فاق كل مقرب
ان كان روثيك الرفيعة فى العلا * منصوبة فالعمل فعل تهيب
المحب ترفع والجهات أنيسة * والمجتبى يغشاه نور المجتبى
ولسان جمال الوصف يهتف قائلا * يا نازلا بجنابنا كالأجنبي
سل يا محمد تعظ واذع تجيب وقل * تسمع غداة الحشر وادن تقرب
ولاك الوسيلة والفضيلة فاقتخر * بشفاعته لخلاص كل معذب
والرسل تحت لواء عزك فى مقام * محمد الحمذى الحوض الهنى المشرب
ولقد بدعت لامة أمية * نورا على الاكوان غير محجب
رأت الفضائل منك فى حل وفى * طفل ومقتيل الشباب وأشب
لما تالوت الوجى مهيضة لهم * سمعوا فبين مصدق ومكذب
وأختهم من منذرا ومبشرا * بتعطف وتلاطف وتاديب
وعموا وصموا واعتدوا فوعظهم * بالسيف برعف والعتاق الشرب

فاجاب دعوتك الذي في ٢٤٤ * وقرا الجاية خائف متقرب
وانقاد مجتمع القياد مدلال * من بعد عز قاهر متقلب
فبعث لي منار الدين حين منعمته * ورفعته وقرنته بالكوكب
فالحمد لله القران شريعة * والله رب وابن آمنه نبي
والحق متضح السبيل باجمد * ولذهب الاسلام أشرف مذهب
ياسدي اتى رجوتك ناصرا * من جوردهم خاش متقلب
وجعلت مدحى فيك يا علم الهدى * سببا وانت وسيله المنصيب
فاقل عنار عبيدك الداعي الذي * يرجوك اذراجيك غير مخيب
واكتب له ولوالديه براءة * من حنار جهنم المتاهب *
واقع بحولك مبغضيه وكل من * يؤذيه من متمرد متعصب
وأجز بها عبد الرحيم كرامة الدارين خير جزاء نظم معروب
واشفع له وابن يليه وقم بهم * في كل حال يا شفيع المذنب
وعليك صلى ذوا الجلال أتم ما * صلى وسلم يارفع المنصب
وعلى صحابتك الكرام وآل كمال * أعلام أهل الفضل كل مهذب
ما غردت ورق الحمام وما انتنت * غيب البشام فحنى بروح الارنب
وقال فيه صلى الله عليه وسلم ﴿

يارب صل على النبي المجتبي * ما غردت في الايك ساجمة الزبا
يارب صل على النبي وآله * ما اهتزت الا ثلاث من نفس الصبا
يارب صل على النبي وآله * ملاح برق في الاباطح أوخبا
يارب صل على النبي وآله * ما امت الزوار نحوك يثربا
يارب صل على النبي وآله * ما قال ذو كرم لضييف مرجبا
يارب صل على النبي وآله * ما كوكب في الجوقابل كوكبا
يارب صل على النبي وآله * من قاب قوسين الجناب الاقربا
بالله يا ملتذذين بذكركه * صلا عليه فاحق وأوفيا
صلاوا على المختار فهو شفيعكم * في يوم يبعث كل طغى أشيا

صلوا على من ظلمته غمامة * والحزن حزن له وأفحفت الظما
 صلوا على من تدخلون بجاهه * دار السلام وتبلغون المطايا
 صلوا عليه وسلموا وترجوا * وردوا به حوض الكرامة مشربا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * من نور طاعته يشق الغميا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أحلاك ذكرا في القلوب وأعذبها
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أوفاك للتسليمين وأحسنها
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أزالك في الرسل الكرام وأطيبها
 صلى وسلم ذوالجلال عليك من * عبد الرحيم توسلا وتقربا
 ﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

كأفت بكم ففاض دمي دموا * وبنت سمير من هجر الهجوا
 رحلت ذات ذاك البين عني * فها أنا بعدكم أبكي الربوا
 ومالي لا أنوح على طلول * أطأت باهلها وبها الولوا
 وفي يوم الربوع سلبت عقلي * بنجد لا رعى الله الربوا
 وكنت أحب أن أخفي غرامي * فياني الدمع الآن يذيعا
 فكيف بهائم يرجو صالا * ولم يكن الزمان له مطيعا
 لقد علم القريق بان مثلي * إذا ذكر الفراق لديه ريعا
 يطول وراءهم ظمئى وجوعى * لفقد الامل لاظما وجوعا
 ونزع فحوصهم قلبي فن لي * اذالم يرجوا قلبا نزوعا
 عسى زمن يعود باهل ودى * فياني الانس انساها لولوا
 ولو كان الهوى العذرى عدلا * لقلدني بزورتهم صنعا
 أصحابي دعوا عبران جفني * تجسد بدرا فطيمة فالبقيعا
 * فان بها نيامها شميا * شكورا صابرا برا غشوعا
 وقوما جاهدوا في الله حتى * سقوا أعداءه المم النقيعا
 أسود تفرق الهجاء منهم * اذالوا دماءهم دروعا
 وان نهضت كتيتهم نحى * كثير الجمع فرقوا الجوعا

بكل فتي يخوض الهول شيعا * الى الضرب المبرح لا جزوا
 فكم جلت عناق الخيل منهم * أسودتدهش الأسد الشهيما
 وكم شجرت لهم فوق الهوادي * رماح تمنع الطير الوقوا
 ويبيض في سماء النقع بيض * ترى لشموها قنطاطلوعا
 اذا اشتعل الظباء لهاظنا * متون الخطبات لهاشم وعا
 لقد صدعوامن العزى شعوبا * كاشعوامن التقوى صدوفا
 رمت بهم السوافن كل ثغر * كأن لها به مرعى مريعا
 فكم غمر طغي وبغي عليهم * فبات مجندل الغبرا ضجيجا
 وذى نظرسعى حتى رآهم * تغر لهول هيتهم مريعا
 اذا بلوا سيوف الهند ظلت * رؤس المشركين لها ركوعا
 مدحت أولئك الملائكة افتخارا * فصار بمدحهم زمنا ريعا
 فصلى ذوالجلال على نبي الهدى وعلى صحابته جميعا
 به وبهم مات ربي لاني * طويت على ودادهم الضلوعا
 قرنت بعزهم ذلى وحسى * لهم فوجدتهم حصنا منيعا
 كلفت بهم من المحن اللواتي * تشيب خطوطها الطفل الرضيعا
 مدحتك يا رسول الله فخرا * وتشريفك أكن البديعا
 ألسنت جلاوت عن سبع طباق * يؤم ركابك الركن الرفيعا
 وشرفك المهيمن بالتداني * فاصبح كل ذى شرف وضيعا
 وخصك بالشفاعة يوم تعنو * وجوه الخلق للبارى خضوعا
 وأنت أحق من برجي بصيرا * لنا بنة ومن يدعى شعيا
 أيام ولاي ضاع العمر جهلا * ولست أرى لقائته رجوعا
 فخذيني يدى وجد بالعفو يامن * اذا ناديت به لبي سريعا
 وقل عبد الرحيم غدار فيق * وما يخشى رفيقك أن يضيعا
 وعسم بما تخصصني محابي * وحاشيتي وأصلي والفروعا
 رجونا جاهدك من ذنوب * يقال تجهز الجلب الضيعا

وكيف يضيق ذرعك من مرج * نذاك الجم والحجاء الوسيما
 غلبك صلالة ربك ما قوت * نجوم الغرب تنتظر الطلوعا
 ﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

دخل الغرام لصب دمه دمه * حيران توجهه الذكري وتعلمه
 فاقنح له بعبالافات علقن به * لو اطاعت عليها كنت ترجمه
 عدلته حين لم تنظر بناظره * ولا علمت الذي في الحب يعلمه
 وذقت كاس الهوى العذرى ما بهجت * عيناك في جنح ليل جن مظاه
 ولا تفت عنان الشوق عن طلال * بال عفت بسند الانواء أريسه
 ما الحب الاقوم يعرفون به * قد ما رسوا الحب حتى هان معطاه
 عذابه عندهم عذب وظلمته * نور ومغرمه بالراءه غنجه
 بكفت بنفسك أن تفتوا ما تروهم * والمشي صعب على من ليس يحكمه
 انى أورى لغبرى حين يسالى * بذكر زينب عن ليلي فاوهمه
 وطما ما بهجت وهما بذى سلم * ورقاء يحسب شكواها فأنهمه
 وتثنى نسمات الغور حكمة * علم الفريق فادرى ما ترجمه
 يامن أذاب فؤادى فى محبته * لو شئت داويت قلبا أنت مسجعه
 سقى الحباربع صب صار منه الى * شعب المريحات هاهى المزن يوهمه
 وبات يرفض من سفع الخزام الى * وادى أدام وما الى يللمه
 يسوقه الرعد فى تلك البطاح الى * أم القرى والرياح البشر تقدمه
 وكلما كف أوكلت ركائبه * فاذاه بالرحب مسعا وهزمه
 لما لب على البطحاء عارضه * على المدينة برق راق مدحه
 سقى الرياض التى من روضها طلعت * طلائع الدين حتى قام قيمه
 حيث النبوة ضروب سراقها * والنور لا يستطيع الليل يكتمه
 والنهم تسطع من حلف الجازوفى * ذاك الجازأ عز الكون أكرمه
 محمد سيد السادات من مضر * سر النبين محى الدين مكرمه
 فرد الجباللة فرد الجود مكرمة * فرد الوجود أبر القاب أرحمه

نور الهدى جوهر التوحيد بذكرها * الحمد واصفها بالبدر يظلمه
من نور ذى العرش معناه وصورته * ومنشئ النور من نور يحبس
ومودع السر في ذات النبوة من * علم وحسن واحسان يقسمه
فذلك من غرات الكون اطيب ما * جاد الوجود به اعلاه اعلمه
فما رأت مثله عيون ولا سمعت * اذن كاجد أين الاين تعلمه
أمنت مولده الاصنام فاكسة * على الرأس وذاك الخزى محرمه
وأصبحت سبيل التوحيد واضحة * والكفر منه ديه بالويل ماتمه
والارض تنهج من نور ابن آمنة * والحق تصي غورا لجور أسهمه
وان يقم لاستراق السمع مسترق * فعنده صادر الارجاء برجه
ان ابن عبد مناف من جلالته * شمس لافق الهدى والرمل أنجمه
العدل سيرته والفضل شيمته * والرعب يقدمه والنصر يخدمه
أقام بالسيف نهج الحق معتدلا * سهل المقاصد يهدي من يمه
وكلما طال ركش الشرك منتهيا * في الزبيح قام رسول الله يهدمه
سارت الى المعبد الاقصى ركائبه * يزفه مسرج الاسرا ولججه
والشوق يهتف يا جبريل زجبه * في النور ذاك مر فاه وسلمه *
والعرش يهتر من تعظيمه طربا * اذ شرف العرش والكرسى مقدمه
والحق سبحانه في عز عزته * من قاب قوسين أو أدنى يكلمه
فكم هنالك من فقر ومن شرف * لمن شديد القوى وحيا يعلمه
حتى اذا جاء بال تنزيل مجتزة * يدعو الشرائع والاحكام تحكمه
هانت صفات عظيم القريتين وما * ياتيه جهل أبي جهل ويزعمه
حال السها غير حال الشمس لو علموا * بل أهل مكة في طغيانهم عموها
فاصدع بامرئ بالابن الشمن من مضر * فقد بعثت لاهل الشرك ترغمه
لك الجميل من الذكرا الجميل ومن * كل اسم جود عظيم الجود أعظمه
يا أيها الامل الراجي ليهنك ما * ترجوه ذا كعبة الراجي وموسمه
قبرا شاهدين نور احسين تبصره * عيني وأنشق مسكا حسين الشمس

لكم استتيب رفاق في زيارته * عني وما كل صب القلب مغرمه
 وكما صالحة من لا يدى يده * ولا في عند تقيل الثرى فيه
 متى أناديه من قرب وأنشده * قصيدة فيه أملاها خويده
 مهاجرة افتتت كعائتها * عن نورد لسان الحال ينظمه
 كم يامل الروضة الغراء ذو شغف * يرجو الزياره والاقدار تحرمه
 مستعد يا عجيب الزائرين على * دهر تنكروا لا همال بهجمه
 فقم بعيدك يا شمس السكال وكن * نجاه من كل خطب مرطعسيه
 واربع الكريم اذا ضاق الخناق به * ما خاب من أنت في الدارين ملازمه
 يا سيد العرب العرباء معذرة * لنادم القلب لا يغنى تدممه
 أنظت ظهري بأوزار وجهتك لا * قلب سليم ولا نفي أقبله
 يا صاحب الوحى والتعزى لاطفلكى * لازلت تغفوعن الجاني وتكرمه
 وهماك جوهر أبيات بك افخرت * جاءت بخط أسير الذنب برقه
 فانفض بقا ثلها عبد الرحيم ومن * يليه ان هم صرف الدهر يدهمه
 واجعله منك برأى العين مرجه * اذا ألم به من ليس برجه
 وان دعا فاجب وارحم بجانبه * يا خير من دفنت في القاع أعظمه
 فكل من أنت في الدارين ناصره * لم تستطع محن الايام تمضممه
 عليك من صلوات الله أكملها * يا ماجدا عمت الدارين أنعمه
 يندى غير او مسكا صوب طارضاها * ويبدأ الذر كرها ويختمه
 مارض الریح أغضان الاراك وما * حامت على أبرق الحنان حومه
 وينتفى فيسم الآل جانبه * بكل عارض فضل فاض مجمه
 وقال فيه أيضا عليه الصلاة والسلام ﴿

السميع صبل ماله من راقى * أم مبتلى بحمل الاشواق
 أم تحطت سبقت عليه فامرضت * أحشاءه بمرضة الاخضاع
 شغلته ذات الحال وهى خلية * ففى تلاقى بعض ما هو لاقى

لولا بدور في الخدور كوانس * ما هام ذو شجن بذات نطاق
 تجرى الخطوب فما أرى على الفتي * عن يوم بين بعد يوم تلاقى
 يأساقى العشاق راح صباية * أدر الصباية واسقى ياساقى
 ودع المطى اذا مررت بذى النقا * تبكى الرسوم ولو بعد وفواق
 ان كنت لم تذق الغرام فأننى * غم بكائن للغرام دهاق
 ما كنت أعرف ما الصباية والبكا * لولا فراق خريدة عشاق
 هذه الاربعة أبيات العلم فيها أنها ليست من كلام المهاجرى وإنما استحسنها
 بعض الناس فطلب من المهاجرى أن يجعل لها أولاً وآخرافاللف هذه
 القصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى هذه
 ودعتها والدمع يقطر بيننا * وكذلك كل مودع مشتاق
 شغلت بتنشيف الدموع عينيها * وشمالها مشغولة بعشاقى
 لو أن الملك عالم بجوى الهوى * ومجمله من أكبد العشاق
 ما عذب العشاق إلا بالهوى * ولو استغاثوا غائهم بفراق
 والى حبيب الزائر بن محمد * طربت حداة العيس بالاهناق
 يهديهم فى الليل نور جلاله * كالشمس طالعة على الأفاق
 لم يبق منهم للهواجر والسرى * والشوق غير بقية الارزاق
 يا حمر تاه على زمان عاقبى * عنه وسار أحببى ورفاقى
 نزلوا على الكرم العريض بما جدد * فغاثه كالغيث فى الاغداق
 حيث الغياث المستغاث المرتجى * علم النبوة صفوة الخلاق
 ذوا الحسن والاحسان سرايين والايان حاوى الحاق والاخلاق
 حاوى المحامد كامل الصنفين فى * نفع وضر فائح الاغلاق
 يلقى الموالى والمعالى منه فى المحالين * حلوا جنى ومر مذاق
 فاذا سميت فاجدد ومحمد * واذا كنت فقسام الارزاق
 العاقب الماحى الضلالة بالهدى * ساجى الذوائب ثابت الاعراق
 هو من فروع خزعة بدرى * فى ليل كفه مظلوم ونفاق

ان الاله نضاه سيقامصلتا * فيهم وهم في عزة وشفاق
 لنجاره تعنو المغاخرة مثل ما * يعنو السها للشمس في الاشراق
 ولمججزات الرسل باع قاصر * عن معجزات اللاحق السباق
 وبمحكم التنزيل طهر قلبه * فكفاه فضل كتابه المصدق
 هو واهب الاعناق يوم الجود بل * يوم الكربة ضارب الاعناق
 لله من أسرى به الرحمن في * أفق العلى بدر اغصير محاق
 ولمسجد الاقصى استمر رحيله * وثنى الى عرش المهيمن راقى
 يا صاحب القبر المنير يثرى * أنا من ذنوبي في أشد وثاق
 فأذاك من برع أسير ذنوبه * أفلا تمن عليه بالاطلاق
 أنثغات ظهري بالكائنات سالك * سبل المهالك هبة الفساق
 ونقضت عهدا قد تقدم عهده * يا وافيًا بالعهد والميثاق
 فاعطف على عبد الرحيم برجة * وافصح له عن ضيق كل خناق
 وامتنع جاء من السعاة وكن له * خطبًا على الاعداء غيره مطاق
 واشفع الى الباري له ولسريه * وقهم عذابا ماله من واق
 وبهجرة المرواح ثم صويحب * هو من عيسد للذنوب رفاق
 متعرضا لعريض فضلك يارسو * ل الله يوم الفقر والاملاق
 برجوك في الدنيا النجى مطالب * ورجاؤنا بك يوم كشف الساق
 ان نقت بي وبه أمنا كل ما * نخشاه من وجل ومن اشفاق
 صدرت من النباتين اليك من * مهدي حواش للمدح رفاق
 تدرى رباح المسك من ثقباته * فيهج كل نسيم خفاق
 زفت اليك وأنت مالك عنقها * لبسك يا ذا المن والاعتاق
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * عند الحصى والنبات والاوراق
 وعلى صحابتك السكرام وآلك الاعلام ما وجدت حداة نياق

قوله أيضا في صلى الله عليه وسلم

اني نياقي برع تقيم * وقد رحل الاجبة يانديم

ومالك والتخاف عن فريق * متى رحلوا حلان بك الله يوم
 طوت بهم المراحل في الفياق * قلائص تدرع الغلوات كوم
 قلعتان فسر دشم مورد * فخيران لهن بهر سيم
 الى حرض الى خلب تراءت * الى جازان جازت وهى هيم
 ومرت في ربا ضميد وضيا * ولواؤة وغوان تهيم
 وذهبان وفي عمق وحلى * تساورها المغاوز والرسوم
 وفي بنة وفي كنف قنونا * سرت والليل منعكر بهيم
 قدوة فالرياضة فاستمرت * بحجب الحفري طربها النسيم
 الى المقات ظلت خائضات * عمار الال يلحقها السعوم
 وباتت عند ماوردت اذا ما * تحن فلا تنام ولا تنيم *
 وفي أم القرى قرت عيون * عشية لاح زمزم والمحيطيم
 أولك الوفود فد الله لأذا * اليه يقرهم وهو الكريم
 وطافوا قادمين ببيت رب * فتم لهم طوافهم القدوم
 وبين المروتين سعوا سبوا * لكي يعوشه لقاءهم النعيم
 وقاموا في تمام الحج فرضا * وندبا ظالمين رضائدهم
 وأدوا في المشاهد كل حق * وما جمعوا ملامسة من يوم
 وراحوا بعد للتوديع لما * قضوا تفنا هناك ولم يقيموا
 وطادوا راحلين الى حبيب * له العلياء والمحسب الصميم
 هو القمير المضى لكل سار * وملته الصراط المستقيم
 رسول الله أشرف من يصلى * ومن يتلوا الكتاب ومن يعوم
 محمد الامين حبيب ربي * عريض الجاه نائله عيم
 بشير منذر فزمنير * أخو صفح عن الجاني حلیم
 أناف بفخره حسبا ومجدا * وفرعا زاد ذاك الفخر خيم
 جعلتك يا رسول الله مالى * وما مولى اذا حضر الغريم
 وسرت الجبال باذن ربي * وجاء الحق واجتمع الخصوم

فقم يوم القيامة في قافي * لنغمي يا ابن آمنسة ظالم
 ألت ابن القوامك من قريش * لك التجميل والشرف القديم
 لك الخلق الذي وسع البرايا * وحق لك الخلق العظيم
 لك التزييل مجزة وغفرا * نسحن به الشرائع والعلوم
 لك القمر المنير انشق طوطا * وحن المجدع واخضر الهشيم
 ومنطق طيبة وخطاب ضب * وفي الرضاء ظالت الغيوم
 وقد ناداك سم العضو صوتا * أغيرك من تسكلمه السجوم
 وأنت حياه تحيا البرايا * وتنتعش الارامل واليتيم
 فيا كثر العديم أقل عثاري * فاني عبدك القاس العديم
 أضعت العمر لأعمل رضى * أفوز به ولا قلب سليم
 أبارز بالقبائح من براني * وأخفي الذنب وهو به عليم
 ومالي يارسول الله ذخر * ألؤذ به سواك ولا كرم
 فخط عبد الرحيم ومن يليه * فانت بكل مطرح رحيم
 وكن بد نصرتي وأمان خوفي * وبلغني بجهالك ما أروم
 عليك صلاة ربك ما تناغت * سجام الايك أومرت النجوم
 صلاة تبلغ المأمول منها * ههنا بك المهذبة القروم
 (وقال رضى الله تعالى عنه وهو بمكة المشرفة وقد هاجه السوق الى ولديه)
 طيف الخيال من النيايتين سرى * الى انجاز فوافي مضجعي مصبرا
 سرى على بعد دار بنيا ينيه * روح النسيم فاهدى منيلا عطرا
 فكم وكما جاز من سهل ومن جبل * ومن وعور الى أم القرى وقرى
 أفنديه من زائر ما زارني أبدا * وذاك كرماني ودي ولا ذكرا
 وجاضر نصب عيني وهو مبتعد * عني فساغاب عن عيني ولا حضرا
 ليت الاراك التي مرا النسيم بها * تدري بشكواي بل ليت النسيم تدري
 ما صبر صبه في كل جارحة * جرح أطاد عليه صبره صبرا
 وطالما حاجت الشكوى له شجنا * قد كرت زمانا مراد كرا

من لي بطفلين من خلفي كأنهما * زغب القطا اذ عمن الماء والشجرا
 فارتقت بريحاني قلبي وما رضيت * نفسي الفراق ولا اخترت النوى بطرا
 ولم يكونا حبيبين افقدتنيهما * في غو بني بل فقدت النخع والبصرا
 هما وديعة من برعي ودائعه * ومن برى وهو داني القرب ليس برى
 في ذمة الله محفوظان أسالهما * يكفيهما المكر والمكر وهما الضرا
 يا قطعة من فؤادي ان عبت فها * جفاك والذك النائي ولا هجرا
 وانما هي أحكام مقدرة * موضوعة بقضاء سابق قدرا
 لا كالت ريح ان تبدى لنا خبرا * من المحبين أوتى لهم خبرا
 حسي من الوجداني ما ذكرتهم * الاتكفأف ماء العين وانحدرا
 رحلت عنهم غداة البين من برع * وفي الحشا لهب النيران مستعرا
 وسرت والشوق يطويني وينشرفني * موصلا بهجير بين وسرى
 حتى انتهيت الى الميقات في زمر * من وفد مكة ياطو في لها زمرا
 ثم اغتسلنا وأرسلنا وسار بنا * حادي المطي يخوض الهول والخطرا
 ولم أزل رافعا صوقي بتليقي * مع الملبين ممن حج واعتبرا
 حتى أناخت مطايانا بندي كرم * لكل وقد لديه زلفه وقرى
 من ريف راقية قرب الحجر والحجر السيمون لما وصلنا الحجر والحجر
 طبقنا القدوم وصلينا لندرك ما * رمنا وجئنا بركن السعي ان شكرا
 ثم اطمان بنا التعريف بعداذ * في موقف جمع السادات والكبرا
 وفي المقيضين عدنا حين تم لهم * رمي الجسار وهاج النفر من نفرا
 بجوافر اخايز ورون ابن آمنة * لوعدت في الفرقة الحما فين مستطرا
 عسى لطائف ربي أن تبلغني * قبرا يقرب عيني رايه نظرا
 قبرا بطيبة نسو نوره صعدا * فيجبل النير بن الشمس والقمر
 حيث الكرامات والآيات ظاهرة * لن حوى الفخر تعظيما ومفتخرا
 وحيث مهبط جبريل ومعهده * يتلو على أجساد الآيات والصور
 فرد الجلالة فردا لم يكرم * فرد الوجود عن الاشياء والنظرا

أعلا العلا في العلا قدرا وأمنهم * دارا ودارا وأسما في السماء ذرا
سر المراءة لب اللب منتخب * من هاتم خير مدفون بخير ثرى
هداية الله في الدنيا وصفوته * فيها وخبرته عن ذرا وبر
ان كان في الكون موجودا آدم في * ماء وطين جاء لم يكن بشرا
نبوة قبل خلق الخلق سابقة * ان الامام امام والوراء *
السهلة السمعة الغراء ملته * وآله الطيبون السادة الغررا
أقى وأمته العمياء قد جلت * اصرا تخفف أثقالا وحل عرا
على شفا جرف هار فانت هذا * لما أقال بحسن البشر من عثرا
وقام بتلوا من التنزيل مجهزة * تمعوا لاناجيل والتوراة والزبرا
دينا قويا حل الطيبات لنا * لادين من سبب الانعام أو مجبرا
وحرم الدم والميتات محكمه * وما أهل لغبر الله أو نذرا
يلقبك ان الفتى المكي طلعت به * في ظلمة الشرك بدرا ساطعا ظهرا
فقل لمن لم يحط علم برفعته * على النبيين سل من قد قرا ودرى
يس فيه وطس امتدادح علا * والطور والنور والفرقان والشعرا
كم عانته قريش وهى طامسة * بانه خير من فوق السراء برى
وكم رعى بالنعنى حق حرمهم * مبالغافهم التحذير والنذرا
يلقى السيئين بالحسنى كعادته * ويوسع المذنبين العفو ومقتدرا
لما غدا واعضاءهم نالطهم * بالسيف بامساقي السيف اذ شعرا
وشن غاراته في كل ناحية * وقام لله والاسلام منتصرا
بقية من قريش الابطحين ومن * أبناء قبيلة أهل الدار أسد ثرى
قوما أقاموا حدوا لله وانتدروا * ظل السيوف ليعطوا أجر من صبرا
وأخلصوا دينهم لله واعتصموا * بالله وامتلوا لله ما أمرا *
باخواننا منهم منته وأنفسهم * بجينة الخلد يبعار باحق ثرى
ودمروا كل باغ عز جانبه * بالسيف حتى استباحوا البدو والحضرا
محبة لنبي بين أظهرهم * غدا به الدين في الاتفاق مشتهرا

مبارك الوجه يستقي الغمام به * عوث الارامل والياتام والفقرا
كهف المرحين كثر السائلين اذا * غير السنين كمت أنوارها المطرا
يارحة الله خفي روحه أبدا * غنى وظلى وباقى حشما قبرا
هدية من أسير الذنب مرتجيا * أن يطلق الله بالغفران من أسرا
اليك يا صاحب الجاه العريض رمت * بي الاماني والساع الذي قصرا
مستعديا من زمان لا نصير به * برجي سواك ولا محاولا وزرا *
أرجو السعادة في الدارين جائزة * لأخوف فلك مني تشبه الدررا
فاعطف حنا فاعلى عبد الرحيم ومن * يلبه باللطاف حتى يبلغ الوطرا
فانت مالى وما مولى ومعتدى * وحجتي يوم ألقى الله معتذرا
لعل غلب لواء الحمد يشعلني * مع الحبيب اذا النار ارتقت شررا
منى عليه تحيات مباركة * تنمى فتستغرق الآصال والبكرا
ملاح زهر الرياض الغرمبشما * أوطاق الريح غصنها ما نساخضرا
تخص أرواح قديم هاجر وامنعه * والتابعين ومن أوى ومن نصرا
موصولة بسلام الله دائمة * ما البرق من علويات الجباز مري
وقال رضى الله تعالى عنه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم
أحب مسئلة بغير جواب * فاذا دعوت دعوت غير بحجاب
قضت الصباية أن تكون متشما * فاصبر تنل بالصبر أجرا
قدح الأقامة دون مطلبك الذي * ترجوه وارحل قعدة التجواب
دعها من النيات بين تحنها * نعمات حادى العيس بالاطراب
غلبا اذا رحلت فخال كاشها * فلك تراعى في خضم سراب *
وجنا لم يبق السرى منها سوى * رفق يسير بجملة وذهاب
وبقصة من أعظم مهزولة * طفقت تغفل في أرق اهاب
أفلا نحن الى الاراك وقد رأت * حلال الربيع كست جسوم روابي
وأذا هم ساقب النسيم وانما * كيف الهوى والجسم غير مذاب
يا نازلين بنى الاراك أوبدا * ت الجندع رسمي عزه ورياب
هل عندكم علم عن العليين أو * عن معهد بالرفق بين خواب

اني احن الى العذيب واهله * والى مياه العذيب عذاب
 ويشوقني من فحوظية نعمة * تنبي المشوق بطيب الاطياب
 للعب ما أتقى فراق احبتي * مسني وما لم يبق للاحباب
 يخفى الغرام تجلدي فتذيعه * هرات خفن عن صباية صابي
 مازالت الالبام تقترع مروقي * حتى التجات الى أعز جناب
 ونزلت من حرم الحجاز بمجاهد * من آل غالب فاهـ رغلاب
 العاقب المالحى الضلالة بالهدى * ومدمر الازلام والانصاب
 قمر تشعشع من ذؤابة هاشم * في الارض نور هدايقه صواب
 وغدا تفيأ حيث كان وادم * سيكون من ماء وطن تراب
 خضي الزمان ونعته وصفاته * من قبل مبعثه بكل كتاب
 أخباره مع سائر الاحبار والرهبان والذكهان والحساب
 عرفوه قبل ظهوره بدلائل * عنوانهن مناصب الانساب
 ورأوه بدرا ساطعا متنقلا * بالنور في الارحام والاصلاب
 حتى نضاه الله مسفا مصلنا * بالحق يدحض حجة المرتاب
 كم عانده قريش أول وهلة * سفهاء كم نبروه بالالقاب
 وسعوه مع صفة الجنون بكاهن * وبشاعر وبساحر كذاب
 فهناك ارتفع الحجاب وأشرقت * شمس النبوة فوق كل حجاب
 عبيد المهين وحده سبحانه * بالسيف بعد تعدد الارباب
 وغدا منار الدين متضخ الهدى * والشرك منتكس على الاعقاب
 رفعت لك الرايات باقر العلا * ونهاية التمكين قرب القاب
 فغدوت بالقدمين أشرف من مشي * في الارض من عجم ومن أعراب
 ولك العلا والفخر غير مدافع * بين الوري يا واضح الاحساب
 في ملة نكمتك كفا بعدما * علمت وجود الكف في الخطاب
 ولانت اسمي المرسلين مكانة * بحلال قدر أو عا لور ككباب
 يا سيدي أنا من علمت أذاني * جيل الذنوب وجوده ربابي

لَوْلَمْ يَكُنْ لِي إِذْ خَجِيتَ وَلَمْ أَزِرْ * الْإِغْنَاؤُكَ وَحْدَهُ لِكُنْفِي
مَاذَا تَقُولُ لَا تَمْلُ مَتَعْرَضَ * لِعَرِيضِ قُضْلِكَ وَاقِفْ بِالْبَابِ
وَأَفَاكَ لَا عَنَلَمْ وَلَا عَمَلْ وَلَا * قَلْبِ سَلِيمٍ لَا تُذْجِمَا تَبْ
فَاعْطِفْ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بِرَحْمَةٍ * وَاشْفَعْ لَهُ مِنْ هَوْلِ كُلِّ عَذَابِ
وَأَنْهَضْ بِهِ وَبَيْنَ يَلِيهِ فَانْهَ * مُسْتَعْتَبٌ فِي مَوْضِعِ الْإِعْتَابِ
وَأَقْعُ بِحَوْلِكَ بِأَغْضِيهِ وَكُلِّ مَنْ * يُؤْذِيهِ مِنْ مَتَمَرِدٍ رَتَابِ *
وَبِجَامِعِ النِّيَابَتَيْنِ صَوِّبِ * وَاهِي الْقَوَى مِتْقَطِعِ الْأَسْبَابِ
أَنْ قَتَبَنِي وَبِهِ نَلْفَنَا كُلَّ مَا * نَرْجُوهُ مِنْ خَيْرٍ وَحَسَنِ مَا تَبْ
وَعَلَيْكَ صَلَی اللّٰهُ يَا عَالِمَ الْهُدَى * وَعَلَى جَمِيعِ الْأَعْلَالِ وَالْأَهْوَابِ
﴿وَقَالَ فِيهِ صَلَی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُرُونَ الْحَمْدَ﴾

أَرْيَا حُجْرَتِي تَحْتِى الْهَابَا * وَتَقْطَعِي طَارِقَ الْحَجَّازِ ذَهَابَا
وَصَلِّ مَسِيرَكَ بِالْأَصَائِلِ وَالْأَهْوَى * لَتَعُودَ رُوحُ الْعَطْفِ مِنْكَ يَا بَا
فَعَسَاكَ أَنْ تَصَلِّيَ بِبِلَادِ مُحَمَّدٍ * تَجِدِي رِيَاضًا بِالرُّفُودِ رَحَابَا
حَيْثُ الْمَطْلَلُ بِالْمَغَامَةِ وَالَّذِي * مَلَأَ الزَّمَانَ هُدَايَةً وَصَوَابَا
لَمْ يَبْهَ وَقَفِي قِبَالَتِهِ وَجْهَهُ * وَاتَّسَدَ أَذْنِيهِ وَبَلْغِيهِ خَطَابَا
مِنْ عَبْدِهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ فَانْهَ * مِنْ أُمِّ مَلْدَمٍ قَدْ أَذِيقَ عَذَابَا
نَفَخَتْ عَلَيْهِ بِحَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ * وَأَذَابَتْ الْجِسْمَ الضَّعِيفَ فَنَابَا
حَتَّى إِذَا لَمْ تَبْقَ مِنْ أَعْضَائِهِ * الْأَعْظَامَ أَقْدَ وَهَتْ وَهَابَا
نَادَاكَ مَرْتَجِيًا بِجَاهِكَ عَطْفَةً * يَا خَيْرَ مَنْ جَمَعَ النَّدَا فَاجَابَا
يَا صَاحِبَ الْحِجَاهِ الْعَظِيمِ لِمَلْهَا * أَحْسَنْتَ ظَنِّي فِي الزَّمَانِ نَفَابَا
قَمِي بِبِالْمَرْضَى بِخُودِكَ عَارِضَ * مَا زَالَتْ الْمَرْضَى إِلَيْهِ عِيَابَا
فَلَقَدْ جَعَلْتَكَ فِي الْخُطُوبِ وَسِيْقَى * أَنْ نَابَثْنِي زَمَنَ قَسَرَعَتِ الْبَيَابَا
قُلْ أَنْتَ فِي الدَّارَيْنِ مَنَا لَا تَخَفْ * مِنْ بَعْدِهَا يَا صَاحِبَ النِّيَابَا
أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو الْجَنَانَ بِجَاهِهِ * وَنَحْنُ أَوْرُ الْوِلْدَانِ وَالْأَنْرَابَا
مِنِي السَّلَامُ عَلَى الْمُقِيمِ بِطَيْبَةِ * مِنْ طَابِ مَنْ خَبِتَ الْبُعُيُوبُ فَطَابَا

وحى حى الاسلام واتبع الهدى * ونجى الزلام والانسابا
 ودعا الى الدين الخفيف بسيفه * فغدت رؤس المشركين جوابا
 من بعد ما جحدوا جلالة قدره * سفها وقالوا اساقوا كذبا
 فسل المشاهدوا الثغور من الذى * هزم الجوش وشئت الاحزابا
 ومن الذى طمس الضلال بسيفه * وأطاد عامره النبيع خرابا
 يا أكرم الكرماء بأعلى الورى * شرفا وأمنع ذروة وجنابا
 أنا عبدك الجاني حجت ولم أزر * ولئن عتبت فما أظن عتابا
 ولئن صفعت فشيمة نبوية * شملت على عبد أساء فتابا
 لم ألفت غيرك من أودبه اذا * مكر الزمان وقطع الاسبابا
 فأخفض جناحك لى وكن يد نصرتى * ولمن يلينى نسنة وهابا
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما أرفض منه جميع الغمام وصايا
 وعلى صحابتك الذين تشرفوا * وسجوا على شهب السما احسابا
 وقال أيضا بحمد صلى الله عليه وسلم

لاقيت يا نفس حقا ما حكى الحماكى * فامضى لسانك انى لست الحماك
 واستعذبتى غصص التعذيب واضية * وحكمى الحب على الحب برعاك
 واستنظرتى فرص الايام عائدة * واستعلى الصبر وارعى ترك شكواك
 عساك ان مت فى ذكراك مت على * شهادة الحق حيث الحق يلقاك
 * والله لولا أمانى تجاذبني * ذمام عهد قدیم كنت أنماك
 أغفلت من غفلات الدهر آونة * آوت من الجيرة الغادين بمشواك
 أيام ليلى بواد السدر نازلة * مقبلة خمدوها المضروب بمنالك
 والعيش أخضر والايام مشرقة * وعين رب الهوى العذرى ترعاك
 ونظرة جلبت حقيقى وليس لها * شاك لانى أنا المشتكو والشاكي
 ردى بقية روح فات من رمقى * يا شمس حسن بدت من بروج شباك
 وارفتى لقلبي بما فى صبر عينك من * جبال مرصعات لى واشراك
 ويسين سفح جياذ فالمسيل الى * دار الامير غروب نورها زانكى

سحارة الطرف ترمى من لواخطها * حب القلوب باحياء واهلاك
 خذى بجمعك من عينك لى خفرا * حتما فما تفتى عينك عينك
 وساعديني على التجميل مغتتما * فما ألك تقيلا واحلاك
 فكى وديعة شوق لى ألك مضت * قد كنت يوم التوى أودعتا فاك
 عواطل السرب ترمى فى الحزام وما * يخن ذو شجن الالذكر ارك
 صفت صفاتك للعشاق وابتهجت * أنوار حسنك من أنوار حسنك
 خلف الخمار جمال منسك خامره * حسن بديع محافى فى بحبك
 ودون سترك سرفى طلائعه * نور كهمجة نور الشمس غناك
 وروضة من رياض الخلد قد ماتت * من الجمال حواها منك دكك
 وثم روح من الفردوس منتفح * فى الجسم يعبق من رياره ريك
 * وفى المشاهد آيات مينة * نفي شواهدا عن فضل معناك
 فاعلا العين من حسن ومن حسن * ويشرح الصدر الاحسن مرآك
 كم من قتل الهوى العذرى أحسبه * لا يستفيق بشئ غير لقيك
 وكمن أفى الليالى نضوض بيوته * ما طاب نفسا بغير حين وأفاك
 * حياك رنى عنى كل آونة * بكل مكرمة حياك حياك
 وجاد طيبة صوب المزن منسجما * ثجة معصرات ذات أحلاك
 حيث النبوة مضروب سرادقها * والحق يزهو بسامى النور سيماك
 وحيث من طهر الاقطار طيبة * بالسيف من كل دى بنى وأشارك
 محمد سيد السادات من مضر * حامى الحمى فرع أصل طيب ذا كى
 هداية الله فى شام وفى يمن * وخيرة الله من رسل وأملاك
 مهذب قرشى الأصل يشرف عن * حام وسام وعن روم وأترك
 مستجمع الحسن والاحسان والكرم البفاض فاض فلم يعرف بامساك
 لسانه الوحى والتعزيز بل معجزة * ينبى بك بحسنة قبضى وأنطاكى
 فعطى المحقوق لمن والى وقاطع من * عادى وجاند منهم قطع فتاك
 طلق الحيا لكل اليازلىن به * وفى الكبرية حاتف القارس الشاكى

غضبان تحت ظلال السمر ممثلاً * يا ساو عند عبوس الدهر مضجاً
 ورايح العلم والصفح الجميل اذا * برجي وليس لذى سقر بهتاك
 حلاله مائت جود او مرحة * عن ماجد لم الطاعين سفاك
 أغنى وأقنى وأحيا دين أمته * بصولة بنها في كل معبرك
 والحرب قامت على ساق به وسمت * اذ قام منتقما من كل أفاك
 فاتوا فادر كههم بالسيف منتصرا * فما يفتقون من فوت وادراك
 نكايه لم تدع للشركين يدا * تعلو وما كل من ينفي الغلانا كي
 يا سيدي يا رسول الله يا أملى * يا راحة الروح من ضمير واضناك
 ياداك من برع الغراء قائلاً * عبد الرحيم المهي المخائف الباكي
 أمدتها فيك من بعد ولست بها * بغر عرو تلك الوثقى بمسك
 اذ لم أكن لسيد الرشيد متبعاً * ولا أتبع زلاتي بسترالك *
 ولا من الجهل والعصيان ممتنعاً * ولا بنسك أولى التقوى بنسك
 فأجعل جزائي عليها كل مكرمة * من أئتم لاقنا طير والكلك
 والبس شعار صلاة الله دائماً * ممتدة مرأعصار وأفلاك *

وقال فيه أيضاً صلى الله عليه وسلم

صدوا عن الصب الكئيب وأعرضوا * والهجر أطول ما يكون وأعرض
 كثر السقام فقامت أطاب بره * من أين يبرأ والطبيب الممرض
 ان يتصلوا بالفراق دى فلى * يوم القيامة حجة لا تدحض
 قف بالمطى على ما تترهم ولو * مقدار ما يتضمض المتضمض
 هم جبرني قبل الفراق وانما * كتب الفراق لا رضى ولا رضوا
 بالحسرة العشاق من غصص النوى * لو أنهم بالهجر وصلوا عوضوا
 لله ركب أزمع واراد الضحى * والشمس تلفح والقلائن تركض
 رحلوا المطى يؤمهم من يرب * رعد يحن وبارقات تومض
 وغمام تكسوا والياض مظارفا * يفتقرنها مذهب ومغضض
 يلبس الجسد الموقل والسحبا * والبدر والهجر الطويل الاعرض

بحر يوج غنى لغترفيه لا * وشلبه يتبرض المتبرض
 قرتاسنسل من ذؤابة هاشم * لمكانةنها المراتب تنفض
 صغوا المراتبة صفوة العز الذي * في الله يسبرم ما يشاء وينقض
 فاهي الوري عن فعل كل دنية * وعلى المكارم والوفاء محض
 * برئمن والى عدو للعدا * في الله شيمته يحب ويبغض
 فتزيله خصم الرحاب وجاره * على الجنب وبسطه لا يقبض
 هو مكرم للناسكين بهديه * هو ضيغ تحت العجاج معرض
 هو مقبل القلب السليم على الهدى * وعن الغواية والضلالة معرض
 وله الخنفه ملة مرضية * دين الخليل وكل دين يفرض
 يان سيد الثقلين يا من هديه * في الناس نور واضح لا يغض
 ومن الصلاة عليه حق واجب * أبدا ين على العباد يفرض
 نطق بفضلك معجزات بحة * فالكل فيك مصرح ومعرض
 أدعوك من نياني برع وفي * كبدى من الاشواق حرمض
 فاعطف على عبد الرحيم برجة * واجبر بفضلك ما الحوادث تمض
 أنا في حوارك يوم ما تطوى السما * والنار تسعر والخلائق تعرض
 أوردنى المحوض الذى أوصافه * من دونها لبن وشهد أبيض
 وانظرالى بعين لطفك انى * لعريض جودك أمل متعرض
 واثنى لمشتاق بزرك فانه * لا يستطيع من الكائن ينفض
 فكم امرئ أدنيته من بعده * فانت به الاقدار سعيات ركض
 مضى الزمان وما انتضى وطرى بكم * والنفس تامل والمجواث تعرض
 وعليك صلى الله يا من عرضه * عن كل ذنب بالمحامد برحض
 وقال رضى الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم على لسان صاحبه الحصا وري
 دى طلل بين الطلول بحاجر * فلا تعجبوا من عبدة بحاجر
 وخلافاؤا دى يستبد فراقهم * غراما يرى ما بين ناس وذاكر
 فذكرى خيميات الاياط لم تزل * تهيج لقلبي وجد مجنون عامر

وما الحب الا لوعة وصباية * تذيب ومهجور يحسن لهاجر
وخل الهوى العذرى يتم به الفنى * بخاخ عذار الحب من غير عاذر
عمى نسمة من صفح نجد شهابى * برىح الخزامى والبشام التواضر
وتشرح لى حال الفريق قربنا * أراححت نذكرى منجد وجدنا
فقله عيش بالحنى سمحت به * نهجاح الغواني فى المغانى الدوائر
لبال سرقناهن من زمن مضت * به غفلات العيش من شعب حاجو
أما والذى حج الخلائق بيته * رجلا وركنا على كل ضامر
ومن طاف تعظيما وهرول ساعيا * وكرأذ كارالصفا والمشاغر
لاستعطفن الوصل منكم على النوى * بلوعة قلب أو بعبرة ناظر
فسا برحت مرضى الرياح تم عن * قديم غرام فى خفى ضما ثرى
ويوم كذل الرمح خلقت طاوله * ورائى واستقبلت ليلته ساهر
أشيم بروقامن غصير تهامة * وأخرى بتجد نصب تلك الغوائر
وتنظر عيني نور شمس جلالة * قبال قبا فحب لودياجى الدياتر
شعاع تسامى من ضريح محمد * وأشرق منبه طالعان البشائر
هو الوجة المهداة للخلق جنة * كريم السجيا خير باد وحاضر
أليس انشاق البدر معجزة له * وظل غمام الجوع عند الهواجر
وسجدة أجال ومجدة طيبة * وحنسة جندع من هشيم المناير
وتسبيح حصباء اليمين يمنه * وفيض زلال الماء يوم العساكر
واخبار عضو الشاة أنى معجم * قبال أفعال الهود الاصاغر
ويوم دعا الاشجار من غير حاجة * سعت نحو خير الخلق سقى مبادر
وأشبع يوم الخندق الجيش كله * بصاع شمسير كان فى بيت جابر
وفى غمرا هوى بسهم فلم يزل * يجيش لهم بالرمى من غير حافر
ومسرى رسول الله من بطن مكة * الى الممجد الاقصى كلمة ناظر
فام بها الاملاك والرسل واشئى * الى الملا الاعلى بقسرة قادر
وسار به جبريل فى سمر الرضا * وبشر من أهل السما كل سامر

وزج به في النور حتى اذا انتهى * الى موقف ما فيه نهج لسائر
 أشار اليه الله بالشر فانتفى * يخوض بحار النور خوض مباشر
 مشاهد لم توطأ بأخص غيره * وآثار تخصيص على كل أثر
 ويبدأ نور وحده جازحها * على قدم ساع الى الحسير طاهر
 فلما دنا من قاب قوسين رفعة * وألبسه الرحمن تاج الفاخر
 سقاء بكائن الحب من فوق عرشه * سلافة قرب لاسلافة عاصر
 ويؤاه فوق النبيين رتبة * تحاشي بها عن مشبه ومناظر
 وشفعه في المذنبين وزاده * خصائص أخرى لاتعد محاصر
 غداة لواء الحمد والكواثر الذي * يوافق به ظامى الورد رب المصادر
 اليك شفيع المذنبين مدائحها * مؤلفه تزيى بنظم الجواهر
 أتيتك يا شمس الهدى متشفعا * بها لاخى في الله أعنى المحصورى
 سمك يا مولاي أنقل ظهري * بفعل المناهى واجتنب الاوامر
 فكن من جميع الذنائب حى له * وعامله بالحسنى وواصل وناصر
 أخرج عن الدارين بالعطف منك عن * مؤلفها عبد الرحيم المهاجرى
 وأتم لنا النعمى على ذى قرابة * وحبيب وأسيخ وجار مجاور
 وصلى عليك الله ما هبت الصبا * وما حن رعد فى عريض اللواطر
 صلاة اذا خصتك عمت بنورها * بقبلة أصحاب وآل أخابر
 وقال رضى الله عنه متغزلا وما دحاله صلى الله عليه وسلم *

حروف معان أو عقود جواهر * تحاكي مصابيح النجوم الزواهر
 وابر يزبر بزم النظم ففتح * قوافيه زهرا فى رياض الدفاتر
 يروح بأرواح المحامد حسنها * فيرقى بها فى ساميات الفاخر
 فتلك على بعد الديار وقر بها * قريبة عهد بالحبيب المهاجر
 عرائس لا ينكحن غير مهذب * كريم ولا يعشقن من لم يخاطر
 إذ لها هداها الفكر أهدت لذى النهى * شمائل أشهى من شمول المعاصر
 تشعشع من نور البعافى عناية * بها تضرب الإمثال بين المعاصر

وتنظم من نثر المثنائي قلاندا * تزخر ف جيد الجود من كل فاجر
وتشر من طي المروءة للفتى * مكارم أخلاق وجـ من سرائر
أذا ستروها بالحجاب تبرجت * محاسن تبدو من وزام السـائر
وإن فض في الاكوان مسك ختامها * تعطر منها صـكل نجد وغائر
تخبرتها للهاشمي محمد * جيد المساعي خير باد وحاضر
نبي أنى والناس في جاهلية * يخوضون في بحر من الشرك زائر
على الفنى في طغيانهم يعمهون قد * هوت بهم الالهوا الى غير ناصر
هداهم منه ظل هـداية * وارشد منهم للهدى كل حائر
واحكم أسباب النجاة وهم على * شفا جرف هار لا نقاد طائر
له بهرات الوحى لا قول كاهن * كازعـوا زورا ولا قول شاعر
عزيز عن الافك الذى يفترونه * على الله من تحرير ذات البهائر
وعن رجس أوثان وخر وميسر * وطغيان أنهاب وازلام فاجر
فخن به في ملة خير ملة * على خير دين ظاهر متظاهر
هدانا الصراط المستقيم بهديه * وأورى بنور الحق نور البصائر
وعلمنا الأحكام والرشد رحمة * لنا ووقانا دائرات الدوائر
سقى واكف الوسمى الكاف طيبة * وروى ربنا لك الرياض النواصر
مشاهد يرضى الله مسخ تراها * ويوضع فيها الوزر عن كل وازر
وأرض بها للهاشمي ماثر * يعوّد علينا خير تلك المسائر
فيما زائر روح الحميد محمد * بنفسى وأهلى من حبيب وزائر
إذا ما رأيت عيناك روضة أجد * فيها رياض الخلد فيها وفاجر
وقبل ترى ذلك الحميد مسلما * على خير مقبور بخير المقابر
سلام إذا ما عدا بالمرل والمحصى * ونبت الفلاحصر أو قطر المواطر
فضاعف على أعشاره ومثينه * بسبعين ألفا ثم ضاعف وكثر
وقل يا شفيع المذنبين اطاعة * لذى دعوة يرجو أقالة طائر

أناك ينسأدى بالجاء محمد * وأنت جواد باعه غير قاصر
وما الظن يا مولاي فيك بخائب * ولا العائد اللاجئ اليك بناسر
فاني على قرني وبعدي رفيقكم * وماد حرككم في كل ناد وسامر
فكن من أذى الدنيا غيافي وناصري * وغوثي على باع على وضار
وان ضاق يوم المحشر بالناس جانباً * فقل لا تخف عبد الرحيم المهاجري
وبروا كرم من يلبسه لاجله * اذا قيل قم فاشفع لاهل السكائر
فليس لنا يوم المعاد ذخيرة * بلا وجهك الميمون خير الذخائر
فأمل الراحي من مطلب الغنى * سواك وما راحي سواك بظافر
وصلى عليك الله ما حن راعد * وملاح برق في دياجي الدياجر
صلاة تسامى التمس نوراً ورفعة * وتزري بريها عبيير المجاز
من الازل استفتاها مستورة * الى أبد الأبد آتراً آخر *
تخصك يا فرد الوجود وتنشئ * على آلك الغر الكرام العناصر
وقال رضى الله تعالى عنه ﴿

ضربت سعاد خيامها بغواذى * من قبل سفك دمي بسفح الوادى
وغدت تجر عني الهموم من لمن * قصمت عـراه شماتة الحساد
* وكأنتى وكأنها متودد * متلطف لظو يسلم متمادى
لعب الفراق بها ولى فلها ولى * خبر كوى كبسدى بغير زناد
وتوعرت طرق التواصل بيننا * فغدوت نضوض صياحة وبعداد
ما كان حجة من أقام بمكة * أن لا يحدثنى حديث سعاد
بعثت الى من المجاز خيالها * شتان بين بلادها وبلادى
يا هذه عودتنى ألم الضنا * وأراك لست أراك فى العواد
وبأى آونة أزورك بعدما * حلت هجرى أضعف الأجساد
فيحق حقك ان ملكت فاسمحي * شيم الكرام وان أسرت ففادى
فقف المطى ولو كلمته ناظر * برى المحصب أو منى يا حادى
وأعد حديثك عن أباطع مكة * وعن الفريق أرائح أم غادى

ومرة لناطين بدت لنا * ما بين سوق سوقة وجناد
 قنصت عقول أولى النهى بجبال الصبوات لاجبال الصباد *
 ومحاسن طلعت طلائعهن عن * حلل الكمال لحاضر ولبادى
 عكفت بساحتها الرفاق وانما * عكفوا على كبس من الابداد
 هطل الغمام على المحطم وزمزم * وعلى بقاع بالنقا ووهاد *
 وسرى النسيم بطيب نسمة طيبة * قنصت نفحة عنبر وجساد
 باد سميت أوطانه وتشرفت * بمحمد قمر الكمال الهادى
 قمر محادين الضلالة بالهدى * وأذل أهل البغي والاحقاد
 قمر أضاء النور ليلة وضعه * من مكة لدمشق أو بغداد
 قمر جى الدين الخفيف بسيفه * شرفا وأحرز سبق كل جهاد
 قمر أباد المشركين بسادة * فاق عزائمهم على الأساد
 قمر سقى الجيش العظيم بكفه * نهر ازال غيل كل فؤاد
 هو أشرف العربين مجد ابادخا * وأحق من يعالج على الاحقاد
 هو شمس عبد مناف العلماءت * مضر بجديده على الانجاد *
 هو جاوز السبع السموات العلى * والعرش فيما صح من اسناد
 هو فى الجلالة قال سيده له * سئل ما تحب فانت خير عبادى
 هو خير من كل الاناس به من ال * أبناء والآباء والاجداد
 هو سيد الكونين والثقلين لا * شبه له فى الغور والانجاد
 هو أكرم الكرماء ان عصفت به * ريح السماح وأجود الاجواد
 هو ذخرتى هو موئلى ومؤملى * هو عمى هو عدتى وعيادى
 هو أجد الهادى المجاهد والذى * يروى بكوثره الغليل الصادى
 وتحت ساق العرش يسجد شافعا * فى الخلق ان حشروا الى الميعاد
 هو من يلوذ عند انظلل لوائه * كل الورى والرسل والاشهاد
 هو عمدة الامم التى لو لم يكن * فيها القد كانت بغير عماد
 هو هازم الاقصر ان فى فتكاته * ومدمر العشرات بالاحقاد

ما ان رجوت به الهدى لضلالتى * الا لقيت بها صلاح فسادى
 مولاي خذ يدي واقض حوائجى * واعطف على قلب حين انادى
 واقبل خو يدك المعلم الله * فليس من التقوى قليل الزاد
 جعلت ذى النفس الضعيفه تفلها * وشغلت بين اصدقاء وأطادى
 فى الخيمة انقصت عراى لزلتى * والنار للعاصيين بالمرصاد
 وعريض جاهك يا محمد عصمتى * وكفايتى وهديتى ورشادى
 فاشدد عرا عبد الرحيم برحمته * يلقى بها فى المحشر خير مهاد
 واجعل يديك حى له ولا لهله * والصحب والآباء والأولاد
 فلانت أمتنع من لجأت اليه فى الدارين دار اقامتى ومعادى *
 واعطف على بنفحة نبوية * لانال غاية مطلبى ومرادى
 ومكارم موصولة بمكارم * ولطائف وعواطف وأبازى
 واسمع جواهر أرف عريضة * زفت اليك فصيحة الانساد
 وانهمض بقائلها وصاحبه فقد * خصاك اذ صددا عن الورداد
 فتراها جاوفا عليك لخطايا * ياسبى بكرامة الوفا
 وتول كاتبا الضعيف وكن له * يدنصرة من شر كل عناد
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما أرفض فى الاقطار صوب عهاد
 وعلى صحابتك السكرام الزهرا * نادى بى على الصلاة مژادى
 وقال رضى الله تعالى عنه ايضا على لسان الشيخ مربي الراشدين ﴿

﴿على القاسمى يدح بها النبي صلى الله عليه وسلم﴾

أيرجع لى قرب الحبيب المعاهد * وتجديد عهد الوصل بين المعاهد
 وهل بعد شت الشمل وصل علائق * علقن بقلب فاقد غير فاقد
 فما زلت مطحولا دمي ومنامي * على طلل بالابرق الفرداه مد
 وسفك دمي عن سفح دمي مفهم * بان عيون العيين سم الاسود
 وبين بطاح الرمل من شعب عامر * خدود ورد وراعمات نواهد
 كائن شعاع النور فى قيماتهما * شقائق حسن فى رباض خرائد

٣٣
 برنجها سكر الشبيبة والضبا * فعند الهوى العذرى مطل الوارد
 فيا ليت شعري عن خيميات حاجر * وسكان ذاك البرزخ المتباعد
 وعن روضة كانت مقبلا ومهجرا * لنا ولللى في الزمان المساعد
 وما كان من علم الفريق وما حكموا * عن الطالب المحجور خلف العضائد
 فقا في بذات الاثل من أين الحمى * لانشد قلبا لا يرد بنشاد
 واستخبر النجدي ان هب طائدا * بربع اللوى عن ظننى وعقائدى
 لعل عليل الرمح يهذى رواثها * لراحة صب للصبر ~~مكابد~~
 * أما والذي حج الملبون بيته * يؤمونه بالهدى ذات الفلائد
 ومن طاف بالبيت المعظم ناسكا * وشاهد من أنوار تلك المشاهد
 لئن ندرت لى عطفة بوصالكم * على بعد دارينا وقرب الجواهر
 لا يستغرقن العرش كرا على الذى * منتم به مستعز ما غير حاجد
 فما صدنى من بعدكم بعد منزلى * ولا خوف قطع من ظلام الشدايد
 وبين قبا والشام شمس جلالة * جلا السكون سامى نورها المتصاعد
 * نبي نضاه الله سيف الدينه * ومكنه من كل عاد معاند
 وفاداه باسمى أحمد ومحمد * على انه مستجمع للجهامد
 فهما هو خير الخلق من خير أمة * يدل على نهج لا وشاد قاصد
 ونحن به نعوذ على الامم التى * مضت وكاب الله أعبدل شاهد
 أنا نابت ورالحق والشرك عامر * فاصبح رسم الشرك واهى القواعد
 ومد علمنا منه ظل هداية * وأمطرنا من به كل جائد
 الأياستى ما به من قهر طيبة * بثبت رياح المسك بين التلائد
 أعدنى الى تلك الرياض هدية * لاكرم ساع فى الانام وقاعد
 سلاما كعد الرمل والقطر والحصى * وتبت الاراضى والنجوم الشواهد
 جديدا على مر المجددين جاريا * الى أبد الاباد لئس بنا فد
 على خير خليف الله حيا وميتا * وأشرف مولود لأشرف والد
 حبيب زرع الحب فى كبدى له * ولست لزوع الحب أول حاصد

وقدمت مبدح الهاشمي تجارة * الى موسم الارباح كنز الفوائد
الك شفيع المذنبين انتهت بنا * طلائع فكرت في حلق واقد
كان فتمت المسك مسود خطها * والفاظها ترزى بدر الفرائد
هنيئالها ان أدركت مطلب الغنى * لديك وأضحى سوقها غير كاسد
أتمك من النياية تبين بحيدة * بمدحك ترجو منك مهر القصائد
لقائلها عبد الرحيم بن أحمد * وصاحبه عاني الذنوب ابن راشد
هنا زال في أرض المغارب حاملا * لثقل ذنوب كالجمال الزواكد
فقير احقيرا مستقرا بذنبه * يبارز بالعصيان أعبدل ناقد
وذنبى بامولاي أضعاف ذنبه * وبحرك للراحين عذب الموارد
وجودك موجود وفضلك فائض * ومهما سئلت الشئ جدت بزايد
فلا تخلفنا يا سيد المرسلين من * عواطف برأوج جبل عوائد
وقل أنتم في ذمى من جهنم * ومن يحن الدنيا ومكر الخواصد
ومن سكرات الموت والقبور وحده * ومن كل هول واقف بالمراسد
وبرأ كرم من يلينا رحامة * وصحبة دين واتفاق عقائد
فليس لنا ركن يقينا من الذى * نحاذره لولاك سهل المقاصد
ولا عمل نرجو النجاة به سوى * شفاعتك العظمى لاساء وعامد
وصلى عليك الله بالاح بارق * تجاوبه في الجوحنة راعد
وما رقص من واهى العراكل مسجهم * وقوم من نبت الثرى كل ساجد
وما غردت ورقاء في عذباتها * مسجرا على غصن من الايك ما ند
صلاة تبارى الريح مكاوعنبرا * وتعالى بسامى النور فوق الفراقد
وتستغرق الاعصار والحقب عمرها * بغير انتهاء خالد في الخوالد
تخصك يا فرد الوجود وتثنى * عموما على الصهب الكرام الموالد
عتيق وفاروق وعثمان والفنى * على وأتباع وآل أما جسد
وقال رضى الله تعالى عنه محمد صلى الله عليه وسلم *
ضحكت بروق الابرقين تسمما * وسهت نجوم الحق في كبد البها

وسقى النخام بالبحار مجحرا * ومصعبا ومغيرا ومعتما *
وبكى الحمام على الربا مترنما * فاجبت ذلك الساجع المترنما *
ومكثت في النياتين متبعا * ولقد درضيت بان أهدش متبعا *
ياساجعات الورق في عذب النحي * ما كل ذي شجن يحن الى النحي *
أعلى لوم ان جرى دمعي دما * أو ذبت من ولهى الى البيض الدمى *
صد الحبيب عن الزيارة بعدما * قد كنت أرجوان برق وبرجا *
يا صاح لا ترض الاقامة منجدا * ان كنت فارقت الغريق المتبعا *
ارحل من النياتين قلائصا * في الدونافرة تبارى الاسهما *
فاذا دنت اعلام مكة منك أو * ميقاتها احمرت فيمن احما *
وطف القدوم هناك واسع مهرولا * في المروتين ولب وادع معظما *
واقض الذي فرض الاله عليك من * ثق وعد نحو الجباز ميمما *
فاذا بلغت الى رياض محمد * فانزل هناك مصليا ومسلما *
تلق البشر المنتذر المزمّل السعد ثم المتأخر المتقدما *
كانت نبوته وآدم صورة * في الماء والطين المصور منهما *
وبوجود الكون من عدم فقد * ملا الزمان فضلا وتكرما *
فترتعت الفت نفوس بحبه * فكأنه في شكل قلب خيما *
فني أجوز الى البقيع وطبيعة * وأحوز ملء العين من نوريهما *
وأقوم في حرم النبوة مشددا * مدحا كازهار الربيع منظمما *
للعاقب المساحي الذي ملا الوري * كرما ومرجة وعم وأنما *
وابن العوائك خير من وطئ الثرى * وأجل من ركب المطى وأكرما *
فالوجد أوجدني اليك صبايك * وحشا الحشا شوقا يشق الاعظما *
يسرى ججازي التسميم بنشره * فايبت ملتب الحشا شاة مغرما *
أصل الصلاة الى الصلاة على الذي * صلى عليه ذوالجلال وسلما *
من لي بان أصل المدينة زائرا * وأقبل القرب الكريم وأنما *
جادت على جرم النبي محمد * وطفاء تنشر دمغها المتسجما *

وسرى الى أكان طيبة عارض * غدقا اذا فحكت بوارقه همي
* بلديه الملاء الذين تبوؤا * رتب العلى بالسمر والبيض الظما
وتغيوا نطل ألجهاج وأهملوا * أسيا فهم لمصارع الصبيد الكما
مبارك الوجه الذى نفعاته * فى الحمل تحكى الزاخر المتطاما
فرد الكرامة بالشفاعة واللاوا * والسكوثر المروى العباد من الظما
ومظفر العزمات يصدع عزمه * صم الجبال ويسقط الانجما
ملاء النغور صوا هلا وقبائلا * كلاس تدقيق الجهاج الادهما
وسقى ديار الشريك غيم عواسل * ومفاصل يرفض عارضها دما
ذاك المظلل بالغمامة والذى * سجد البعير له وحن وأرزميا
والظبي حياه بأحسن منطق * والعضو خاطبته وكان مسمما
وبخمة الأقراص أشجع جيشه * وسقى نجسما من يديه عرمرما
ورمى هو ازن فى حنين بقبضة * من تربة الوادى فبولوا اذرى
ودعا بأشجار الفسلة فأقبات * عنقا تسير تاخرا وتقدما
وهو الذى نطق الحصافى كفه * والمجدع حن تذكرا وتندما
وانشق بدرالتم من برصكاته * والحق يشهد قبل أن أتسكما
صلى عليه الله ما هب الصبا * أو حن رعد فى الدجى وترجما
وعلى أبى بكر فقد سبق الورى * فضلا وتصدىقه الله مذا سلا
عضد الرسول بنفسه وبماله * طوى لذلك ما أبر وأرجما
وعلى الفتى عمر الذى يجهاده * فى الله حل بسيفه ما استقيما
فتح الفتوح وذا درت فتحاته * رسم الضلالة دارسا متمدما
وعلى شهيد الدار عثمان الذى * من نوره استحييت ملائكة السما
من أنزلت فيه أمنه وفاته * ذاك الذى جمع الكتاب الحكما
وعلى أبى السبطين حيدرة الذى * مازال فى الحرب الهزبر الضيغما
ترتاده الأمل رفضة ممحل * وقطوفه الاعداء سبما علقما
وعلى الحسين وصنوه حسن فقد * سبما بأمهما علا وإيهمما *

والآل والعقب الكرام فانهم * شهب اذا ليل المحو اذ انظلموا
 الضاحكون اذ اوجوه عوايس * والمقدمون اذ القدم اجما
 محب الندى شهب الهداية كلهم * يلقى العدا أسدا وأسودا رقا
 لا وحش رزق من جهاد سيوفهم * شجاعاوريا كان مجا أوديا
 جعلوا نفاثتهم وأنفسهم حي * للدين حتى كان دينا قيميا
 لله در أولئك من فتية * ما كان أولاهم بذلك واقدا
 شعلتهم بركات أجد الذي * ساد الانام فصيحها والاعجم
 فرسمها سبعا وكلم ربه * ليلا وعاد مبعلا ومعظما
 وتقدم الرسل الكرام لفضله * فيهم وكبر بالصلاة وحرما
 صلى عليه الله صكم ملاك سري * فيه صودا في السماء وكسما
 يا سيد القلب يا مامونا * في الحشر يا هادي العباد من العبي
 انفت يا ابن الاطمين شفعا * بالمذنبين ومشفعا مترجبا
 فاعطف على عبد الرحيم برجة * فلقطط في وبقي وجار واجما
 وجفك اذ زار الرفاق ولم يزر * ما يستطيع برود امرار ما
 لكنه لما رأى زلاته * عظمت عليه رأى نواله اعظما
 فالطف به واعطف عليه وكن له * حصنا من الخطب العظيم ومازما
 واشفع الى الباري له ولسر به * اذ صار معن الظالمين جهنما
 وأجره في الدارين مما يتقي * هو في جاك ولم تنزل حامى الحى
 وأجزه يا مولاي كل كرامة * ترجى وزده على المكارم أنعم
 وعليك صلى الله طول الدهر ما * فحكمت بروق الابريقين تقسما
 وقال يعزى بعض الاحباب بولده ويمدحه عليه الصلاة والسلام *
 أفق هديت من التبريح والكمند * وان تكن قطعة ذابت من الكبد
 واقنع بمن لم ينزل سبحانه عروضا * عن كل ما فات من أهل ومن ولد
 واشكر على نعمة من نعمة نشأت * لمن أراد بك الجسمى ولم ترد
 واصبر على الكسر على الله بحيره * معظم الاجر واطيب جوده تجيد

وكلمنا صرعتك النساء ثبات فقل * ياسمدي يا رسول الله خذ بيدي
تلق ابن آمنة غوث الطريق اذا * ضاق الخناق بخطب غير متهد
خير البرية من عجم ومن عرب * وأكرم الخلق في الاغوار والتجد
محمد خير سادات الوري مضى * من جاره جار عز غير مضطهد
أتى به الله شمساً غير آفلة * تسهوا بتور على الاتفاق متقد
فرع تسلسل من سر النبوة في * أقبال كلمة مغنى الطارق الكمد
من عنصر المجد بجو الفخار سري * من سيد سندن في سيد سندن
هدى به الله قوما لا خلاق لهم * من أمة هيمت عن منهج الرش
أمت شفا جرفها رافقة لها * وحل منها محل الروح في الجسد
أقال عشرة غاويها وأدركها * رشداً وأصلح ما فيها من الأود
وقام يهدي الى قصد السيل فكلم * بالحق من سابق منا ومقتصد
وجاء باليمن والايمن برشدنا * بالنور من ظلمات الزيف والتكد
له السموات والارضون شاهدة * بمجرات وآيات بلا عدد
تناهى عن الرمل والقطر المثلث وعن * عند النبات وموج البحر والزبد
كمذا أحن الى ذلك الحبيب على * بعدى وأمسى ضنين الوجد والشهد
أستودع الرب تسليمي اليه اذا * جد الرحيل بهم عنى وعن بلدي
وكم وكمن ينمان من مجهل درس * ومن فرائخ لا تحصي ومن برز
يانازلاً بديار الشام لا تربت * يدك فانعم بدمع المصطفى تغد
وحى عنى حبيب الزائرين ولا * تضع ودبة واهى الصبر والمجد
ردد عليه سلاماً لا انتباه له * كرم عاج اضعافاً وزد وزد
وقل لأشرف خلق الله مرتبة * ومن تموا بمجد اغبر تمجد
ماذا تعامل يا شمس النبوة من * أضفى اليك من الاشواق في كد
فامنع جناب ضريح لا صريح له * نافي المزارع ريب الدار مبتعد
حليف ذلك واهى الصبر منتظر * لغارة منك ياركنى وباعضدي
أسير ذنبي وزلائي ولا عمل * أرجو النجاة به ان أنت لم تجد

قرعن أيام دهرى قوتى فوهت * عراى من محن تجرى الى الامد
 وضاق ذرعى لاحوال منكرة * لدى أعظم ان أشكو الى أحد
 ما زال يحسدنى دهرى على نعم * والحرم عايش لا يخلو عن الحسد
 كم من خطوب الى الدنيا أعد لها * حسن اعتنائك بى مع قلة المدد
 فأقبل بفضلك اذلالى ومعدرتى * وقوضعتى بفضل فائض رغبت
 وانظرالى بعين منك مشفقة * وقم بحالى ولا طفى وجد وعد
 وحل عقدة كرى بالعجز من * هم على خطرات القلب مطرد
 أرحوك فى سكرات الموت تشهدنى * كيامون اذا الانفاس فى صعد
 وانزلت ضربى لا أنيس به * فسكن أنيس وحيد فيه منفرد
 حتى اذا نشر الاموات يوم غد * وكل نفس رأت ما قدمت لغد
 وانحنى يحكم والاعضاء شاهدة * والنار تؤصد للطاغى فى عمد
 فكن دليلى بحس السترمك الى * لواء جد بطل العرش منعقد
 قل أنت مناعلى ما كان منك بجز * على الصراط وهذا حوضنا فرد
 وكن رفيع فى دار السلام اذا * كما بمقد صدق جيرة الصمد
 وارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن * يليه من أهله وانعشه واقفد
 اذا استعدت له الاعداء قاصدة * أعد حيك منهم أمتع العند
 وان دعا فاجبه واحم جانبه * من حاسد شامت أو ظالم زكد
 فما بليتبا بأكبر وهنساوره * الاستندنا بركن منك معتمد
 ولا سلكا عبلا نرتجيك به * الا وحده ناك للراجين بالرصد
 صلى عليك الهى يا محمدا * تنوعت نعمات الطائر الفرد
 تخية كشعاع الشمس طيبة * تستغرق الامد الجارى الى الابد
 يندى على الآل والازواج عارضها والعجب من سمات الندى ندى
 (وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم)

أنجة طيب أم صبا طيبة هما * سعي را دعا قلبى فاسرع مالى
 ومطلة نور التم أم نور أحمد * تشعشع حتى شق ساطعه التريا

في ذاك زاداني سرورا وفرجا * هدمي وحلا عن عراكدي كريا
 وهميات ما كل النسيم حجازيا * ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
 لشكان تلك الارض عهد مؤكد * لدى وخير العهد ما نصب الحبا
 وما زلت أسسرى النسيم لارضهم * على بعد دارينا وأسطر السحبا
 تذكرني الاشواق من لست ناسيا * ففجري دموعي في محاجر هاهنا
 فيالي من الذكرى وبالي من الهوى * وياد مع ما جرى وباق قلب ما أصي
 خيل لي من حي كأن لم يركك * رحيل فريق فارقوا الهائم الضبا
 فاصبح لاعدق ريب بهم ولا * طليعة علم عنهم تشرح القلبيا
 دعته حمامات المحي للبكاء فلم * تدع اذ قداعت في الاراك له لبا
 وأثم له مر النسيم فنادري * أنعمه طيب أم صبا طيبة هيا
 وما ذاك الا روح روضة جنسة * نوى في ثراها سيد العرب العريا
 نبي هدى من ضل منا بهديه * وأدرك بالوجود من بعد النصبا
 رجونا به من ظلمة الظلم رجوة * قد علمنا ظل ملتته الغلبا
 وما زال يدعونا الى الله وحده * الى أن رضينا الله سبحانه ربا
 ولولاه ما كان الوجود وجود * ولا أرسل الرجن رسلا ولا نبأ
 فما اشتملت ارض على مثل أجد * ولا استودع الرجن رجما ولا صلبا
 تطاهرت الاخبار من قبل بعثه * بان يظهر الرجن أعلى الورى كعبا
 وبشرنا موسى وعيسى بن مريم * به ومن الاخبار من قرأ الكتبيا
 فلما استقلت أمه جـ له رأت * به بركات من عديد الحمى اربي
 وأهبطت الاملاك ليلة وضعه * وناداه من في الكون رجبا به رجبا
 ونكست الاصنام في كل وجهة * وغلت يد الشيطان ثباله تبا
 وأنجنت النيران في ارض فارس * وكل يهود الشام قد عدموا خبا
 ولاح شعاع النور في شعب مكة * فقامت رجال الحق تستبق الشعبا
 فلما راوه أكبر وه وفانرت * بطاعته البطهاء أفق السما خبا
 وأرواه مل العين طفلا مباركا * يناسب غرام بني غالب غلبا

ولم يذكر وامن آل وهسين زهرة * خولتهم اذ كان اكرمهم وهبا
 فلاقى قريش منه ايجن طائر * واسعد قال واثني جديها خصبا
 وجل اهل الشرق والغرب انما * يقل مداد البحر عن حصرها كتبنا
 وعلم اهل الرشد ذكرا مباركا * حوى الزجر والاحكام والغرض والندبا
 وبالخ في الانذار حتى اذا عنت * عليه رجال الشرك خاطبهم حوبا
 وما زال حتى قل شوكة باسمهم * وأبدلهم بالسيف من امرهم رعبا
 وحل بلطف الله عقدة عزهم * وذلك حين استهل الطعن والضربا
 ولم يبق للذكفار حصنا ممنا * ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صعبا
 فكان فنا الطاعين في كل بلدة * ومنتهج الراجلين في السنة الشهبا
 يبارى هبوب الرياح جود يمينه * اذا ما شمال الشام ناولت النجبا
 لست كان ابراهيم خص بمحلة * فهذاني اوقى القرب والحبا
 وان كان فوق الطور وموسى مكاما * فاجد جاز السبع واخترق الحجا
 وان خرا الينبوع موسى من الصفا * فاجد اروي من انا من له الركا
 وان كلم الاموات عيسى بن مريم * فاجد في عيما سمعت المحصبا
 لقد فضل الاملاك والرسل رفعة * عليهم وساد الجن والجحما
 ألم تر ان الانبياء جميعهم * عليه يحلون الثغاة في العقبى
 فما احدثهم يقول انا الهسا * سواء واى ينهسى مثله قربا
 غداة ترى من تحت ظل لوائه * حبيبا وحوضا طيبا باردا عذبا
 عليك سلام الله عبد كرامة * لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا
 وقل أنت يا عبد الرحيم غدامي * بحضرة قدس عنده من يقرر الدنيا
 وكن من اذى الدارين حصنى فاني * اعدك لى من كل نائبة حسبا
 ومهما تناءت عنك داري فاني * لا صبح يا شمس الهدى جارك الجنبا
 فما كان عودى اذ جعت ولم اعد * اليك حفاء لا ومن فلق الحبا
 ولكن تصاريف الزمان عجيبة * وانت اذا استعيت اجد رب العتي
 فصل حمل مدحى بك فا قبل وسيلنى * لا درك حسانا بغضلك اوكعبا

وأكرم معي نسلي وأهلي وجبرتي * وسالف آبائي وصهي وذا القربي
 وصلي عليك الله ما ذر شارق * وما تهجت في الليل أفق السما شهيا
 صلاة وتسليما عليك ورجة * مباركة تموت فتسرق الحصا
 تخصك بأمولاتي حيا وميتا * وتشمل في تعميمها الأسلا والحصا
 ﴿وما قال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم﴾

أرى برق الغوير اذا ترا آتى * باقصى الشام زودنى بكاء
 وما عبر الصبا النجدي الا * لي طرناظرى دما وما
 تقسمنى الهوى العذرى هما * وسقما لا أرى لهما دواء
 وأمرضنى الطبيب فيا القوى * طيب زادنى بدواء داء
 فإللا عاذلين وطول عذلى * جعلت لمن أحبهم فداء
 أ كاتم عنهم عبرات وجدى * وأختاق السلولةم رداء
 مضت أيام جبرتنا بنجسد * فاصبح كل ما وهبت هباء
 أ منذ كرى الآخاء بغير جرم * علام وفيهم تنكر فى الآخاء
 فدعنى والذين أرى حياتى * وموتى بعد ما رعدوا سواه
 بصحك هل سالت حلول نجد * الميجدوا لفرقتنا التقاء
 وهل لك بالحق المضروب علم * فتعلمنى بمن ضرب الخباء
 بقيت أسائل الركان عن * أقام بذى الاراك ومن تنا آى
 وفى أكاف طيبة هاشمى * أصرفه السماحة حيث شاء
 امام المرسلين ومن تقاهم * حوى الخيرات ختما وأبداء
 تنهاى فخر كل أنى فخار * ولن تلبقى لفخره انتهاء
 كفته كرامة المعراج فضلا * بها فى القرب ساد الانبياء
 سرى من مكة ببرايق عز * لأقصى ميجدوعلا السماء
 مفتحة له الأبواب منها * يجاوزها الى العرش ارتقاء
 فمر به الملائكة ابتهاجا * وصلى خلفه الرسل اقتداء
 وكلم به من قاب قوس * وألهم فى تحيته الشناء

فقال الله عز وجل سلني * فقلت أشاء إلا أن تشاء
 خزان رجلي لك فاقض فيها * بحكمك لست أمنعك العطاء
 وشيء * إلا بالله بكل عاص * وكل مقصر يخفى الجزاء
 وشرفه على الثقلين قدرا * وحقق في المعادله الجزاء
 نبي ما رآته الشمس إلا * وكأت من محاسن حياء
 عظيم أن تواضع عن عا * كبير ليس برضى الكبرياء
 حوى جل الكلام فقال صدقا * وأحسن في السؤال وما أساء
 أباد بدني به الأديان حقا * وكانت قبل زورا واقتراء
 زمام صوافن شهدت مغاز * وحسد صوارم قطرت دماء
 وسيد سادة في كل ثغر * يروى البيض والاسل الظماء
 فلا برج الغمام يصبو أرضا * دفنا الجود وفيما والسماء
 وذلك خير من جلت به أم * ومن لبس العمامة والرداء
 أنخ بجنابه الانضاء وأبذل * لزاره المودة والصفاء
 وقال للركب أن هجم وافاني * أرى برق الغوير إذا ترا أي
 أما جبريل روح الله وجدا * بمن تحت الكساء ورد الكساء
 نحن لذكره طربا وشوقا * فحسبنا تساقينا الطلاء
 ومالي لأحسن إلى جيب * ثملت براح مدحت به انشاء
 رسول الله أعلى الناس قدرا * وأكرمهم وأرحمهم فناء
 من اختار الوسيلة في المعالي * ومن أوفى الوسيلة واللواء
 شفيح المذنبين أقل عثاري * فأنك خير من سمع النداء
 دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي * وضاع العمر فاستجب الدعاء
 ومن لي أن أزورك بعد بعد * صباحا يا محمد أومساء
 وألهم تربة نفعت عبيرا * وأنظر قبة ملئت ضياء
 وإن كنت المصير على المعاصي * فكن للداء من ذنبي دواء
 وهب لي منك في الدارين فضلا * وأوردني من الخوض ارتواء

وصل عبد الرحيم ومن ياليه * بجبل الانس واكفهم البلاء
جزاك الله عنا كل خير * وزادك يابن آمنسة سناء
عليك صلاة ربك ما تبارت * صبا تحسد نسما أورخاء
* ولا برحت تحيا في نحي * صحابتك الكرام الاتقياء
وله أيضا مدحه صلى الله عليه وسلم

كلام بلا نحو وطعام بلا ملح * ونحو بلا شعر طلام بلا صبح
ومن يتخذ علما ويلغهما بعد * بلا رأس مال في الكلام ولا ربح
اذا شرحوا فضل العلوم فأنى * غنى بفضل التحو عن ذلك الشرح
يليق الخطاب العربي باهله * فهدى الوفا للنقص والمحسن القبح
ومن شرف الاعراب أن محمدا * أتى عربي الاصل من عرب فصيح
وان المثاني أنزلت بلسانه * بما خصه صفة في الخطاب من المدح
يكون محال الشعر وصفه غيره * ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح
ني دعاه المذنبون وهم على * شفا جرف هار فهدى الصبح
وأحيانا رالدين في كل وجهة * وذب عن الاسلام بالسيف والرمح
وأيام غارات تطل بها القنا * مخطمة والحيل مستدة الضج
وكم في عيون النبي بالرشد من قذى * وكم في فؤاد الشرك من كبدة نزع
محانوره المشهور نار عنادهم * وهدى بطود الهدى منهم الصرح
وقل جهاد شوكة الشرك اذ دعا * بكائن جهاد المشركين الى الذبح
وهدم رسم الكفر بالسيف عنوة * وأودع ذات البين دأمية الصلح
وما زال يدعونا بتوفيق ربنا * الى الملة الغراء والمذهب السمع
اذا خابت الآمال فانزل بطيية * وزرقبها تظفر هنالك بالنجم
نخعت لظي ذنبي بلذة ذكره * فاطفأت نار الذنب بالذكروا النصيح
مكين اذا استنصرته أودعونه * نخطب أذاك المغوت أسرع من أمع
ولى لمن والى شديد على العدا * عطوف على العاقين ذو خلق صحيح
جوى الشرف الاعلى بمجده مؤل * منيف واجساب مهذبة وضج

ورفعة قدر زانها طيب عنصر * وطول يد أندى من العارض السح
وعز حناب مخضر السوح دائما * اذا اغربت الاقاق منحصر السوح
تلوح عليه شجة هاشمية * جلال آية اله أوعه الم
خلاصة السر من عز غالب * أولى الفضل لاشهم ولا جمع الجمع
تسلسل في الاصلاب من عهد آدم * فسار سير الشمس في طالع النطع
وأشرق في شرق البلاد وغربها * سناه وما أبى الى الشرك من جمع
المك رسول الله جاءت بسرعة * قلوب من الاشواق داعية القرع
فانت الذي لولاك ما كان كائن * ولا كرم من ليل بهيم ولا صبح
كفالك علا أن الجمادات سلمت * عليك ابتداء كالمعجود من السرح
وانك في لغح الظهيرة ظالت * عليك النعام الهاطلات من الفصح
وكلمت عينك ذا المس فاننى * صححها وداوت معضل الداء بالمشح
وسليت محزونا وأرشدت غاويا * وأشفيت من سقم وأبرأت من جرح
عساك رسول الله تقبل عنذر من * يظل ويمسى في الذنوب كايضحي
يناديك من نيباتى برع فقد * كازنده في الصالحات عن القرح
فشدد عز اعيد الرحيم وسربه * بمرجة واغل يد الضيق بالفصح
وان خضت في بحر الذنوب جهالة * فعطفت يا فردا الجلالة بالصبح
ففي فاقة للعود منك والندى * كفاقة فلما نصدى الى الرش
وأنى اذا ضاقت وجوه مظالي * أسير بآمالى الى بابك الفصح
فصنى لمدحى فيك واقبل وسيلتى * اليك وقمى فى معادى وفى منى
وصل جبل راوينا وأرحامه غدا * اذا طر حوافى النار مستوجب الطرح
وصلى عليك الله ماهيت الصبا * وما اعتقت راد الضحى عذب السبح
صلاة تبارى الريح مسكاو عنبرا * وتزرى بنور النور فى طلع ذى الطلح
وقال فيه يا ضا صلى الله عليه وسلم

أرأى ما ذكرك لك الغرافا * ودمعك واقف الاهراقا

بلطفك لاهبرت وأى لحظ * أراق دمي وأى دم أراقا
 لقد طال المطال على لولا * خيالك زار مضجعي استراقا
 وما شئى بأعظم من جسوم * مفرقة وأرواح تلاقى
 فكم سمح الهوى بدمي ودمي * وكلغنى بكم ولها وشاقا
 وأمرضني وأضرمت نار وجدى * وذلك مذهب الحب اتفاقا
 ولو كان الهوى العذرى عدلا * لحمل كل قلب ما أطافا
 إذا هب الصبا الفجدي وهنا * برح الرند أطربني انتشاقا
 ولم أهو الكذب وساكنيه * ولا مصر الخصب ولا العرافا
 ولا شوقي لكاطمة ولكن * إلى من ساد أمته وفاقا
 محمد الخصص باسم أحمد * من المحمود كان له اشتقاقا
 إمام المرسلين ومنقاهم * وأكرمهم وأطهرهم نطاقا
 نبي أنزل الرحمن فيه * تبارك والضحى والانشقاقا
 كتابا ذا صراط مستقيم * مبين لا فقره ولا اختلاقا
 فلا برج الغمام بجود أرضا * نرى لضياء قبته أشتقاقا
 بها شمس تفوق الشمس نورا * وبدر يلبس البدر المحاقا
 هو الكرم الذى ملا البرايا * هو العلم الذى ركب البراقا
 نبي لم يزل يسمو وعلوا * إلى أن جاوز السبع الطباقا
 نصاه الله للإسلام سبيعا * أزال به الفضالة والنفاقا
 فكان لاهل دين الله عزرا * وللمجاهدين تقوم ساقا
 أباد المشركين بكل ثغر * وقاد الخيل شاذية وساقا
 وفرق شوكة الفرق الطواغى * وأردى منهم القضب الرقاقا
 وأقدم والصوافن صافنات * وقد ضرب الجحاح لها رواقا
 وطانت شاحنات الكفر وهذا * وأمشى فوقه الخيل العتاقا
 ومن على الأسارى يوم بدر * وفادى بعد ما شد الوثاقا
 وعم الخلق مكرمة وجودا * فلما جاد فارق ما أذاقا

أقبل يا محمد عذر عبد * يحسن اليك من برع اشتياقا
 حجت ولم أترك لسوء حظي * وعبد السوء يعتاد الأباقا
 ومن لي أن أسلم من قريب * والتسم السراب ولو فواقا
 وأنظر قبسة ملئت جمالا * وأشبع من جوانبها عناقا
 أنك الزائرون من النواحي * يحشون السوابق والنيافا
 وعافتي ذنوبي منك فاعلم * بأن الذنب أوقفني وطافا
 فصل عبد الرحيم بحبل جود * تعب به الاحبة والرفاقا *
 أتيتك سيدى بالعذر فاعطف * على "اذ الغضباء على ضافا
 قصرت خطاي عنك من الخطايا * وذنبى لم أطق معه انطافا
 فكأن ظلى غدا وشفيق ذنبى * وحوضك فاسقنى منه دهاقا
 وأنس بالقبول غريب لفظي * ونفس عن مؤلفه الخناقا
 فقدم لكى الاوزار عسبا * ولكنى رجوت بك العتافا
 وكيف يخاف لفتح النار مثلى * وجارحك لم يخف احترافا
 عليك صلاة ربك ما تبارت * رياح الجود تسبق استباقا

وقال أيضا فيه صلى الله عليه وسلم ﴿

خبروا النعمان على الكتيب الاخضر * ما بنى روضة جابر ومجهر
 موتقوا فى الارض ظلا وارثوا * من مائه المتعجم المنعصر
 واخضر فردوس الجمائل اذغدا * وسرى عليه حيا العريض المطر
 فكان لو لو ظله راد الفضى * در رمقى تسمى النسيم نثر
 أو ما ترى عذبات بانات اللوا * تروح روح نسيمها المتعطر
 ولع البشام بنفحة فجدية * تغشى الرياض بعنبر ومعنبر
 ان النفوس على اختلاف طباعها * طمعت من الدنيا بما لم تقطر
 وعلى الكبريم دلالة عذرية * بصرت به فارتبه ما لم ينظر
 بانا زلا برب الاراك عداك ما * جلت من ولهى وطول تذكرى
 هل جيرة الجرحى عداة عدت بهم * نزل الركائب فى الغريق المحصر

هل جدد واعهدا بمعهد رامة * أم طنبوا في الشعب شعب العرعر
 * لله در العيس وهى رواسم * بمروج ومصبح ومهجر
 يحرقن من حجب السراب سراقا * ما بين طيبة والمقام الاكبر
 ويلحن في لمج الظلام ضوايرا * شوقا الى المزمع المندثر
 الا بطعنى المنتقى من غالب * والطاهر الطاهر البشير المنذر
 الصادق الهادى الامين المجتبى * والسابق المتقدم المتناحر
 وابن العواتك من سليم انه * ذوالفخر ارجاعا ومن لم يفتر
 ملائت محاسنه الزمان واشرفت * بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
 وتسابعت نعمه وتطاولت * رتب تناهى في عراض المشتري
 هذا منارك يا محمد مدهما * طلعت طلائعه بنور النير
 كم نازعتك الفخر سادة مكة * حسد او هل صدف يقاس بخوهر
 ولا أنت سر المرسلين وخسیر من * وطئ الثرى من منعد ومغور
 ضربت رواق العز دونك هيمة * قصمت عرا المتكبر المتخبر
 وسعت نجومك بالسعود واشرفت * شمس الوجود بظنك المتوفر
 وأرتك أنوار النبوة بالانطوى * فى الكون من مكنون سر مضمر
 ووقتك من لفق السموم غمام * مبسوطة من فوق بدر مزهر
 وعليك سلمت الغزاة منارات * بك من بديع الحسن اكل منظر
 وأو ابد الوحش الاوانس فى الفلا * نادتك باسم معرف لم ينكر
 وببطان كفك سبحت صم الحمى * وكذا كحن الجذع يوم المنبر
 وبنيت عليك العنكبوت بنسجها * فى الغار توهم أن منهجهرى
 وغدت مغيرة لا ترك فى الثرى * ورق الحمام فعاد غير مؤثر
 وجعلت شق البدر مجزة لمن * فى الحى من بدو هدبت وحضر
 ولمدحك الوحى المنزل فصلت * آياته عن مجزاتك فاشكر
 ومكارم قد عمت الدنيا ندى * وهدى وأخرى أخرت للمعشر
 فخر الجلالة والمهابة والعللا * وشفاة العقبى وحوض الكوثر

يا بهجة الدنيا وعصمة أهلها * من كل خطب طاب من متكر
 كن من أذى الدارين نصري واجتي * ولنيل ما أرجوه موسم متجري
 واجعل مدبجي فيك حبل نواصل * بيني وبينك يا رفيع المنخر
 قل أنت يا عبد الرحيم وكل من * والته في ذمة لم تخفر *
 ولن يليني هممة ورحمة * بالخير يا خير العباد فيسر
 وادرا بصولك في فخور حواسدي * أبدا وقتهم في حيث كنت وشعر
 وإذا دعوتك للممة فاستجب * وإذا انصرت تجاه وجهك فأنصر
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ملاح ملتئم الصباح المسفر
 وعلى المهدي الكرام كواكب السلام * صعب الحسير للمخير
 وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم

سجعت بأعين ذي الأراك جماعته * وهمت على عذب العذيب غمامته
 وسرى مجازي النسيم يعانق السمنخضر من أنثاته ويلائمه
 فاجبت ساجع ورقه بمسدامع * ذرفت على طلال درسن معالنه
 سهبت شباب الجوفيه ذلولها * ومجاه من غندق الحيا مترا كنه
 وتضاحكت أنواره وتنوعت * أزهاره حين ابتسم كئامة
 وتكررت أسلامه وربوعه * وتفرقت هنداته وفواطمه
 بالأنثى فيمن كلفت به أنفق * عن لوم صب أرضته لوائمه
 وأبيك قد أنصفت في عذلي ولا * علت قلبي غير ما هو عالنه
 الحب ما جرى الدموع صباية * وأباح سرا ما برحت أكاثمه
 وأنا الذي لعب الفراق بعقله * لماتنات بالفريق رواثمه
 يحذو الحجاز عن المحي وخالجي * من بعده عقباته وصرائفه
 فسق الحجاز حيا الغمامة كلها * تبكي سحائبه ويخفق بأسمه
 بلد أضاءت من ضياء محمد * أحزانه ونجوده ونهائمه *
 وتطاولت رتب الفخار لمن دنا * لعلاه كليل العلاء ونعائمه
 علم النبوة خاتم الرسل الذي * ملائك جميع العالمين مكارمه

سيف جائله على عنق الهدى * وبكف أخيار الخليفة قائمه
 لما دعا الكفار بالبيض الظبا * لبته من جند الضلال جاجه
 ومحت نجوم الشوك شمس ظهوره * وتنابت في المحدثين ملاجه
 بعزمهم في الخافقين غباره * صعدا وفي أذن السماء زمامه
 علا إذا البع والحمد يدرايتهم * بحسرات توج بالظبا متسلطهم
 وأبو اليتامى بين أظهرهم إذا * زارت ضرائحه نهش أراقه
 قلندسرت مسرى النجوم همومه * وهضى مضى الباترات عزائمهم
 شمس النبوة من ذؤابة هاشم * أضفى به فوق الكواكب هاشمهم
 وحسام دين ما تنأى فعله * وكريم قوم أنجبته كثرائهم
 أن جاد يوم الجود فهو غمامة * أوصال يوم الروع فهو صوارمه
 ومن الملائك في المعارك جنده * والموت في حرب الضلالة خادمه
 والبيض والاسل الطوال ظلاله * يوم الكريهة والنفوس غنائمه
 ذلك الذي سجد البعير لوجهه * والجذع حن وظلاله غنائمه
 وعليه سلمت الاوابد مثل ما * فاضت من الضرع الاجد سواجه
 صلى عليه الله ما زهر زها * وفحك كن في خضر الباء بواجمه
 فهو والمتوج بالكرامة والذي * عصبت على الكرم العريض عمامته
 شرف الزمان به فطال نفاذه * وتقطعت ظلماته ومظالمه
 وزها باجد برده وقضيه * والتاج والحوض المعين وخاتمه
 وبه استبان الرشيد دروسه * وزكت مطالعه وأشرق ناصبه
 وأضاء مصباح الهدى جمعه * والحق أشرق واستقمن قوائمه
 لنمن جميع النابتات به تجدد * حرما عالا أن تستباح محارمه
 وارم الزمان بعظم جاء محمد * مهمار متك من الزمان عظامه
 يامن له البيت المحرام وفضله * ومقامه وحطيمه ومواسمه
 وله الصفا والحجر والحجر الذي * يزداد ما سمحه النعيم ولاغته
 ماذا تعاملني جعلت فسداك يا * من ترقيته عبره وأصاحبه

في يوم الظلوم متصرفة * وبسجن محبين يعاقب ظالمه
 ولخصمه يرجوا الجزاء وشهوده اللاعضاء والملك المهيمن حاكمه
 ناداك من برع أسير ذنوبه * لما حتمته عن المزار ما آمنه
 فاشنع الى الباري له فلربما * تمهي بجاهك في المعاد جرائمه
 ان لم تصل عبد الرحيم برجة * من ذاك واصله سواك وراحه
 فاختص جناحك يا ابن آمنة له * ولن يلبه مودة ويلاعه *
 وتلقى مدحى بالشارة واستمع * ما قال نازره عليك وتاظمه
 فالغمر مفتخرو فيك فخاره * والجود موجود ومنك غمائه
 وعليك صلى الله ما هب الصبا * بريح نجد أوسمن نائمته
 وعلى جميع الآل والاصحاب ما * صنعت باعين ذى الاركان جمائه
 وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

سقاك الحيا الوسمى ربعا نايدا * وطاداك عبد الانس وققام ويدا
 وحيثك من روح النسيم مريضة * تساقط درالطل فيك منضدا
 فما أتاني الا نارا أول قائل * سقاك ورواك الغمام ورددا
 هالفت على مغناك حتى توهمت * نهاني بانى قد تخذتك مسجدا
 وحدثت عهد الحب منك بلوعة * اذا طغمت بالدمع زادت توقدا
 يكن حمامات الحمى فاستغزنى * جراحه وى في القلب مادكا يدا
 وهاج الصبا النجدي وجدى بصاحر * فاقنيت ليلا بعد ليل مسهدا
 وما تر كت منى الصباية في الصبا * لمستقبل الوجد الجسد يد تجلدا
 عذيري من هم دخيل وحسرة * على زمن في الغور لم يك مسعدا
 وسوق لفقد الرصل أعوز فقده * أوالى له الصبر الجميل تجلدا
 بنغمى ليلات مضت بسويقة * وشعب جيا دما الذنوب جادا
 وذات جبال في أباطع مكة * محاسنها تحكى سناء توقدا
 اذا ما رآها العاشقون رأيتهم * بخرون للأذقان يتكون مسجدا
 عكروا بغناها حيارى بحسنا * فله كم أصبت قلوبا وأكبدا

ومازلت أوليا بواذر عسبري * وأسأل عنها كل من راح أو غدا
ولوا نصفتني ساعدتني بزورة * أعيش بها بعد الفراق مخلدا
فوالله لا والله ما في طاقة * على حكم دهر جائر جار واعتدى
ولكن أنا دى بالجاء نحمد * لاسمع صوفي خير من سمع النداء
وأنزل من أعلى ذوائب هاشم * باسمع من فيض الغمام وأجودا
باحسن من في السكون خلقا وخلقة * وأطعمهم أصلا وفرعا ومولدا
وأرجعهم وزنا وأرفعهم ذرا * وأطهرهم قلبا وأطولهم ميدا
فحاولت في الأرض حوا وأدم * بأشرف منه في الوجود وأعجدا
وما شملت أرض على مثل أجد * أبر وأوفى من تقص ولزدي
بنور الفنى المكي قامت دلائل * على الحق لما قام فينا موحدا
وان الفنى المكي شمس هداية * إذا استمسك الغاوى بعروته اهتدى
لقد شملتنا منه كل كرامة * وضلنا به عزاء وفرأ على العدا
هدانا الصراط المستقيم بهديه * وألقمهم الالهواء في هوة الردى
فأصبح بولينا عواطف بره * وبوليم السيف الصقيل المهندا
وما زال حتى قل شوكة شركهم * وشهد عرا الدين الخنفي وأكدا
الى أن أقام الحق بعداء وجاهه * ودل على قصيد السبيل فارشدا
عليك سلام الله بدرا بطيبة * به يختم الذكرا الجميل ويبتدا
كافى بزوار الحبيب وقدرأوا * يثرب نورا في السماء تصعدا
وهبت رياح المسك من محور روضة * أقام بها الداعي الى سبيل الهدى
محمدا يحاوى الهامد لم يزل * لمن في السماء السبع والأرض سيدا
ثمالى ومامولى ومالى وموئلى * وغاية مقصودى إذا شئت مقصدا
شدت به أزرى وجدت أنعى * وأعددت له فى المحوادث منعدا
وقيدت آمالى به وبجبه * ومن وجد الاحسان قيد انقيدا
سلام على السامى الى الرب الذى * سرى الحميدرى فيها سما كافر قدا
فنى جاوز السبع السموات حائرا * فضائل سبق مالم يدانه مدى
وأدناه من ناداه من فوق عرشه * ليزداد فى الدارين محمدا وسودا

أجبت يا رسول الله دعوة مادم * براك لما يرجو من الخير مرصدا
 توسل بي برأيتك صويحب * ليمحو كتابا بالذنوب مسودا
 وما زال تعويلى على جاهلك الذى * يؤمله العبد الشقى ليسعدا
 فقم يا بن موسى أحمد المذنب الذى * رجاك وهب فى الحشر موسى لاجدا
 * وأولاده والوالدين قولهم * وأقرب به رجما اليه وأبعدا
 وزد قائل الايات فضلا ورجمة * واكرمه فى دنياه واشفع له غدا
 وقلى أنت يا عبد الرحيم وكل من * يليك غريق الخير فى لجة الندى
 فما كنت بدعا أن جعلتك عدنى * ولا كنت ذا عجز فتركنى سدى
 وليكننى ألقى العذابك غالبا * وآوى الى الركن الشديد مؤيدا
 فاعيت مسافات مواسم ربحه * فجع وما زوال النبي محمدا *

فياضية الايام ان هى أدبرت * وما أنجزت بينى وبينك موعدا
 وصلى عليك الله ما ذر طارض * وما صاح قرى الاراك مغردا
 صلاة تحاكي الشمس نور ورفعة * وتبقى على مر الجسديدين سرمدا
 تخصصك يا فردا الجلال وينثى * سناها على الصبح الكرام مرددا

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

أعلنت من ركب البراق عتيا * وتلاه جبريل الامين ندعا
 حتى هما فوق السماء قدوما * ودنا فكاسم ربه تكليما

﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

أم من على الرسل الكرام تقدا * ونوى الصلاة بهم وكبر محرما
 وسرى الى ذى العرش فردا بعدما * بلغ الامين مكانه المعلوما

﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

أم من قباب القوس آية قربه * بعاهه ودنوه من ربه *

﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

ومن المخصص بالنسبة أولا * وأبوه آدم طينة لم يكملها

ومن الذي نال العلا حتى علا * شرفا وحاز الفخر والتعجيبا

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

ذلك ابن آمنة البشير المنتذر * الصادق المزمّل المدثر

الضابق المتكلم المتأخر * حاوي المغاخر آخر أوقديا

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

ذلك الذي طاب الزمان بذكره * وتعطرت طرق الهدى من عطره

وإذا نسيم الرطب مر بقبره * أهدى من المسك الذي نسيما

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

اختاره رب السموات العلى * واختصه بالمكرمات وفضلا

وهده بالوحى الشريف مفصلا * سورا وذكرا من لدنه حكيم

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

عبث صبا تجدد بنفحة عنبر * من روضة في مشهد متعطر

* ما بين قبر النبي ومنبر * فيما الذي وهب النوال عيما

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

هو صفوة الباري وخاتم رساله * وأمينه الخصوص منه بفضله

لا دردر الشعر ان لم أمسه * في مدح أجدلوا منظوما

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

كم دمر المختار من متحرد * بمجمل وثقف ومهند

وعصابة حازت بفضل محمد * شرفا وفخر الأبرام عظيما

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

قاد التحول الصافيات الى العدا * ثم انتفى بيضائل على الهدى

وعواسلا أوردن بأغصه الردى * وأعدن والدّة الضلال عقيما

﴿صلى عليه وسلم واتسليما﴾

وجت حى الاسلام بيض صفاحه * وجنود نهرته وهم رماحه

وحى الضلال وسقى رمال بطاحه * دم بأغصيه وماد منه سليما

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

ذَٰكَ الَّذِي عَبْدَ الْإِلَٰهَ وَأَخْلَصَا * وَهُوَ الْمَشْفَعُ فِي الْمَعَادِ لِمَنْ عَصَى
وَبَكَفَهُ نَظَقَتْ وَسَجَّتِ النَّحْصَى * ثُمَّ قَالَ وَلِرَبِّهِ تَعْظِيمًا •

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

فِي الْغَارِ نَمِجَ الْعَنَكِبُوتَ لِأَجَلِهِ * وَالْمَاءُ مِنْ يَمِينِهِ فَاضَ لِفَضْلِهِ
وَقَبَّعَ الصَّرْعَ الْأَحَدَ بِرَسُولِهِ * وَأَخْضَرَ جَدْعَ كَانَ قَبْلَ هَشِيمًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

وَالْقَمَلُ خَصَّ مُحَمَّدًا بِسُجُودِهِ * وَالْجَزَعُ حَنَّ عَلَى قَوَاتِ وَجُودِهِ
يَا أَيُّهَا الْمُتَعَرِّضُونَ لِمُجُودِهِ * زُورُوا كَرِيمًا وَأَقْصِدُوا كَرِيمًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظِيَ بِالْغُرْمِ مَوْعِدَ * وَأُزَوِّرَهُ وَالْعَمْرِ لَيْسَ بِمُسْعِدِ
وَمَنْ أَشَاهِدُ نَوْرَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ * وَيَصِيرُ حَظِّي بِالشَّعَاءِ نَعِيمًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

فَوْزٌ مِنْ أَحْنَى زِيَارَةِ سُوحِهِ * لَا كُفْرَ نَ خَطِيئَتِي بِمُدِيحِهِ
فَاللَّهِ يَسْعِدُنِي بِأَمْرِ ضَرِيحِهِ * لَا نَالَ فِدْوً زَا مَنَ كَدِيهِ عَظِيمِهِ

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

مَا زِلْتُ أَكْتَسِبُ الْفَضَائِلَ وَالْعَلَى * بِنِظَامِ نَثْرِ كَالْجَوَاهِرِ فَصِيلًا
أَهْدِيهِ مِنْ نِيَابَتِي بِرَعَالِي * مَنْ لَمْ يُزَلْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

هُوَ ذَخْرِي هُوَ عِدَّتِي هُوَ عِدَّتِي * وَحَايَ فِي الدُّنْيَا وَمُؤْنَسَ وَحِدَّتِي
وَعَدَاؤُهُ فِي كَشْفِ كَرْبَتِي * وَيَكُونُ عَنِّي لِلْغَصُومِ خَصِيمًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

هُوَ الْبَحْثُ وَبِهِ امْتَدَيْتُ مِنَ الْعَمَى * وَلَقِيتُ مِنْهُ لَيْلِي الشَّدَائِدَ أَنْعَمًا
وَجَعَلْتُهُ لِمَنَالِ الْفُحْشَى سَلَامًا * وَلِرُوضَةِ الْأَمَلِ الْهَشِيمِ غَيُومًا

﴿صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

هل يا محمد تنقذون غريقكم * متحمل الاوزار ضل طريقكم
ان لم اكن في النائبات رفيقكم * ولزيمكم فلن اكون لزيما
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

قل أنت يا عبد الرحيم وكل من * يعينك من اصل وفرع أو سكن
في ظلمات الممدود من محن الزمن * واشمل بجاهك صاحبنا وحيمنا
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

وادرا بصولك في فخور حواسدي * أبدأ وعاند بالكمال معاندي
وأجزر وف قصائد بمقاصدي * وتولى نصري ظالمنا مظلوما
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

يا من براه الله نورا للورى * فأقام فيهم منندرا ومبشرا
أن أغرس جودك في العراء وفي الترا * وغداة يجمعنا المعاد عموما
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

منى السلام عليك ماهب الصبا * وتعاثت عذبات بانات الربا
وتناوحت ورق الحمام لتطربا * وأضاء نورك في السماء شجوما
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

وعليك صلى الله غالب أمره * تعداد موجود الوجود بأسره
بالله يا متلذذين بذكره * من كان منكم ظاعنا ومقيما
﴿صلى الله عليه وسلم واتسليما﴾

﴿وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم﴾

فقاير يرض الشعب شعب القرنقل * نجدها يدمع في المهاجر مسيل
وتندب آثارا أثارت غرامنا * وأجرت حيا الوجد في كل مفضل
منازل كنعنا أهلها فاحالها * تغلب دهر بالبلاء موكل
فاضحت لارواح الرياح ملاعبا * تناوحت فيها من جنوب وشمال
ولم يبق منها غير سفع رواكد * وآثار أطلال وبستر معطل
خليلى لا تستجبرانى عن الهوى * فيشكو لسان الحال حال التذلل

وما أنا لك سوى باهل وانما * سلكت سبيلا لست فيها بأول
لقد نزلت منى بربع ربيعة * تراعى عيون العين في كل مقتل
ولم يدرب الربيع أى دم حنى * وأى فتى أفسنى بحكم الخول
وكم من شهيد كفى مشهد الهوى * فراح وروح الوصل غير موصل
تفاضته باقى دينها غربة النوى * فاصبح بعد الطاعنين بمعزل
اذا رام أعتاب الزمان تعرضت * خطوط تذلل العصم عن كل معقل
فكيف ترانى أرنجى نبح مطلب * اذا لم يكن بالهاشمى توسلى
جعلت عريض الجاه فى كل حادث * تعالى وما مولى ومالى وموئلى
أراد به كيد العدو اذا اعتدى * وألقى به سود الخطوب فتجلى
وأورد آمالى مناهل بره * وأنزل آمالى باجود منزل
بابلج من قرمى السوى بن غالب * ملاذغيات مستغات مؤمل
بشير نذير مشفق متعطف * رؤف رحيم شاهد متوكل
هو الشافع المقبول فى الحشر للورى * اذا عمل الانسان لم يتقبل
أيا سمات الريح من طيب طيبة * أعيدى لروحي روح ندم نذل
ويا هطلات المحب جودى كرامة * على خير ارض أودعت خير مرسل
محمد المستغرق الحمد باسمه * جمد المسامى ذوالجناب المجلل
نبي زكى أريجى مذهب * شريف منيف سر به غير مهمل
بتوراه موسى نعتهم وصفاته * وانجيل عيسى والزبور الفصل
وفى المسلا الاعلى علومنا * وتشریفه عن كل ذى شرف على
لمسراه أبواب السموات فتحت * وقيل له أهلا وسهلا بك ادخل
وخص بادنى قاب قوسين رفعة * وبالحوض فى بحر السنا المتהל
وبالآية الكبرى وتعليم ذى القوى * وسبع المثاني والكتاب المنزل
وبالبدن منسقا وبالضب ناطقا * وبالحجج وجدوا السحاب المظلل
وصكم آية تقرأ وأنجوبة ترى * ومهجرة تروى بنقل مساهل
فما ولدن أنثى ولا استجملت على * أجل وأعلى منه قدرا وأجل

ولا ضمنت الاقطار مثل ابن هاشم * بحسن واحسان ومحمد مؤنل
 عسى منك يا مولاي نهضة رجعة * بعبد الرحيم السائل المتوسل
 واصحابه والوالدين وان علوا * وقرباه والولدان أسفل اسفل
 فانت لنا كثر وعز وملجأ * ونهج لما مول وفقمة سفل
 حوائج في الدنيا يجاهلك عجلت * وآجلة أخرى ليوم مؤجل
 فصل جبل ودي ما ذكرتك واهدي * بمصباح نور العلم في كل مشكل
 وعند قراق الروح كن لي مشاهدا * ليشهد بالتوحيد قلبي ومقولي
 اذ لم تكن لي في الشدائد عدة * فن يا شفيع المذنبين يكون لي
 وصلي عليك الله ملاح بارق * وما سمع ودق تحت رعد مجمل
 وما سمعت ورق الحمام في النحي * وغرد غري لتغريد بلبل
 صلاة تؤدي كل حقل رفعة * ومجدد وتفضيل على كل افضل
 وتشمل من والاك نصرا وهجرة * وكل حب للصعابة أو ولي

وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم

اذا عهدوا قل ليس لهم وفاء * وان وعدهوا فوعدهم هباء
 وان أرضيتهم غضبوا ملالا * وان أحسنت عشرتهم أساؤا
 فطب نفسا جعلت فداك عنهم * ولا تبكي خائفا في البكاء
 وحاذر تستمع فيهم ملاما * أنا واللائعون لهم فداء
 فضول صباية ونحول جسم * لعمرك ما على هذا بقاء
 ولا مسود قلبك من حديد * ولا عينك دمعها دماء
 ومن لك بالزيارة من حبيب * حبه اليبض والاسل الظماء
 أصيب في لمي شفتيه خمر * كأن مزاجها عسل وماء
 سقيم اللعظ أو رثني سقاما * وفي شفتيه للسقم الشفاء
 دعاني للوداع فذيت وحدا * فهل بعد الوداع لنا لقاء
 اذ ارحل الحبيب فاحياي * وموني بعده الاسواء
 جعلت فداك ما العشاق الا * مما كين قلوبهم هوا

تزود للخطوب السود صبرا * فان الصبر ظلمته ضياء
 وخذ من كل من واخاك حذرا * فهذا الدهر ليس له اخاء
 ولا تانس بعهد من اناس * اذا عهد وافليس لهم وفاء
 وان هربت بك الايام فانزل * باكرم من تظال له السماء
 نسبي هاشمي ابطحي * شمسائه السماحة والوفاء
 طويل الباع ذوكرم وصدق * نغمه الاكرمون الاصدا
 بنفسي من سرى ومما الى ان * راي حجب الجلال لها انطواء
 وناداه المهيمن يا حيدي * هلم لوصلنا ولك الهناء
 قل واشفع ترى كرما ومجدا * وسل نهلي فسيمتنا العطاء
 خزاثر رحتي ونعيم مليكي * بحكمك فاقض فيها ما تشاء
 لك المحوض الممين كرامة يا * محمد والشفاعة والادواء
 مقامك تقصر الاملاك عنه * وفضلك لم تنس له الانبياء
 وكل لك في العالمن مميزات * وآيات بها سبق القضاء
 اذا نسبوا المكارم والمعالى * فانت لها تمام وابتهاد
 تزيد اذا اشماز الدهر جودا * وجودك لا يغيره الزمان
 وتغصب في السنين الغبر سوحا * وتصفو كلما كدر الصفاء
 اذا الفخر انتهى شرفا خاشا * وكلام الفخر ترك انتهاء
 ومن يحمي مكارمك اللواتي * لها في كل مرتبة سناء
 اجب يا ابن العواتك صوت عبدي * اسير الذنب فيه لك الولاء
 من النيات بين دطاك لما * تولى العمر وانقطع الرجاء
 مدحتك مذودك لي ربيعا * فلي منك الندي ولك الشفاء
 تداركني بجاهك من ذنوب * واودار يضيق بها القضاء
 وكسن لي ملجا في كل حال * فليس الى سواك لي التجاء
 وقل عبد الرحيم ومن يليه * اهم في ريف رافتنا جزاء
 فان اكرمتنا دنيا واخرى * فليس البحر تنقصه الدلاء

عليك صلاة ربك ما تبارت * نجوم المجوا وعصفت رخاء
صلاة تبلغ المام ول فيها * صحابك الكرام الاتقياء
وقال فيه صلى الله عليه وسلم

قل للطي اللواتي طال ممرها * من بعد تقبيل عنانها وبصرها
ماضرها يوم جسد البين لو وقفت * تقص في الحى شكوانا وشكواها
لو جلت بعض ما جلت من حرق * ما استعذبت ماها الصافي ومرهاها
لكنها علمت وجدى فاوجدها * شوق الى الشام ابكافى وابكهاها
ما هب من جبلى نجد نسيم صبا * لالعور والواشجانى واشجهاها
ولا سرى البارق المبكى مبتسما * الا واسهر فى وهنا وأسرها
تبادرت من ربانيسابنى برع * كان صوت رسول الله ناداها
حنى اذا مارأت نور النسي رأت * للشمس والبدر أمثالا واشباها
حطت بسوح رسول الله وأطرحت * أنقالها ولديه طاب مشواها
حيا الغمام الرحاب المحضر منسجما * فالقبر فالروضة الخضراء حياها
حيث النبوة مضى وبسرادقها * وذروة الدين فوق النجم عليها
هناك المصطفى المختار من مضى * خير البرية أقصاها وأدناها
أتى به الله مبعوثا وأمته * على شفا جرفها رافئجهاها
وأبدل الخلق رشدا من ضلالهم * وقل بالسيف لما عزهاها
كم حكم السيف والبيض القواضب فى * معاشر اللات والعزى فافناها
وساق جرد جباذ الخيل خائضة * مجرى الحكمة بمجراها ومرساها
ذلك البشير النذير المستغاث به * سر النبوة فى الدنيا ومعناها
شمس الوجود الذى أنوار مولده * ملائكة ما بين كنعان وبصرهاها
وانشق اوان كسرى من مهابة * وفار فارس ذلك الطفل أطفهاها
وكم له من كرامات يخص بها * ومججزات كسيرات عرفناها
السدى درله والغيم ظله * وانشق فى الافق بدر شق ظلمهاها
والجند حن وأجرى الماء من يده * عشر المئين ونصف العشر أروهاها

والعنكبوت بنت بيتا عليه لكى * تردفرقة كفرضل مسعاها
 الفعل ذل وأوما بالسجود له * والظبية اشتكت البلى فاشكها
 بشرى طراف القوافي أنها ظفرت * بسيد العرب العرياء بشرها
 فالحمد لله عن الفاترون به * في ملة نعم عقي الدارعباها
 هذا محمد بن أحمد سهرته * هذا أبر بن الدنيا وأوقاها
 هذا الذي حين جانا بالرسالة في * بطعام مكة عم النور بطعاها
 لم يبق من شجر فيها ولا حجر * إلا تحميمه نطقا حين يلقاها
 وكلته جادات الوجود على * علم كان لها إحسا وأوقاها
 والطير والوحش والاملاك ما برحت * تهدي السلام له كي ترضى الله
 مني السلام على النور الذي ابتعت * به السموات ما جازأعلاها
 واستبشر العرش والكرسى وامتلأت * حجب الجلالة نور حين وأوقاها
 يامن له الكون الفياض مكرمة * يا خاتم الرسل يا يس يا طه
 ما للنبیین من وصف وليس له * فتهنى حسنها فيه وحسناها
 أنت الذي ماله في السكون من شبه * ههنا أين ثراها من ثراها
 ما نال فضلك ذو فضل سواك ولا * سامي فخارك ذو فخر ولا ضاها
 فرد الجلالة مقبول الشفاعة في * يوم القيامة أعلى الانبياها
 مولاي مالي الاحسن لطفك في * فهب لعيني عينا منك ترعاها
 واشمل بحرمة عبد الرحيم وصل * أهلا وصحبا وارحاما مولاهما
 وانفض بنفس اذا أمتك من برع * تبني الزبارة عاقبتها خطاياها
 وهب لها الامن في الدارين وارع لها * حسن الظنون لدنياها وآخرها
 واجعل لامتك التحيرات منقلبها * يوم القيامة والجنات ما واهها
 صلى عليك الهى يا محمدا * دامت اليك الوردى تحدموطاها
 تحمية يتثنى في الآل طالعهما * سعدا وبفضح ربح المسك رباها
 ووقال رضي الله تعالى عنه وهو في مكة المشرفة ﴿

بكالغريب لفقد الدار والحجار * أن الغريب غزير دمعه الجباري
 أهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا * أم شاقه لمع ذلك البارق الساري
 أم بات يرقب ناراً بالحى وقصدت * ياموقد النار لا عذبت بالنار
 هب التسميم بارواح عمانية * تهدي الى الشام ذلك المندل الداري
 فبت والقلب بجروح جوارحه * حيران أضرب أنجاساً بأعشار
 نام الخليون من حولى وما علموا * أنى سمير صبا بات وتذكر
 ذكرت جيرة فجد يوم دارهم * دارى وسعد ذلك الحى سمارى
 وذبت وجد الارض لى بها وطر * هيات كم بين أوطانى وأوطارى
 يامرضى بر بالجد أعد مرضى * عسى يعودون عوادى وزوارى
 فقد وهبت لغزلان العذيب دعى * ولم أطالب عيون العين بالثار
 لولا فراق الغريق النازلين على * حكم الهوى ما وشى دمعى بأسارى
 فكم تقسم قلبى نية عرصت * مقسومة بين أنجاد وأغوار
 يامعمل العيس من شام الى عين * معودا جمل أهوال وأخطار
 سلم على الحى من نيابى برع * وقل لهم حين تنبهم بأخبارى
 رأيت حـول نيت الله فى زمر * من طائفتين وحجاب وعمار
 وقد قضى عمل التمكن محسبا * ونال مانال من غفران غفار
 لكنه ضاق ذرطاً أن يحج ولم * يزر شفيع البرايا صفوة الباري
 محمد اذ عود الحق الرسول الى * عرب وعجم وبندو ثم حضار
 سر السرارة لب اللب خير فتى * من فتية سادة السادات أعيار
 مستودع الحسن والاحسان ذوكرم * بالخير أجود من روح الصبا الزارى
 مستغرق باسمه كل المصامد من * علم وحلم وفضل وإيثار
 حياك يا طيبة الغراء صوب حيا * يهـمى بمنسجهم فى الحى مطار
 حيث النبوة مضروب سرادقها * على رياض جنان ذات أنهار
 الله أكبر ذا فردا لجلالة ذا الكاسى من الكيس والعارى من العار
 ذابحة الكون ذا سر الهداية ذا * روح الوجود المصطفى خير مختار

انجيل عيسى مع التوراة بشرنا * بيعته مسند اعن كتب أحبار
 وكله في علامات النبوة من * مصنفات صحف وآثار
 كبر مرضى وقيض الماء من يده * وأنس نافر غزلان وأطيار
 ونطق صب وشجع الغنك بون كما * باض الحمام لثاني اثنين في الغار
 والعصو كله والجندع عن وفي * معناه تسليم أبحار واشجار
 والغنم ظاله والبدر شرق له * والندى فاض بدر منه مسدرار
 وكلما شرفا رسول الله من شرف * لم تبلغ الخلق منه عشر معشار
 يامقذا الخلق من نار الجحيم وهم * على شفا جرف هار بمنهار
 يا عدني يارباني في النوايب يا * عزى وكزى ويسرى بعد اصاري
 اسمع غرائب مدح لا أريد بها * نحصيل دار ودينار وقنطار
 بل أرتجى منك في الدارين مرجة * وفي الاقامة بين الدار والدار
 فما مدحتك بالتقصير معترفنا * الالتخيف أصاري وأوزاري
 وابن يغزل مدحى فيك بعد ثنا * سبع المثاني وما مجي واشعاري
 عليك أزكى صلاة الله دائمة * تبقى بقاء عشيائ وأبكار
 تنادي عليك عبير اطيبا وعلى * مهاجرين وآل ثم انصار
 (وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم)

بالابرق الفرد أطلال قديمت * لآل هند عفتن الغمامات
 ومنابع لعبت هوج الرياح به * كأنهم فيه ما طلوا ولا باقوا
 تنكر العلم الغربي من اضم * وأقبرت بعد بين الركب رامت
 تستميتهم جمع الاحزان في كبدي * فالهم مجتمع والركب أشنتات
 فان أنست غيابات الفؤاد بهم * فهم أحبيب قلبي يا غيايات
 فيا جامات وادي البان شجوك في * نلل الاراك شجاني يا جامات
 ويا أميلات فجد ما لعبت ضهي * الالعبت بقلبي يا أميلات
 تهيج لوعة قلبي المستهام اذا * هبت بنشر الصبا النجدي هبات
 فكيف حال بعيد الدار مغترب * له الى الشام حنات وأانات

يهدى النعمية من نياتي برع * الى نبي عظيمه جزيلات
محمد سيد الخلق الذي امتلأت * من نوره الارض والسبع السموات
أسرى به الله من أرض المجازالى * ان قبلت نعله الحب الرفيعات
أدناه من قاب قوس حين كله * بالغيب من بعد ما قال التحيات
وزاده منه شريفا وشفعه * في الخلق لا عدمت منه الشفاعات
فالبدر والبحر والقطر الملتحيا * والفضل والفخر فيه والكرامات
تالله ما ارتفعت للدين مرتبة * لولا مراتبه الشم المنيعات
أحيا الزمان قايام الزمان به * يومان في الله انعام وغارات
وقل شوكة أهل الشرك مرتضيا * لله ربنا العزى وما للآلات
فالحيل تصهل والارماح شاحرة * والبيض والبيض مسراها الهجاجان
ما استمرت ثغور المشركين حيا * الاسقةما القنا والمشرقيات
منى السلام على القبر الذي اعتكفت * فيه العلا وانتهت فيه النهايات
وجاد طيبة مرفض يملو حبه * زهر الرياض وتخصر البشامات
أرض سميت برسول الله أشرف من * تشرفت فيه آباء وأمات *
متى أرى النور من ارجاء قبته * متى تباشر في منه البشارات
فان ولدت الى قبر ابن أمية * فهو الذي ختمت فيه الرسالات
ذاك الحبيب الذي ترجوع واطفه * وبره الخلق أحياء وأموات
البدر شق له والغيم ظلاله * والجندع حن وسبحن الحصيات
وشاة جابر يوم الجيش بهجرة * نعم النبي ونعم الجيش والشاة
وكان في الشمس نور اليش بشخصه * ظل بذلك جاء تثار وايات
له نثار وتظيم ومرتبة * ومجسرات كثيرات وآيات
مولاي مولاي فرج كل معظمة * عني فداثقلت ظهري الخطيات
وعد على بما عودتني كراما * فكبرت لي بخير منك مادان
وامنح حاي وهب لي منك مكرمة * يا من مواهبه خير وخيرات
واعطف علي وخذ يا سيدي يدي * اذا هدتني الملمات المهمات

فقد وقفت بباب الجود مع تذرا * والعفو متسع والعذر أيسر
وقل غدا أنت من أهل اليمين اذا * زحفن لاسد اخلين الخلد جنات
وان مدحك بالتقصير معترف * فمدحك الوحي والسبع القرائن
قل لا يخف بعدها عبد الرحيم ومن * يليه أهل وهب أو قرابات
صلى عليك الهى يا محمد ما * لاحت لنورك من بدر علامات
والآل والحب والازواج كلهم * فهم لسادات أهل الفضل سادات
وقال فيه صلى الله عليه وسلم

هى العيس نولها الحنين فتسعد * ونزجرها نحو الحبيب فتصعد
يذكرها الحادي بحيرة طيبة * فيأخذها شوق مقبم ومقعد
وان سمعت سجع الحمام تذكرت * بسلم حمامات تبث تغرد
وان وقدت نار باحد تبادرت * اليها وفي أحشائها النار توقد
فلاتذكريا صاحب لها المحي * ولا جيرة فلوا الغويز فأنجدوا
ولكن عداها بالمجاز واجد * فاقصدها الا المحاز واجد
سرت فرأت من نحو بدر على الربا * طلائع بدر نوره يتصعد
ودانت ثنيات الوداع فهاجها * نسيم حجازي يهب ويركد
لعل نسيم الريح يهدي شجيتي * الى من له عن آيئ العرش مقعد
فيقرئه منى السلام مكررا * فقير التحيات السلام المردد
نبي له جود ومجد مؤنل * وجاه وتمكين مكن وسودد
على حبه يستمعك الطير في الهوا * وتهبط أملاك السماء وتصعد
ويهتز ريحان القلوب لذكره * اذا ذكر ارتاحت قلوبوا كبد
وذلك من أوقى النبوة أولا * وآدم بين الماء والطين مفرد
فكان له في العرش سبق ورفعة * وكان له في الارض بعث ومولد
هنيئا لذلك المدر شرف قدره * وأعطى من التمكين ما ليس ينقد
وشق اسمه من أحرف اسم الهه * فذو العرش مجود وهذا محمد
ينادي باسماء الملائك والعلا * على أنه أم لا وأزكى وأحمد

ويذكري في التهلل مع ذكر ربه * وإن قيل في التأذين أشهد أشهد
ويعلو على الأملاك والرسل رفعة * فها هو للاملاك والرسل سيد
فلا غيره في الفضل يحترق العلي * ولا تحت ساق العرش لله يسجد
نبي أتى والناس في جاهلية * من الدين والاصنام في الأرض تعبد
فقام على التوحيد بالسيف داعيا * إلى الله فهو الهاشمي الموحد
وغيض بمر الشرك حين تلاطمت * على أهله أمواجه وهو مزبد
وغادر حى المشركين بلا قعا * منكورة لما عصوا وتمردوا
تروح وتغدو الطير في عرصاتها * وأسيافه فهم تسل وتغمد
فأياته بالمحزات نواطق * وراياته بالفتح والنصر تعقد
فذلك نور الله في كل وجهة * من الأرض والسيف الصقيل المهند
غناؤه حل ومكة قبلة * له والطور والتراب والأرض مسجد
وكم من كراماته وخصائص * لشهدها فوق السموات مشهد
مدحت رسول الله مفخرابه * وقت بحمد الله أنشئ وأنشد
وقلت لعسل الله بموجرائي * به وابن مسعود المقتدر يسجد
وجوناك في الدارين يا علم الهدى * لآنك في الدارين هاد ومرشد
أقبل عثرات ابن ناز من نبا * فانت أبر الناس قلبا وأجود
ولا نرتجى مولى سواك لعلمنا * بأنك موجود وغيرك يفقد
أنتك من النباين حروفها * فحال حروفها هي درمضد
وقالها عبد الرحيم بن أحمد * عسى أنه في نظم مدحك يحمد
فحقق رجائي فيك يا غاية المني * وقل أنت منافي الجنان مخاد
ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه * فحاشا عاكما أن يرجي ويطرده
وكيف يخاف الذنب كل مقصر * وعفوك يا مولاي للذنب مرصد
فهل منك أذن في الزيارة انتى * أسير بأغلال الذنوب مقيد
بعدت بذلاتي وطالت أقامتي * فلا الموت مامول ولا العمر مسعد
فوا حسرتي يا خير من وطئ الثرى * إذا لم يكن بيني وبينك موعد

عليك سلام لا يبدل مبارك * جديد على مر الجديدين سرمد
 وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده قد أشرف على الموت فشق في
 هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا * فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
 وكل شيء سواهم لي به بدل * منهم ومالي بهم من غيرهم بدل
 اني وان فتنوا في جهنم كبدي * باق على ودهم راض بما فعلوا
 شربت كأس الهوى العذرى من ظمأ * ولذلي في الغرام العسل والنهل
 فليت شعري والدنيا مفرقة * بين الرفاق وأيام الورى دول
 هل ترجع الدار بعد البعد آمنة * وهل تعود لنا أيامنا الاول
 يا ظاعن بين بقلبي أينما ظعنوا * ونازل بين بقلبي أينما نزلوا
 ترفقوا يغوثا في هواجكم * راحت به يوم راحت بالهوى الابل
 فوالذي حبت الزوار كعبته * ومن ألم به ابدعو وبتنهل
 لقد جرى جبكم بجرى قدحى * بعد التفرق في أطالكم طلال
 لم أنس ليلة فارت الغريق وقد * عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا
 لما تراءت لهم نار بندي سلم * ساروا فتنقطع عنها ومتصل
 لا در المطايا أينما ذهبت * ان لم تنف حيث لا تنفى لها العقل
 في روضة من رياض الجنة ابتهدت * حسنا وطاب بها اللنازل الغزل
 حيث النبوة مضروب مرادفها * وطالع النور في الافاق يشتعل
 وحيث من شرف الله الوجود به * فاستغرق الفضل فردا له مثل
 محمد سيد السادات من مصر * سر السراة شمس ماله طفل
 شوارد المجد في مغناه ما كفت * ووريف رافقه عصن الجنى الخضل
 تثنى عليه الثانی كلمات * كما استنارت به الاقطار والسبل
 بمرطوا وقه بر ومكرمة * بدر على تلك العلياء مكتمل
 ما زال بالنور من صلب الى رحم * من عهد آدم في السادات ينتقل
 حتى انتهى في الذر من هاشم وسما * قنى وطفلا ووفى وهو مكتمل
 فكان في الكون لا شك يعاس به * ولا على مثله الاقطار تشمل

به الخيفة مرسة قواعدها * فوق النجوم ونهج الحق معتدل
 ومنه ظل لواء الحمد يشعلنا * اذ العصاة عليهم من لظى ظلال
 وانه المحكم العدل الذي تمخت * بدين ملتته الاديان والملال
 ياخير من دفنت في التراب أعظمه * قطاب من طيبين السهل والجبل
 نفسي القداء لغير أنت ساكنه * فيه الهدى والندى والعلم والعمل
 أنت الحبيب الذي نرجو عواطفه * عند الصراط اذا ما ضاقت الحيل
 نرجو شفاعتك العظمى لذنبنا * بجاء وجهك عنا تغفر الذل
 يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي * في كل حادثة مالي بها قبيل
 قالوا نريك لا يؤذى * وهما أنا ذا * دمي وعرضي مباح والحقى همل
 وذا المسهي بك اشتد البلاء به * فارحم مدامعه في الحمد تهمل
 وحل عقدهم عنه ما برحت * واشرح به صدر أم قلبه اوجل
 وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن * يليه لا خاب فيك الظن والامل
 صلى وسلم ربى دائماً أبداً * عليك ياخير من يحق ويقتل
 والال والحب ما غنت مطوقة * وما تعاقبت الابتكار والاصل
 وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربيع ولو ما وغراما * فوفوا للربيع بالدمع ذماما
 كلما روا على اطلاله * سفير والدمع بذى السمع انسجاما
 نزلوا بالشعب من شقيقه * مستظلين أراكا وبشاما
 ينسثر الطل عليهم لؤلؤا * يشبه اللؤلؤ حسنا وانساما
 واذا هبت صبا فجد لهم * فهمهم عن ربانجد كلاما
 يارفينى بنواحي رامة * غنلى بالابرق الفسردوراما
 كم بدور فى خردور المكنى * يستعير البدر منهن التماما
 حبهنم حل سويداهم حتى * وفؤادى بعد ماقت العظاما
 أيها اللاتم أذن لا تنسى * زحف القول قدع عنك الملاما
 أطلع الحب بدمى ودمى * فعلام اللوم فى الحب صلاما

عندى الوجد قلى فيهم * يكره المسك ويرتاح الحزما
 والفئى العذرى لا ينفك عن * عهد الشوق وان ذاق الحما
 ليت شعري هل أدانى شعبيهم * بعد بعدى وترى عيني الحما
 ما عليكم سادى من حرج * لو تردون لبا لبنا القدا
 ان قنات دارنا عن داركم * فاذا كروا العهد وزوروا منا
 * هيبتنى نسمة نجدية * قلبت قلى عيدا مسيها
 كلما فاحت جمادات الحسى * فى أراك الشعب ناوحت الحما
 وأحيابى الاولى عاهدتهم * عقولوا عقى بمن أهو هياما
 عرضوا البكا من علينا مرة * فأنتم من السكر وما فوضوا الحما
 غلثت أرواحنا من ذكرهم * لم نر الراح ولا ذقنا المسدا
 ياندماى فؤادى عندكم * ما فعلتم بفؤادى ياندماى
 همت فاستعذبت تعذبي بكم * فاجرحوا قلى ولا تخشوا انا
 أنتم من دعى المسفوح فى * أوسع الخل وان كان حراما
 واصرروا حيلى وان شتمت صلوا * لذلى الحب وصالا وانصرما
 أناراض بالذى ترضونه * لكم المننة عفوا وانتقاما
 كنت فى الشعب وكانوا خيرى * لو صفالى ذلك العيش ودما
 قسما بالبيت والركن الذى * طاب تقيلا ومسهوا التزاما
 ان فى طيبة قوما جارهم * فى محل النجم يعملون أنيساى
 روضة الخنة فى أوطانهم * وترى آثارهم يبرى الحزما
 كل من لم يرقض احبهم * فهو فى النار وان صلى وصاما
 هم نجوم أشرق الكون بهم * بعدما كانت نواحيه ظلاما
 فتحوا الأرض بعليا باسمهم * واستباحوا يمنا منها وشاما
 فى البدر الذى أنواره * لم يطفى من بعدها الحق أنسكا
 الأعز المتقى مسنهاشم * طيب العنصر حاشا أن يضاما
 المدا فى قاب قوسين الذى * كان للأملأ والرضل اماما

ارتضاء الله نورا للهدى * وانتضاء لدم الاعداء حساما
 * خصه الله بدين قيم * نسخ الاديان ندبا والسترا
 * وكتاب أحكمت آياته * عصمة الله لمن رام اعتصاما
 * يهتدى كل من استهدى به * سبل الرشاد ويعمى من تعامى
 * قرض العسكرة والنج لنا * وصلاة وزكاة وصياما
 * يا رسول الله يا ذالفضل يا * بهجة المحشر جاها ومقاما
 * يا وجهه الوجه في الدارين يا * شافع الخلق اذ الدوا خصاما
 * عدلى عبد الرحيم الملقبى * بحمى عزك يا غوث اليتامى
 * ورفاقى الكل قسمي وبهم * فى الملمات اذا احتجنا القياما
 * وأقننى سيدى من عثرى * واكتسبى الذنب من خسين عامما
 * نجن فى ررض ثناكم نجتنى * ثمرات المذبح نثرا ونظاما
 * لوسمى الجسد لاقصى غاية * كنت للمجد ثناء وثناما
 * يدك العليا على كل يد * زادك الله علوا واحتراما
 * وكسار وحنك منه رجة * وصلاة يرتضم اوسلاما
 * تقتضى حقك عنى دائما * وتم الآل والصب الكراما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

قف بذات السمع من أضم * وانشد السارين فى الظلم * هل روى واعلم اعن العلم
 أم رأوا سبلى بذى سلم * ليت شعري بعد ما رحلوا * أى أكاف الحى نزلوا
 أيدى البان أم عدلوا * ينشدون القلب فى الحميم * فسقى مرعاهم المطر
 وسرى روح الصبا العطر * فى رياض طلبه ادر * بين مشور ومنظم
 نورها القضى ملتهب * فى رقوم لونه اذهب * فيه من حب الندى حبيب
 فوق زهر منه مبتهم * مذترأت لى خدورهم * وبدت للعين دورهم
 هيجت وحدى بدورهم * يا القلب بالغمرام رى * بفحات الصبر مظلمة
 ومراى الهبر مؤلمة * وهى أرواح مقسمة * هيجت لعس اللى الى
 حكم صبا قلبي بها ولها * كم أذابت مهجنى ولها * كم حفظت العهد لى ولها

قبل من الحلم بالحلم * أنا في تاليف قافيتي * غير محتاز إلى فئة
 سقمي في الحب ما قيتي * ووجودي في الهوى عدني * وصفكم صاف عن الشبه
 ناعز بالشكل والشبه * وعذاب ترثون به * في فني أحلى من النسم
 قسما بالنجم حين هوى * ما المعاني والسقيم سوا * فاخلع الكونين عنك سوى
 حب مولى العرب والنجم * سيد السادات من مضر * غوث أهل البدو والحضر
 صاحب الآيات والسور * منبع الأحكام والحكم * قهر طبابت سر برته
 وسجاياه وسيرته * صفوة الباري وخيرته * عدل أهل الحل والحرم
 مارات عني وليس ترى * مثل طه في الوري بشرا * خبر من فوق الثرى أنرا
 ظاهر الأخلاق والشيم * جاوز السبع الطباقي إلى * قاب قوسين استمرعلا
 وأحاطه المحفوظ على * سر علم الألوح والقلم * نال عبد الله موهبة
 لمعظم الفضل موحية * يا أعز الناس مرتبة * عبد بفضل الجود والكرم
 عبد بفضل الجود منك على * صاحب النياتين فلا * يعترى عبد الرحيم بلا
 وارع حق العجب والرحم * قل لهم أنتم من السعداء * وأشمل الأذنين والبعداء
 وإذا كنت الشفيع غدا * لا وري فالقاسمي سمي * أنت عبد الله ذو الشرف
 وهو عبد الله ذو السرف * صده عن مذهب السلف * كثرة العصيان والام
 صار بالاوزار مرتنا * طامسا للنفس ممتنا * لذوب كالجبال حتى
 هتك أعراض وسفك دم * ضاق عنه وجه مذهب * عز عنه نيل مذهب
 قم غداة الحشر بي وبه * يوم جمع الخصم والحكم * لم يخب من كنت موثله
 يامن الرحمن فضله * ما على الجاني وانت له * عصمة من أوثق العصم
 بك وزن الجود ماطرة * وبحار الخير زائفة * فجميع الرسل قاصرة
 عن مساعي طاهر القدم * وصلاة الله كل نهي * وسلام الله ما برجا
 جاوز زحما ومفتحا * خير كنتم خير في القدم * المصطفى منصب الشرفا
 ذو الوفا على الوري شرفا * أجدد المختار والخلفا * شهداء الله في الامم
 وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضا فشفاه الله
 ابني دونك عبرتي وتنهدي * كد اهلك فكم أعيد وأبتدي

أبني طال بك السقام فليتي * أنشدك لو ولد بوالده فدى
 أبني ما يدي لمالك حيلة * لكن أمد الى ابن أمنة يدي
 ان ضاق بي وبك الخناق فلم يضق * عني وعذك عريض جاهد
 ذاك الغياث المستغاث به الذي * لولاه ما كان الوجود بموجود
 ذاك المتوج بالمهابة والعلا * شمس النبوة عصمة المسترشد
 هو غيم مرجة عند ظلاله * ويقبض نائله لكل موحد
 هو صاحب الاحكام والحكم التي * طلعت ملائعها هدى للمتهدي
 قر تسلسل من ذؤابة هاشم * في السمرتها والصريح الامجد
 ملائح حمادة الزمان وأسرت * شهب النجاة لغور والمجد
 رؤف بامته رحيم مشفق * متعطف بالود للتودد *
 ترجوه في الدنيا الفجع مرادنا * وتلوذ منه الى الشفاعة في غد
 وهو الذي من قاب قوسين انتهى * في القرب يفتح كل باب مؤصد
 وله الفضيلة والوسيلة رفعة * والفضل والزلقي وصدق المقعد
 والرسل تجسر تحت ظل لوائه * وتؤم كثره الهنيء الموردد
 جبل ناوذ من الخطوب بعزه * وبه نصول على الزمان المعتدد
 جعل الصنائع في الرقاب قلندا * وبني المحامد في عراض الفرقد
 يتوسل المتوسلون بجاهه * فيرد عنهم كل خطب أنكد
 جاد الغمام على رباه الى ربا * سلع خاوا الى بيع الغرقد
 وسقى جوانب روضة قدسية * محرر وسعة في ظل ذلك المسجد
 فهناك ارواح النفوس عواكف * شغفا باجد ذاتيات الاكبد
 طوبى لطيبة حيث حل بربها * شمسن الفخار ففاق شمسن الاسعد
 نزل المسكان فكان محترما به * وبما الفساد فساد كل مسود
 علم تظلل بالغمامة وارقوى * من ذلك الضرع الاحد المجلد
 والمجنذ حن وسبحت الجصى * في كفه نصر الحديث المسند
 هو عدتي هو عدتي هو ذنرتي * هو نصرتي هو منقذي هو منجدي

يا سيد الثقلين كن لي مسعدا * فالدهر يا مولاي ليس بمسعدى
 هذا سمك أجد قلق الحشا * أترك تغفل عن سمك أجد
 ألم ألم به فقطع بالبحشا * كبدي وطني فيك غاية مقصدي
 فاسأل له الرحمن نظرة راحم * بشمول عافية وعفوسه مددي
 وأجز بها عبد الرحيم براءة * من حنار جهنم المتوقد
 وعليك صلى الله ما هب الصبا * من طيب طيبة عن شذا الندى
 وعلى صحابتك الجميع وكل من * والاك يشهد حسن ذلك المشهد
 ﴿وقال فيسه صلى الله عليه وسلم﴾

مثل لعينيك خدر رافى المحى ضربا * وأنشد قواد مع الاحباب مغنربا
 وابك المنازل بعد الظاعنين دما * ان لم تر الدمع يقضى عنك ما وجبا
 ولا تلثم في الهوى العدى ذا شجن * في الغور هب له ربح الصبا فصبا
 ان حدثت الركب عن نجد بكى شعبنا * وان رأى النار في نجد بكى طربا
 والورق ساجدة تغرى الغرام به * والبرق يلهيه وجهه اذا التهب
 * يود لو أن أيام المحى رجعت * وقيل ما ردتني بعد ما ذهب
 قيا حويدي المطايا ذا الكتيب وذو المسرعى الخصب فدعها ترعى العذبا
 في روضة ظل نجدى التسميم بها * نشوان ينثر من حب الندى حبا
 وان وردت بها ماء العذيب فقل * متى العذيب من الاثماء عذبا
 وخل عنها اذا راحت لرائحة * من طيب طيبة أوربارياض قبا
 وان وصلت بها باب السلام فقل * متى السلام على أوفى الورى حسبا
 محمد خير من زول بساحته * كهف الاثام والايام والغربا
 أغرأر منه له الرحمن مرجمة * للخلق بالحق يهدى الجهم والعربا
 نور الوجود تمام الوجدان نزلت * به الوفود بسوح ضيق رحبا
 ملا ذلك صريح ما صدمت به * خطبا فكل ولا استعطيت فاني
 تدى الغمام اذا ستم طرتها مطرا * وابن العواتك تدى كفه ذهب
 وتسلب الشمس ثوب النور آفلة * ونورا جند شق التراب واشتهما

أن ابن عبد مناف شمس ابتعت * لما رأها سنا أهل الضلال خبا
 حكم عانده قريش في نبوته * وكل أضافوا إليه المعبر والكذبا
 وضالة نبروه بالجنون ولم * يبقوا لآسمائه من ضده القبا
 حتى رماهم بحيش لا كفاه له * يهدي إلى المحدثين الحرب والحربا
 بيض المغارق والهيجاء مظلمة * كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
 قتهم عتيق وفاروق وصنوهما * عثمان والحجدر الضاري إذا وثبا
 أئمة شرف الله الوجود بهم * ساموا العلا قسموا فوق العار ثبا
 ومن نزار وفرعى تغلب عرب * أرباب منسرو ويض تلتقى لها
 الخاضعي غمرات الموت متخذى * هام السكاة على أرماحهم عذبا
 الشاري الموت صرفا في الهياجها * يدرون طعنا وضربا كان أم ضربا
 محبة لني بين أظهرهم * اختاره واجتبه الله وانتخبها *
 مؤيد بكتاب الله معتصما * بالله منتصرا لله محسبا *
 يا أشرف الخلق من حاف ومنتعل * ومنتقى من مشى منهم ومن ركا
 كان ابن مسلم جارا الجنب من برع * فكنت من بعد جاري جارك الجنبا
 أهدى اليك من النياشين على * شوقي اليك حروفا تشبه الشهبا
 فصل بمرجة عبد الرحيم ومن * يليه أهلا وأرحاما ومصطعبا
 وإن دعا فاجبه واحم جانبه * وصله ما قطعت أيامه السببا
 لانتل قوة ضعفي أن نبازمي * وفي يدي منك سيف ما هو يفتبا
 ولا عدمك في الدارين معتمدا * بجاه وجهك مثلي يتقى السربا
 قسم بحالي وحال المسلمين إذا * ضاق الخناق ورضى كل ما صعبا
 مني عليك صلاة الله دائمة * تنبي فتستغرق الأعصار والحقبا
 تزيد قدرك بامر الوجود علا * والأكل والعصب نعم السادة النعبا
 ما حن رعد وما غنت مطوقة * وما تغنت حمامات الحمى طربا

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

سمعت سو جميع الأتلات غنى * على مطاولة العذبات رنا

أجابته مغردة بنجد * وثبتت بالاجابة حين ثنا *
 وبرق الابرق بين أطارنومي * وأحرمنى طروق الطيف وهنا
 وذكرنى الصبا النعدي عيشا * بذان البان ما أمرا وأهنا *
 ذكرت أحبتي وديار أنسى * وراجعت الزمان بهم قضنا
 وكاد القلب أن يسألوا فلما * تذكر أبرق الجنان خنا
 ترقق بي فديتك يارقني * فاعين شو يهرة كوسنا
 وقفني في الطلول وفي المغاني * لاندب يافقي طلالا ومغني
 لعل النوح يطغى نار قلب * يقبله الجوى ظهرا وبطنا
 أعيد ذلك ما بليت به فاني * على أثر الفريق شج معني
 أشارك في الصباية كل صب * اذا ما الليل جن عليه جنا
 ولو بسط الهوى العذري عذري * لما فاسد سنة قيس لبني
 ولعت بحيرة الشعب اليماني * ولو ما زادني كيدا وحزنا
 أكا تهم وقد بعدوا بدمع * فرادى في محاجره ومثني
 فلا أدري أهم ملك أو فاؤدى * بعقد البيع أم قبضوه رهنا
 ثمت بهم وما خارت نخرا * معتقة ولا دانيت دنا *
 تان ولا تضيق بالامر ذرا * فكمم بالنج يظفر من ناني
 ولا تمديد بسؤال ذل * الى غير الذي أغنى وأقنى
 فبالاقدار برزق غير مان * بلا سعي ويحرم من تعني
 ولم يفت الفنى بالعجز حظ * ولا بالحزم يدرك ماتني *
 فان ترماترى منى فاني * لهبت بمنصب الحسن المثني
 لسان ينطق زبد المعاني * فتودعهن شمس الكون ضمنا
 ومدح محمد غرضي وغيري * اذا غننا حكى الرشا الاغنا
 رعى الله المجازوسا كنيه * وأمطره العريض المرجنا
 وأخصب روضة ملئت وفاء * ومرجة واحسانا وحسنا
 وقبرا فيه من ملا النواحي * هدى وندي وإيمانا وعينا

امام المرسلين ومنقاهم * وأكثر غيبتهم طلائعنا
 وأسرعهم على الملهوف عطفنا * وأسرعهم لدعى الخبير أذنا
 وخير مغارس الاكوان أصلا * وأطيب منشا وأتم غصنا
 نمته دوحه قرشيه من * فوائدها ثمار الخير تجنى
 أنى والجاهلية فى ضلال * وكفرت بعد الحجر الاصنا
 وتا كل ممتة ودماوت سطو * على مؤودة الاطفال دفنا
 بقاء لآله الاسلام يتلو * مثاقى فى الصلاة الخمس ثنى
 وبدلهم بجوار الشرى عدلا * وبالحوف الذى يجبدون أمنا
 لقد خسرت بفرقة قريش * وكان لهم لواء تمدهم ركا
 دعاهم واعظافهم وصموا * فاعقب وعظهم ضربا وطعنا
 وامضى الحكم فى القتلى برازا * وفى الامرى مقاداة ومننا
 وأنزل باغضيه من الصيامى * ولم يترك له فى الارض قرنا
 غدا متعلدا سيفاصقلا * ومعتقلا أمم الكعب لدنا
 وصاحبهم ورواحهم بأسد * على جرد طعن الارض طعنا
 فكبر فعت لهم همم العوالى * مراتب فى عراض النجم تبني
 وكملها شمسى محمد من * فضائل عمت الاقصى والادنى
 ولو وزنت به عرب وعجم * جعلت فسادا ما بلغوه وزنا
 متى ذكر الحبيب فذا حبيب * عليه الله فى النوراة أنى
 * وبشرنا المسيح به رسولا * وحقق وصفه وسما وكنى
 وان ذكر وانجى الطور فاذا ذكر * نجي العرش مفتقر التغنى
 * فان الله كام ذاك وحيا * وكلم ذا مشافهة وأدنى
 وموسى خر مغشيا عليه * وأحمد لم يكن ليضيق ذهننا
 ولو قابلت لفظه لن ترانى * بما كذب القواد فهمت معنى
 وان يك خاطب الاموات عيسى * فان الجذع حن لذا وأنا
 وسلمت الجهاد عليه نطقا * فاني يستوى الغيان أنى

وان وصفوا سليمان ملك * فذا كره الكنوز وقد عرضنا
وبطامامكة ذهباً أباهما * يبيد الملك والالذات تغني
وكان دروع داود لبسوسا * تكون من التباس لباس حصنا
ودرع محمد القرآن لنا * تلا والله يعصمك اطمانا
وأهلك قومه في الأرض فوج * بدعوة لا تذر أحدا فاقني
ودعوت أحمد رب الهدى قومي * فهم لا يعلمون كما علمنا
وقد كان ابن أمية نبيا * وآدم لم يكن جاسنا
وتحت لوائه الرسل ظل * غدا يوم الجبال تكون عهدنا
وكل المرسلين يقول نعمي * وأحمد أمي انسا وجنا
شفيع المذنبين قول نصري * اذا ما الدهر لي قلب الجننا
وحمل بالانس جبل رجاء جاف * بعيد الدار يطلب منك أذنا
فجعل باقتدارك لي فاني * ضعفت حوارجا وكثرت سنا
حجبت ولم أدرك فليت شعري * متى بمزازك الجاني يهنا
وشتم صويحب يرجوك مثلي * بعادك عنه أرضه وأضنى
يكاد يذوب ان ذكروك شوقا * اليك فهل يجاهك منك يدني
عني عطف عني فرج قريب * فقد وصل الاحبة وابتطعنا
فشر فسا بوما تراب أرض * بزورها يحط الوز رعنا
وقل عبد الرحيم ومن يليه * متى يوم الخلود يحل عدنا
ويوم العرض ان سالوك عني * فقل عدوه منا فهو منا
وقم بجميع أخواني وصهيبي * وعم أبامن الانساب وابنا
فاخسر امرؤ يرجوك نجبا * لطلبه ويحسن فيك ظنا
وكل الانبياء بدور هدى * وانت الشمس اشرقهم وأسنى
وهم شخص الكلال وانت روح * وهم يسرى يدك وانت بمنى
عليك صلاة ربك ما تناغت * حمام الايك أوغصن تسنى

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

فؤادى بربع الطاعنين أسير * يقيم على آثارهم وأسير
 ودمعى غزير السكب فى عرصاتهم * فكيف ألف الدمع وهو غزير
 وان تباريحى بهم وصيابتى * لهن رواح فى المحاوير
 أحن اذا غنت جمائم شعهم * وينزع قلبى فدوهم وبطير
 وأذ كرم من فجد حوارس بأسهم * فتجد أشواقى بهم وتغير
 فبالميت شعرى عن محاجر حاجر * وعن أثلاث روضهن نصير
 وعن عذبات البان يلعبن بالضحى * عليهن كاسات النسيم تدور
 ومن لى بان أروى من الشعب شربة * وأنظر تلك الأرض وهى مطير
 وأسمع فى سفع البشام عسبة * بكاء جامات لهن هدير
 فياجرة الشعب اليماني بحفكم * صلوأومر واطيف الخيال بزور
 بعدتم ولم يعدن القلب حبكم * وغبتن وأنتم فى الفؤاد حضور
 أغار عليكم أن يراكم حواسدى * وأحجب عنكم والحب غيور
 أحباب قلبى هل سواكم لعانى * طيب بدهاء العاشقين خبير
 غرستم بقلبي لوحة غمراتها * هموم لها حشا والمشا سغير
 جيوش هواكم كل لمة ناظر * على حصن قلبى بالغرام تغير
 أعبر واعبوفى نظرة من جمالكم * وما كل من يغنى الوصال يعير
 أقام على قلبى وسمعى وناظرى * رقيب ضايقى عليه ضمير
 مرادى هواكم والهوان كرامة * محلو هواكم والعسير يسير
 أعد على دينى ودينائى بركم * فتنقلب الأحران وهى سرور
 وتأخذ قلبى نشوة عند ذكركم * كما ارتاح صب خاتمته خصور
 واتى استغن عن الكون دونكم * وأما اليكم سادى فقير
 أصحوم عن الأغيار قطعاً وذكركم * لصومى سهو فى الهوى وفطور
 وليلة قد رى ليلته أتسا * بكم ولا قلام القبول صرير
 وقدوة عيذى يوم أضهى بقر بكم * على من اللطف الخفى مستور

فجودوا ووصل فالزمان منفرد * وأكثرهم العاشقين قصير
 ولا تغلقوا الابواب دوني لأنتي * فأنتم كرام والكريم غفور
 وقد أثقلت ظهري الذنوب وأنما * رجائي لغفار الذنوب كبير
 وجاء رسول الله أحمد نصري * اذ لم يكن لي في الخطوب نصير
 ومدح رسول الله فالسعادتي * أفقر به يوم السماء غفور
 نبي "تقي" أرحمي * مهذب * بشير لكل العالمين نذير
 اذ اذ كرارت تحت قلوب لاذكره * وطابت نفوس وانشرح صدور
 عدمنا على الدنيا وجود نظيره * لقد قل موجود وعز نظير
 وكيف يسامى خير من وطئ الثرى * وفي كل باع عن علاه قصور
 وكل شريف عنده متواضع * وكل عظيم القربتين حقير
 لتتن كان في مناه سبحت المحصى * فقد غاض ماء للحيوش غدير
 وخاطبه جذع وضرب وظيصة * وعضو خفي سمعه وبصير
 ودر له الشدي الاجد كرامة * كما انشق بدر في السماء منير
 ومثل حنين الجذع سجد سرحه * وانس غزال السبر وهي نفور
 وباض حمام الايسك في أثره كما * بنت عنكبوت حين كان يسير
 وأن الغمام الهاطلات تطله * بروح نسيم ان ألم هجير
 ويوم حنين اذ رمى القوم بالحصى * فولوا وهم على العيون وعور
 وحسد في بدر ملائكة السماء * فجير يل تحت الرايتين أمير
 ومن قومه في البئر سبعون سيدا * قيسلا ومثل الهاككين أسير
 ومن عزمه تخريب خير مثل ما * قرينة قرص والنضير نظير
 وان رسول الله من مكة سري * الى القدس والروح الامين مير
 فباز السماء السبع في بعض ليلة * وليكن بعد السبع ابن بصير
 فسلح له من رفرق النور لأمح * من النور لهادي البشر بشير
 وشاهد فوق العرش كل عجيبة * وما ثم الاثر وزول *
 حبيب على بالحبيب قصصه * وشرفه بالقرب وهو جدير

وقال له سألني رضاك فأنني * على كل شيء في رضاك قدبر
 فعدا قد رير العين في خلع الرضا * وقد شملته بهجة وحبور
 محمد قمى في الخطوب فانلى * تجارة مدح فيك ليس تبور
 عرائس لا ترضى بغيرك ناكما * لهن عزيزات المهور مهور
 علت وعلت الاعلى وأرخصت * لترخص حور في القصور قصور
 مؤلفها عبد الرحيم كأنها * كواكب في جبال السماء تنير
 لبس معانيها بمدحك بهجة * فلاح لها نور وفاح عبير
 فقل أنت في الدارين في حزننا ومن * يليك صغير سنه وكبير
 وصل عليك الله واخص واجتبي * فانت هدى للعالمين ونور
 وعم رضاه الأسى والحب انهم * لديهمك يا شمس الزمان بدور
 وقال مدحه صلى الله عليه وسلم

منى يستقيم الظل والعود أعوج * وهل ذهب صرف يساويه بهرج
 ومن رام اخراج الدكاة ولم يجد * نصا بايز كيه فن أين يخرج
 هي النفس والدنيا وأبليس والهوى * بطاعتهم عن طاعة الله أزعج
 أرواح وأغدوشار باكأس غفلة * بماء الأمانى الكواذب يزج
 وأعسى وأضحى حاملا في بطاقتي * ذنوبا تسكاد الأرض منهن تخرج
 اذا قلت للنفس استعدي بتوبة * أبت وشقي الحظ لا يتحجج
 وان قلت للقلب استعدي تعرضت * له شهوات نارها تتأجج
 فيكم أنزى بالعبادة والتقى * رياء وباب الرشده مني حرج
 أريد مقام الصالحين وليس لى * كنههم في الدين دين ومنهج
 وان حضر الاخوان للذكر والبكا * حضرت كائن لآعب متفرج
 فواخلى شيب وعيب وقد دنا * رحلى ولا أدري سلام أعرج
 وللمرء يوم ينقض فيه عمره * وموت وقبر ضيق فيه يوج
 ويلقى نكيرا في السؤال ومنكرا * يسومان بالتنكيل من يتلجج
 ولا بد من طول الحساب وعرضه * وهول مقام حرة يتوهج

وديان يوم الدين يبر زعرشه * ويحكم بين الخلق والمحق أبلج
 فطائفة في جنة الخلد خلدت * وطائفة في النار تضلي فتضج
 فيا شؤم حظي حين ينكشف الغطا * اذا لم يكن لي من ذنوبي مخرج
 وليس معي زاد ولا وسيلة * بسلى هاشمي بالهباء متوج
 ألود الى ذاك الحجاب فاحتمى * بمن هو عند الكرب للكرب يفرج
 وأدعوه في الدنيا فتقضى حوائجي * وانى اليه في القيامة أخرج
 اذا مدح الشعراء أرباب عصرهم * مدحت الذي من نورة الكون يبهج
 وان ذكروا ليلى ولبني فأنى * بذكر الحبيب الطيب الذكر ملهج
 أما ومجل الهدى تدمي تخورها * ومن ضمه البيت العتيق المديح
 لقد شاقنى زوارق بهر محمد * فشوقي مع الزوار يمرى ويدلج
 تظل الهوادي بالهوا دج ترقى * ومالى في ركب الحبسين هو دج
 وتمسى بروق الأبرقن ضوا حكا * فتغرى غرامى بالبكا وتهيج
 وأرناح من أرواح أطيب طيبة * اذ المسك في أرجائها يتارج
 بلادها حير يل بهج ريشه * ويغزل من جوا السماء ويعرج
 نبي تغار الشمس من نور وجهه * بهى نقي الثغر أحرور أدهج
 تزيد به الايام حسنا وزدهى * به الدين والدينا به تسبح
 مكارم أخلاق وحسن شمائل * وشيمة جود بخره متموج
 غياث للمهوف وغبوش رائد * وليث اذا صال السكبي المديح
 يخاضعه الأعداء والسيف حاكم * عليهم ويرج النصر في القوم تناج
 ومن خلفهم باس شديد ونجدة * ورأى براه المعهري المزجج
 فنزجهم بالجماعة مذلل * ورأس علاهم بالسكاة مشجج
 فكمن من أسير في الوثاق مقيد * وكمن قتل في الدماء يضرع
 بضرب تلبيه الجماحم والطلا * وطعن ذبالات الحشامنه تهرج
 اليك شفيع المذنبين تحبارني * قرأ في سلك الهامنه تدرج
 مؤلفها عبد الرحيم مكانها * فبحرولها في جودك أبرج

فصلتى بما جهور رسوم حواسنى * ويشرح صدري بالسرو رويج
وأكرم لاجلى من يلينى فكلنا * الى الرى من قياض فضلك ينهج
وصلى عليك اللهم اهبت الصبا * وملاح فجر نوره متبلج *
وفاز بحظ منك أرباب هجرة * اليك وأوس ناصر وك وخزرج
وقال على لسان المقرئ محمد صاحب الخجر *

أنا مرنى بالصبر والطبع أعاب * وتعجب من حالى وحالك أعجب
وتطالب منى سلوة عن ربائب * وراهن أرواح المحبين تطلب
فما قرلى دمع ولا كف مدمع * ولا طاب لى عيش ولا لذ مشرب
زمانى أشكو منك عتبك دائماً * فلا أنا مشكور ولا أنت معتب
تروم ذهولى عن فريق مفارق * وركب يا كاف الاباطع طنبسوا
وتسألنى عن زينة بنت مالك * وما سالت عنى ولا عنك زينة
مروغى بالبين هل من زيارة * تعيش بها الارواح من قبل تذهب
فلم يبق شئ غير فضله مهيبة * وقلب على حجر الغضى يتقلب
أورى بذكر الركب وهـ ومشرق * وأبكى فيمكنى الفريق المغرب
الى الحجرة الغادين شوقى وانى * على ولهى أبكى الرسوم وأندب
إذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم * وان هجروا فالهجر عندى أطيب
تحن لترداد الحنين حشاشتى * ويستعذب التعذيب قلبى المعذب
وطيف خيال زارنى بعيد هجعه * لدى وطن يناون عنه ويقرب
يعالنى ذكرى لىال تقدمات * ولكنه من حيث يصدق يكذب
وساجعة تبكى فأبكى وانها * لتجعم شكواها وأشكو فاعرب
الآليت شعرى عن رب الاثل هل غدا * وراح على العلات قيم من صيب
ودر قد ايس العيقين هـ يدب * على كل شعب منه يرفض هيدب
وهل روع البرق الرياض بضاحك * يفضض أزهار الرياض ويذهب
ينظّل يناغى الشمس لؤلؤ ظله * ويصيح در النور بالنور يلهب
وهل عذبات البان رنحها الصبا * فعانقها ثم اتنى وهى تلعب

أحبيب قلبي فرق الدهر بيننا * فلم يبق شيء بعدكم فيه أرغب
 سوى الزم الفياض والصفح والرضا * أرجيه بالظن الذي لا يخيب
 من الهاشمي الطيب الطاهر الذي * إليه العلا والفضل والفخر ينسب
 أعز الورى أصلاً وقهلاً ومنشأ * وأعلا وأسما في الغفار وأحسب
 وأحسن خلق الله خلقاً وخلقة * وأطولهم في الجود باعاً وأرحب
 وأكرم بيت من لسوى بن غالب * ومن غيرهم وابن الأمايب أطيب
 تسلسل من أعلى ذؤابة هاشم * أشم رحيب الباع أروع أغلب
 سرى ليلة المعراج بقصد حضرة * بها الكائن من راح المحبين تشرب
 وحفت به الاملاك منهم مبشر * بما نال من فضل ومنهم مرحب
 وأدناه رب العرش منه على العلا * فكان كقاب القوس أوهو أقرب
 وآتاه في المحشر الشفاعة والالوا * على الرسل والخوض الذي لا ينضب
 فأياته بالمعجزات نواطق * وراياته بالفتح والنصر تنصب
 صفوه بما شئتم فوالله ما تطوى * على مثله في الكون أم ولا أب
 أي نبي الصفا المكي عن جيرة الحمي * ومن ضمه البيت العتيق المحجب
 وعن عرفات والمصب من منى * فامننني خيفاً مني والمصب
 ومن لي بأهل الدار من أهل طيبة * أفوجدني موجود وقلبي مقلب
 إلى روضة ما بين قبر ومنبر * علم أرياح المخلد تصبو وتجنب
 شذاها من الفردوس مسك وعنبر * على غاية الوصفين أذفر أشهب
 ألباقع في المحبين انهم * وإن سكنوا قلبي عن العين غيب
 أحن إليهم من ديار بعيدة * وأسأل عنهم من يجيء ويذهب
 غرامي بهم فوق الغرام ومهمني * تنوب ودمعي في المهاجر يسكب
 ومن كان مشغوفاً بحب محمد * وحب أبي بكر فكيف يعذب
 سلام على الصديق اذ هو لم يزل * تحير البرايا في الحياتين يهيب
 فثانيه في الغار الخليفة بعده * لامتته نعم الحبيب المقرب
 أجاب وقد صهروا وأبصر اذعوا * وصديق بالحق المبين وكذبوا

وصاحبه الفاروق ذاك المبارك - لاغر أمير المؤمنين المهذب
 ضيحيح رسول الله مظهر دينه * غضفوره في الله يرضى ويغضب
 به اتسع الاسلام واتضح الهدى * ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
 وعثمان ذوالنورين من سجع الحصى * بكفيه وارى الزند والبرق خلب
 كثير البكا والذكر منفق ماله * وجهز جيش العمر والعالم مجذب
 لدى الحشر يلقى الله وهو مطهر * يرى شهيد بالدماء مخضب
 ومن كعبلى كرم الله وجهه * كريم به الامثال في الجود تضرب
 أخواله بحر العلم حيدرة الرضا * امام به صدع الهداية يشعب
 هزبر ولكن صيده الصيد في الوغى * ومخلبه الرمح الاصم المكعب
 وهى رسول الله والحسين من * بهم شرفات الجود تزهو وتعجب
 ومن قومسه قوم الى الله هاجروا * وخلاوا مغاني دورهم وتغربوا
 وراضوا على حب الحبيب نفوسهم * فكان لوجه الله ذاك التقرب
 وآواه قوم آخرون وناصروا * وذبوا العدا واستمعوا وتغلبوا
 أولئك الانصار والسادة الاولى * نشأ منهم فرع طويل ومنصب
 سلام على ذاك النسبي وآله * وأزواجه والعقب ماجن غيب
 غداة اللقاء منهم أسود ضراغم * يسرد سرايل الحديد تجلبوا
 يخوضون بحر ادونه البحر من دم * وأمواجه بيض وسمر وشذب
 فكل طويل الباع مقحم الوغى * أغرطوبل العمر لاقيه يعطب
 يجود على شوك الرماح بنفسه * ويردى به في غمرة الموت مقرب
 وسر باله في الروع درع درية * وأبيض من ماء الحديد مشطب
 عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى * ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
 على حب من هانت لسطوة بأسه * وهيبته العظمى تزار ويهرب
 نبي جبارى رضى ~~مكرم~~ * كريم جواد صادق الوعد مثجب
 الى صاحب الجاه العريض رمت بنا * هموم لها في ابن العواث مطلب
 من الحبر والذياتين تراسلت * الى مقصد من دونه الهول يركب

فقامت على باب النبي محمد * مقام ذليل خائف يترقب
 وحطت بجروح المكارم والرضا * لدى سيد منه المكارم قوب
 على الساحة الخضراء والمشهد الذي * يكاد يزوار النبي يرحب
 سلام على ذاك الحبيب فأننى * اليه على بعدى أحن وأطرب
 عسى يا رسول الله نظرة رحمة * لنا والادعوة ليس تحب
 فانت جانا من زمان معاند * به ينكر المعروف والدين يسلب
 سعيك يا مولاي طال عكوفه * على كعبة العصيان والرأس اشيب
 نفعك نبيد المقرى واشفع له ولى * فوالله انى مذنب وهو مذنب
 وقل يا رسول الله بى وبصاحبى * وقل ذا كهذا لاخلاف مرتب
 فقد عظمت أوزارنا وذنوبنا * ولم نأت شيئا للكرامة يوجب
 وقطعت الايام أسباب يميننا * ولكن اليك يلجأ المتسبب
 أحاط بنا طوفان زلاتنا وما * لنا فيه الا فلک صفحك مركب
 اذا ما هم مننا بالز يارة عاقنا * بعادك عنا لا الجفا والتجنب
 اليك توسلنا بك اصغح وجدوعد * فامنك بذلا ولا منك مهرّب
 وقيل انقمنا منى ولى ومعى وى * وعندى فاهوال القيامة تصعب
 نلوز ونعدو المسلمين لظلمكم * اذا أخذ الجاني بما كان يكسب
 فامنك الانفة هاشمية * علمنا والارجة تنشعب
 وصلى عليك الله مادر عارض * وما لاح فى السبع الطرائق كوكب
 صلاة تم الآل والعجب دائما * بلا غاية مادامت الخف تكتب
 وسبح رجه الله تعالى هذا البيت *

فاجات من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد

فقال رضى الله تعالى عنه ارجع الى

ولا فى بقاع الارض حيا وميتا * ولا فوق آفاق السماء كاجد
 هذا ما وجدته من القصائد الربانية والنبوية ويتلوها بما وجدته من
 القصائد الصوفية ما سياتى ان شاء الله تعالى وما وجدته من أبيات

يعاتب بها نفسه في ركونه الى الخلق في بعض الحالات ﴿

تعلفت بالاسباب دون مديري * فقطعها في فانقلب الى خصري
ولو انني استغنيت بالله وحده * عن الخلق لم أجنح لزيد ولا عمرو
فباوسع اللطف الخ في تولي * بلطفك واشبح سيدي بالرضا صدي
والبس هي ذلي بعزك عزة * وأسبيل على السرى بأسبيل السرى
ولا تمنحني في الورى بعظمة * يضيق بها ذري ويغني لها صبري
وان رأت الاعداء كيف تكديني * فغذاها بكف الكف من حيث لا ادري
وصن ماء وجهي عن سؤال منة * بفضلك واشملتني لدى العسر باليسر
وجوهه بنور العلم قلبي وقالي * وضع أصرا وزاري التي أنقضت ظهري
وأكرم لأجلي من يليني رحمة * وحط أنسهم بالخبر من شر الشر
وكن سيدي عوفي وغوثي دائما * وعزى وحزى دائما وغنى فقري

﴿وله رضى الله تعالى عنه في صلاة الرغائب﴾

صل الرغائب عشرا واثنين وكن * في كل ركعة أقرأ الحمد منفردا
والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكرنا * وأقرأ اثنين وعشرا معها الصلوات
وهصل من بعدا كمال الصلاة على النبي سبعين واسجد مثل من سجد
وفيه سبع وقرئ مثلها واذا * رفعت قل رب سبعين احصها عدا
واسجد لربك واخلص في السجود وسل * تعطى فمن جد في اخلاصه وحدا
﴿ومن الصوفيات قوله في الشيخ محمد بن أبي بكر الحكيم والفقير﴾

﴿محمد بن الحسين البجلي رضى الله تعالى عنه﴾

لم يبق في الحى من ربيع ولا طلل * الارهينة دمع أودم طلل
مشاهد لا هوى العذرى لو ذكرت * أنست بما كان في صفين والجل
راح القراق بارواح الرفاق فك * دم يراق بغير البيض والاصل
ورب معتصم بالصبر تيمه * بعد الفريق وفقد الجيرة الاول
تبا عدا له عن دار رضعتها * مع الهجين ذر اللهو والغزل
حيالك يا دارهم بالرقبتين حيا * يهوى بمنهم في الروض منهل

وفاح بالعنبر الهندي روح هيبا * في عبقرى ربابهسى من الحلال
 ولاح في الشعب ذاك الطل مبتعجا * عن نغز زهر بنار النور مشتغل
 فلا ترى العين الاما تسريه * من مورق خضر أو مؤنق خضل
 رعبا بحيرة تجدد يوم كنت وهم * في ظل شمل على اللذات مشتمل
 وفي الخسدور بدور في محاجرهما * محرم من الحسن يدنى آجل الاجل
 نعلس مكحلة لعس معسلة * يا حبيذا اللعس المزوج بالعسل
 ليت الفريق الذى فارقتهم علوا * أن الخلى فؤادى منه غير خلى
 تهفون ازارع قلسى كما هتفت * جامئ الايك فى الاثراق والطفل
 وما وقف فى مع الركبان فى دمن * بالغور لا ناقى فيهما ولا جلى
 وفى هواجس ناريت أرقها * كأنها فار موسى لبسلة الجبل
 أو نور هدى بريك الشمس طالعة * فى نقطة المد لا فى نقطة الحمل
 حيث الصفان بفضل الذات شاهدة * فى مشهد المحكمى الفرد والبجلي
 السيدين البكر عين الذين هما * فى الصالحين كخير الخلق فى الرسل
 طودى علا واما مى أمة وسط * من سادة ذكرهم فى الوحى حيث تلى
 مخصصين يمشى رجى وسعت * مخاطبين بكنتم خسر فى الأزل
 لزيهم بعرا التوفيق معتصم * والعزيز لديهم أكرم النزل
 وجارهم فى المحى الأعلى ومادحهم * يحظى بما شاء فى الدارين من أمل
 أولاك فى الأوليا أضحت ولايتهم * كأنها مسلة الاسلام فى الملل
 صفهم بما شئت من علم ومن عمل * واضرب لئلاهم الأعلى من المثل
 يا ظامى القصد الذى المرعى الخصب فهج * نحو الكتيب لادى شرب ومغسل
 وانظر بعينك آثارا مباركة * ثم وهبها ما جرحناه من الزلل
 لا تبغ بالربع عن تلك الربا بدلا * فالشمس طالعة تغنيك عن زحل
 حيث الجناب منبع والمحي حرم * معظم أزل القصد لم يزل
 أهذه طبيعة ما بين منسرها * وقبرها روضة مساوكة السبل
 أم الصفا والمصلى والنقا ومنى * والنجر والنجر المخصوص بالقبل

سر عليه قلوب الخلق ما كفة * لدى ولبين حاز افضل كل ولي
يامن تشبه من جهل به بهما * ليس التحمل في العينين كالحمل
ان الفضائل حيث الشخص متهد * والناس أجمع في شخصين عن رجل
سيفين في غمد قلبي في كبد * روحين في جسد نورين في بدل
يدرين في الحضرة القدسية ارتقا * ذؤابة العز والحظ العلى على
يا لا تأترب أرض شرفت بهما * جدد بها عهدود غير منفصل
واسجدن بك شكرا وادع ميتلا * فسكن هنالك من دواع ومبتهل
وانزل عن حل في القبرين مصطعبا * حسن الظنون وسل ماشته تل
ولا تقل كان هذا في حياتهما * فالجاه جاههما والجمال لم يحل
ماسادني حصص الحق العدا هدموا * محدى فعلوا يد الاشرار بالسل
دونوا لى احكم عبد الرحيم حى * وفرجوا عنه ما في القلب من شغل
كهل كبير واطفال وحاشية * لا يقدررون على التحويل والنقل
وباغض شتمت الاعداءى حسدا * منه فصوروه ذل الويل بالنكل
انى انتصرت بكم والله ناصركم * أين الجمية منكم بالحماية لى
واى نقص عليكم أن اكون لكم * مولى بلى الجناح الرب حيث لى
* لكم هم بركا لله دركما * بالخير يا سيدى حاف ومنعزل
وكم دعا بكا نفسى فداؤكما * مستنصر فاشنى بالنصر عن محمل
لم لا وظاكم اضاف وبجركما * طام فما حاجة الظامى الى الوشل
وانتما امل الراجى وعطفكما * أهل الغريب وامن الحائف الوجل
ونحن دنيا وأخرى في زمانكما * نرجوا النجاة اذا ضاقت عرا الحمل
لازلتما لى نار الدين تكرمته * وعصمة ماجرى التفصيل فى الحمل
وها كما عقد جسد المحور الفه * مهاجرى قليل العلم والعمل
أعده فى الامادى سيف نصرته * ودرع عصمته فى الحادث الجمل
وجاد قهر بكم فى كل آونة * روح الاله بصوب العارض الهطل
وايستوطنت رجة الرحمن بركما * تفيض بالفضل والاضباح والاصل

وقال فيهما أيضا نفع الله تعالى بهما *

قسمت قلبك في الهوى فقسما * وقتلت نفسك وهي أقدار السما
ترمي بعينك في عيون مطاقل * لحظاتها بالسحر تقتل من رمى
وتحن أن ذكر وأمعاد رامة * يا بعد رامة من مرامك مرمى
للاظعن بن علي عهد أني * أجرى المدام حين أذكرهم دما
وأنوح في أنارهم متعلا * من بعد بعدهم بعل وربما
وأنا الفداء لذي جمال باهر * أنجحت يوم المين عنه وأنها
لكنني استمتعت منه بنظرة * كالحلم أو كالبرق حين تبسما
فرايت بدرا تحت ليل حالك * وعجبت من حسن أنار وأظلا
ترعى النواظر في محاجر حده * روضا أقام الحسن فيه وخيما
وبردن من نعر الحبيب ملعسا * ومعسلا وموشرا وموشما
ظلمت مراشقتنا إليه وربها * في ذلك اللبس المعسل واللي
لم يدروني ذوالالحاسن أني * أودعته روي ورحمت مبثما
خالسته يوم العذيب حشاشي * وجعلوته بدرا تقلد أنجما
طرح السلام بطرفة فاذا بي * ماضره لوحين مسلم ساما
يا صاحبي وللزمان ثقل * بالناس لو انصفتما العبد رما
لا تسكثرا عني فلذ سجيعة * شجن حشا الاحشاء جرام ضما
ومستى أعوج إلى عواجة نازلا * بالربع من ذلك الجذاب مسلا
وأهل بالأحرام زائر سادة * من زار تربتهم أهل وأحراما
هي روضة مزجت بطينة طيبة * ومهت فناقت المحطيم وزمرما
وعراسها خيم الغنى ومن المنى * وخضم بز في البرية قد طما
ذا ابن الحسين وذأخوه قتي إلى * بكرهما سر الوجود هما
فقرآن بالذكر الجميل تحملا * وتجللا وتسريلا وتعمما
فولان ان عمت العوادي أوقسا * قلب الزمان فما أبر وأرجا
ان تعصد الجلي عشت مبيلا * أولنت بالحكمي قال تحكما

فلماذا خلق أرق من الصبا * وألذ من ماء العذيب على الظما
 أعجـدو محمد لله من * جبلين يحصى كل من بكى احتـمى
 لكـبـهـل عرش ربك همة * ويـدمن من الأيدي التي بنت السما
 والـكـمـا جرت الإشارة لـسـلة المعراج اذ حيا الرسول وسـلـما
 كان الوري عـلـما وأدم لم يكن * قدما النسي بروحه وروحـكـا
 وأقيم كرسي النبوة غاية * لولا سمـكـمـا لـسـمـقـتـمـا
 فـجـذبتـمـا بسلاسل الأنوار في * سبق العناية فافعلـا ما شئتما
 وثـمـرـتـمـا كـاـمـ الوصال بروية * في حضرة قدسية جمعتـكـا
 ولـبـسـتـمـا من عبقرى كرامة * حلل الرضـا لا العبقرى المـلـمـا
 فـغـدـتـمـا رياض الأرض رضوانية * بكـا تشـعـشـع نورها قـتـبـهـمـا
 وثـلـثـتـمـا خزامى القرب عطف سرورها * طـرـبـا وعادجـمـا مـا قـرـنـمـا
 ان الولاية خلعة مرقومة * بكـا وعزمن سمـو كـمـا مـمـا
 والهدى تاج الزمان مرصع * يـجـوـا هـر العلم الذي علمتما
 شـجـرى بامركـا الامور الى مدى * عزلا وتولية كـما أحببتـمـا
 وبمحيط سركـا الوجود فكل ما * في السكون لا يخفيه شئ عنـكـمـا
 انى أعـد كـما لدفع مكاره الدنيا والاخرى حيث كنتـمـا
 هل عطفة بحماية حكيمية * نبوية صمدية لى منه كـمـا
 أبـنـى هـا مجدى وأمنع جانبى * وأرد أنف من ابتغاني مرغـمـا
 عار على أهل الحفاظ ان رأوا * روع الثعالب يفتـرسن الضمـمـا
 سلاسل وفكـا وذبا عن حى * هـبـد الرحيم ومن يليه تـكـرـمـا
 قـولـا لمن يبني أذاه معاندا * ثـلـث يـداه وعم عـيـنـه العـمـى
 وخـذاعلى أيدي عداى وأدركـا * حبل الجلالة قبل أن يتصرمـا
 أين الحمـه بالحماية لى فقد * اعذرت يا أهل الحماية والحـمـى
 لا زلتـمـا غـيـما عـد ظلاله * سـتـر على مثـلى ويـطـر انـمـا
 ثم العـبـلـة على النبي وآله * صـلى وسلم ربنا وترجمـا

ما نأخ في غيب العذيب مفرد * أولاح برق البرقين معتما
 ﴿ وقال يدع المشايخ بنى مكش رضى الله تعالى عنهم ﴾
 سارنت ليلك بالغوير فطالا * ومكثت وحدك تندب الاطلالا
 وعجبت من وحدي بصوب وخلقه * كبست ندوب وزفرة تتوالى
 وأمرت قلبك أن يقر فالرعوى * ونهيت جفئك أن يسيل فساللا
 وزجعت أنك في الهوى مستعجدا * صبرا فكان الصبر منك محالا
 لله من تهفوا فوازع قلبه * ان بارق بالبرقين تلالا
 تبكيه شاحمة الربا ان غردت * وتهيج داء في حشاء عضالا
 ان العيون النجل وهى عواقل * تسمى وتصبح للعقول عقالا
 باني مودعة تخافت صوتها * خوف الرقيب وعينها اتمالا
 سارقتا طرف الحديث وربما التفتت يميناً والتفت شمالا
 قالت تغارقتا فقلت له سائم * قالت فتسائنا فقلت لها لا
 قالت فان تريد قلت أويدهن * لم يخش زائر سوحه اعمالا
 أعفى المكين ابن المكين الصالح ابن الصالح الماحد المفضالا
 مولاي اسمعيل نجل محمد * فرع لذاك الاصل طاب فطالا
 أنرى بنا الدنيا به وباهله * عملا وعلما تضرب الامثالا
 فترتبه العيون وتمتلى * منه القلوب لنوره اجسالا
 يارا كيانا طهر العزائم راجيا * نفع المطالب واصل الترحالا
 وتحر في حرم المضيار وضة * قدسية مملوأة أبدا لا
 أرضا مباركة بقبيل تربها * ونحط في عرصاتها الاجسالا
 وبها اصيحة كل شئت موقف * للانس ينسبك النقي واللالا
 ان فاتني الحج المبارك زرنها * ورجوت أجر المحرمين حلالا
 أو عاقني عن قصد طيبة طائق * فهنا معارف لا تنم فمالا
 هذى البحور المكدسة قد طفت * فأعرف بكفك وابرك الاوشالا
 وبمشهد القبر اليماني سيد * علم يزيد به السكال كمالا

مسنودع البركات خير ثمار كن * اذ كان غوثا للورى وغالا
 سر النبوة فى الولاية كامن * يحموا ويثبت كل حال حالا
 بحر عروج بكل خير نجسه * وغمام مرجه ندى وظلالا
 يامن يخوفنى من الزمن الذى * عكس الامور وحول الاحوالا
 فابو الثالثة فى الخطوب وسباني * مهما استغثت واستنلت نوالا
 ويده الثالثة بعده يد نصرتنى * ولسان حالى حجة وجدالا
 باسادنى والدر غير مساعد * ان اللسانى بالامور حبالا
 أنا غرس نعمتكم وروض عامكم * ونزيب ل عزكم المنيع مشالا
 فارقت قوى اذ ذهبت مغاضبا * وتركت فيهم اخوة وعبالا
 وجهات عيننا لا تنام عليهم * عينا وحبى ذوالجلال تعالى
 ووصلتكم أرجو بجاه وجوهكم * وبجاه سيدنا المجل جبالا
 قبضتكم نرجو بالجنان ونامن النيران يوم نشاهد الاهوالا
 قوموا قيام المصطفى بخزاعة * واحموا الرسوم وقهوا الاقفالا
 واستجدوا لهم السرية واقهوا * زمنا تكون الحرب فيه سجالا
 واجواجى لا يستباح وارسلوا * شهب الهلاك على العدا ارسلالا
 طار على الاسد الغضنفر أن يرى * ضبيع القلا تصيد الاشبالا
 حاشا جلالكم ومنصب مجدكم * أن تتركوفى للخطوب محالا
 فسلوانها طارت شرارة باسكم * غضبا على الجبل الاشم لزالا
 عودوا على بحسن شجبتكم فان * لم ترجعوفى فارجوا الأطفالا
 ما زلت أرجوكم لكل ملمة * عظمت واحسن فيكم الآمالا
 واعدكم لى عدة ووسيلة * ولن ارادى النكال نكالا
 ان لم يكن فى غيبتكم غيث ولا * طلل على روض روى اوجالا
 فالأوليا جبال عز أينما * كانوا كنتم للجمال جبالا *
 دمتم مناخ الطالين وموسم الراجين ما اعتنق الجنوب شمالا
 ﴿وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم﴾

حباك يارب مع ليلى كل هطال * يسقى بقية أنطلال وأطلال
 وبات رعد سواريه يحسن الى * تحديده بذالك العهد البالى
 سقى الخنازل من وادى البشام الى * سفح الخزام فשבب الشج والاضال
 ملاعب اللهو لادهرى القديم به * دهرى القديم ولا حالى بها حالى
 ذهبين أيام أهلبها كما ذهبت * ناسم الرياح بين المهمة الخالى
 من لى برد نعيم لالحاق به * وجبيرة عن يمين الحى حلال
 يوم الغرام غربى والحى وطسقى * وأعين العين شغلى دون أشغالى
 والله وبنى ودار الظاعنين الى * دارى وفى الحى أعمامى وأخوالى
 هيات ذاك زمان فات أمليه * بالغور من غير تفصيل واجبال
 اذا تذكرت أيامى به وكففت * عيني بعبرة باكى العين من كمال
 ما المحب الا لقسوم يعسرفون به * لا يشعرون بلوالم وعذال
 وراحة الصب أن يروى الصباية عن * دمع يسيل لدمع غير سبيل
 فاعلى القلب أن تهفونوا زعمه * الى حبيب بدين الحب مطال
 لله درالى ما فهمن عرا * صبرى الجميل ولا همت بأذبالى
 والعزطود منيع لا يحصل به * الانزىل حى أسد واشبال
 المكدرشين مر الصالحين فهم * أهل الهدى والندى والمفخر العالى
 نعمائم الجود أعلام الوجود فهم * سهمى المعلى وفالى أسعد الغال
 لزيهم فى رياض الخير معتبط * وجارهم فى نعيم ناعم البال
 ياراثمنا من ربنا النمايتين على * وجنا بحفرة الجنبين شلال
 دعها تنفخ فى ديار الغائمة فى * روض أراضى لدى جود وافضال
 فى ريف راقية قطب عالم علم * أغرى بكثفيه ضرب الامثال
 المكدرشى الغياث المستغاث به * محل منعقد أوقتح أفعال
 فرد الحقيقة سنى الطريقة يا * لله من فائىل بالحق فعال
 غسوث للنجى غيث المتجع * لبث على ملة الاسلام ريمال

ان الفقيه جال الدين مدلنا * من سر معناه فاسلا غر زوال
 الصائم القاسم المحي الظلام وما * أدراك ما سر ذاك القانت النال
 لما ~~كان~~ منه الحب من قدر * سقاء غيا بكأس منه سلسال
 فقام في مشهد التوفيق ممثلا * للحق بالحق لا بالحوول والحال
 صفه بما شئت من علم ومن عمل * وانزل يا غلب لا جاف ولا غالى
 وبابنه شرف الدين الذى وصلت * به المحامد بحرف الميم والبال
 ندر بالنعمة الحضرا أنامله * فتجعل السحب من جودها جزال
 وصنوه عمر ما صنوه عمر * سامى الذواقب واقى العرض بالمال
 ذوالعلم والحلم والتبريزان فحمت * بين العوالم عجايزات اشكال
 وسابق الدين روض الراندين له * فضل يقهر عنه كل مفضال
 نطت مكارم أخلاق السكرام به * فكل عنه لسان القيل والقال
 تلك الثلاثة جاهى عندو الدهم * وحصن عزى وكثرى عندا قتلى
 لله در فرور و ع طاب عنصرهم * زهر الزهر وأبدال لا بدال
 يقفون فى أثرهم آثار والدهم * حكم التوابع فى عطف وأبدال
 أولاهم الفضل من صفى سرأثرهم * عن فقر مفخر أو كبر محتال
 وفى المضىضاشموس ما قصدهم * الارأيت بقاع الارض تطوى لى
 غبار تربتهم تحصى الذنوب به * فكىم تربتهم من حط أفعال
 وحكم هنالك من حاج ومعتسر * بغير سعى واحرام واهلال
 قوم جرى حبهم مجرى دمي فهم * روح لروحي وأوصال لا وصالى
 حاتم محاسنهم جيد الزمان فما * أصفى الزمان وأبهى جيده الحالى
 وزخرفت بهجة الدنيا صنائعهم * للعرب والعجم فى سهل وأجبال
 يا ظامى القصد زرينل النوال ولا * يسد عينك عنه لامع الآل
 تلقى بنى مدلس الأجواد بحرغى * يغنيك عن ورد فضضاح ووشال
 يا سيدى يوسف اسمع ما أقول ولا * تهمل جنايى فلستم أهل اهمال
 لى منك بل من بريك الغرواقية * بالله تغتال عنى كل مغتال

والبيت يتسكن والغرس غرسكم * والدهر ما بين ادبار وأقبال
 فاجواجاكم وقولوا لا تحف دركا * من اعتداه عدو أو قلى قالى
 قلى ظنون وآمال بكم حسنت * لا خيب الله منكم حسن آمالى
 دهم ودامت رياض الدين مسفرة * منكم شيب وشبان وأطفال
 وجاد ترب المضيا كل منسجم * يهوى بعارض تعظيم واجلال
 وقال فيهم أيضا نفع الله تعالى بهم ﴿

من أين يخلق وحده المتجدد * ويزول عنك حنينك المتردد
 وقد استنفذك بالرحيل مودع * قال الرحيل غدا علمت لك يا غدا
 لم لا توافق من ينوح على ربا * نجب وتبكيه الطلول الهجد
 أنطيب نفسا والفرق بين يرب * من ذى الاراكته يطولون ويصعدوا
 بان الخلط ولم تغز من وصلهم * باقل ما يستزود المستزود
 هب أن جفنتك دمعته متفجر * وقلبيك المسكين صخر أصلد
 تصلى الحنين الى غوبرتهامة * هيات منك تهامة يا منجد
 وتنوح ان عبر النسيم عانيا * فيم دمعك بالغرام وتجد
 أفلا مجتلك على الاراكته شجيرة * وقفت باعين ذى الاراكته فرد
 ألفت مواصلة السجود ورعا * غنت فذايت من بكاه الا كبد
 فانا الفداء لمن يهيم بمثلها * مثلى فادئولا لوصول وتبعد
 ذهمة الفهمات رائعة الصبا * نرؤف يحسدها الغزال الأعبد
 يانا زلي على العذيب وثهمد * باي وبى كيف العذيب وثهمد
 أخزامة وبشامة وأراكه * خضر على ما تعهدون وأعهد
 وهل النسيم نسيم بالروح والريحان فى عذباته متردد
 فورا خدع الشعب أهيف لم يدع * فى حسنه للهن شيئا يفقد
 أمسى به لاني حسنى عدل لدى * لعس على برد آذوب وتجد
 ولهسى به ولهسى به وصبايتى * كصبايتى والشوق أزيد أزيد
 لعب الفراق به وبى فادنى * كبد آذوب ولوعة لا تسبرد

وحقا الزمان فلا عدول معرض * عنى وعنه ولا صديق مسعد
 لولا الجنب المكشئ جاني * ورطاني الجا اليه فأسعد
 وبنو الفقيه محمد شهب الهدي * عزى وكفزي والفقيه محمد
 مصعب عر بكل نعيم ظلمهم * ملا لهم في كل صالحه يد
 زهر مهذب الاصول أئمة * مهديه لهم العلى والسود
 فأنارهم فوق الكواكب رفعة * ونوالهم في الناس بحر مزبد
 سادات سادات الورى وأبوهم * لكل من كل الافاضل سيد
 العالم العلم الممكن جاهه * فرتحل به الامور وتعتقد
 بدل من الابدال بل علم من الاعلام أروع أزهده متعب
 هو بهجة الدنيا وعصمة أهلها * والحق يشهد والخلاق تشهد
 سرى سرى من يوسف بن محمد * لمحمد فهو الجبال الابحار
 حامى الحمى شرف الوجود وانما * ذو النور من تلك الغزاة يصعد
 الطبيب ابن الطيبين عناصرا * طابت ذآته وطاب المتمد
 قيادت آماليهم ويحبهم * والحب يطلق أهله ويقيد
 ورجوتهم حيا وميتا منهم * حصنى اذا مكر الزمان الانكسر
 أمجد العلم بن اسمعيل يا * من نوره من شمع متوقد
 بركات وجهك عمت الدنيا ومن * فيها فخارك جارة لا تضهد
 وتراب قبرك للزيارة كعبة * من حب ساكنه الزواحل تساد
 يهوى اليه الزائرون كأنه * حرم به حجر وركن أسود
 والج يقصد كل عام مرة * وبك المضيضا كل وقت تقصد
 كم حجة مبرورة وزيارة * نرجوها في الجننتين تخلد
 فغدت وراحت في تراكم بكرة * وعشية محب تجود فتعبد
 مولائى فيكم زرع سحابة * أرجوها غز السعادة يحصد
 ولقد نزلت بسو حكم وجعلتكم * حرميا لادبه وغونا يقصد
 وجنابكم عزى وكترمعالي * ولسان حالى فى الصديق وفى العدو

وغريبة عربية كلانها * غررت فوق الدروهم منضد
 وصلت من النياتين وما لها * غير البثور المكشبة مورد
 الثابثون العابدون الحامدو * ن السائحون الزاكرون السجد
 القائمون وفي المضاجع لذة * الصائمون وفي المعسر توفد
 دمت دوام الابن يا شهاب الهدى * وعليكم مني السلام السرمد
 وقال رحمه الله تعالى في الشيخ الشريف على الاله بدل نفع الله به
 هب التسميم فحاست منه أشجار * وغردت في بشام الشيخ أطيار
 وضاحك البرق أزهار الرياض فن * فنى مذهبهما نور أنوار
 فهزنى الشوق لادمي يكف ولا * قلبي اذارمت منه الصبر صبار
 وطال عهدي بدار كنت ساكنها * قد حال من دونها نجدوا غوار
 فليت شعري هل الايام تسعدني * بوصل قوم نأت في عنهم الدار
 أحسن وجدا وتذكر الهم وبهم * والمحب أقتله وجدوتدكار
 يا جبرة الحمى كيف المنجدون وهل * بالشعب في ثمرات الحمى سمار
 وهل ألت صبا نجد مودعة * لظاعنين وسارت أينما ساروا
 وأين حلوا من الوادى وهل ضربت * لهم على العلم الغربي أقدار
 يا هائم القلب ثق بالصبر معصما * فكل شيء له حد ومدة دار
 وان بليت بأحكام الزمان فلا * تجزع فالدهر اقبال وادبار
 واعلم بانك جارا لاله دلى وفي * ذمام محترم يحصى به الجمار
 فانزل بترسه أيمانزلت وذل * أهذه طيبة والخلق زوار
 أم مشهد الكعبة البيت المحرام وفي * أكافها الوفاء حجاج وعمار
 يجاء من شرفت هذى البلاد به * كما جاء قد قدما شرف الغار
 سقى الكتيب كتيب الصدر صوب حيا * غمامة بصنوف الحير مطار
 فقتنه سر من الاسرار مبتهج * في سميت كل ولى منه أسرار
 مهذب شرف الله الوجود به * وانما ولد الخنثار مختار *
 ظل ظليل وغيث يستغيث به * عجم وعرب وبندو ثم حضار

له الحماية في الدنيا ويوم غمد * تمعي به عن جميع الخلق أوزار
 ولو أثار إلى نار السمير خبت * اذ ذاك وانطقات من فوره النار
 ولودها بجماد الارض مبهضة * لباه ترب وأشجار وأجبار
 وكملهم من كرامات اذا قرنت * بالبحر فخذله والبحر تبار
 حلت محاسنه الايام وامتلأت * منها جهات كثيرات واقطار
 وفي المراوعة الغراء شهب هدى * هم في حظائر قدس الله ازهار
 آل النبي وابناء الوصي فهم * في الارض والعرض سادات وأخيار
 قوم سمو برسول الله مرتبة * فكل أفعالهم في الجعد آثار
 سبع المثاني ثناء يمدحون به * ومدح غيرهم صريح وأشعار
 وفيهم الفرد يصيح الاربعي له * فوق الخلقية أخطار وأقدار
 بدر من سيرا أمام عالم علم * سيف من السراضى الحمد بتار
 مبارك الوجه يبرج فيض نائله * ومنه تقضى لبيانات وأوطار
 أما وآل على الاهدى فهم * لخلعة الكون تطربزوا نوار
 لا بعث شعرا نفيسا بالتحسيس ولو * هلك جوصا فلا شعرا أسرار
 ولا تعاطي في مدح منعبهم * مال ودار ودينار وقنطار
 بل أطلب الحمد في أدنى محبتهم * وما على اذا أحببتهم عار
 فهم تعالى ومنهم نصرتي وغنى * فقرى وقبلة قصدي أينما صاروا
 أولئك انما هداؤا وفواوان وهبوا * أغنوا وان يستشاروا نصره شاروا
 كأنما الكون شخص ميت وهم * للكون روح وأسماع وأبصار
 ولم يزل جارهم يحصى وسائلهم * يعطى وعارضهم بالخير مطار
 وقال يمدح الفقيه يحيى بن أحمد الاهدى رحمه الله تعالى
 تناول ليلي بعد ليلى بشهد * وأحرق طول الهجر قلبي واكبدى
 ولما انتهى صبري وعز تجلدي * سرى طيف ليلي واطمان بمرقدتي
 لتجد يدعه سلم يكن بمجددي
 فباك يا طيف الخيال لك الهنا * واسراك وهننا من هنالك الى هنا

تذكر في عهدنا تقدم وينتد * فبت ليل طيب مثير الحنى

﴿وأصبحت في يوم نغيص منكك﴾

لقد فرق الهجران شملاتجما * وهيج أشجان النفوس وأوجعا

وفت أباد القلوب وقطعا * رعى الله أيام الوصال ولا رعى

﴿زمانا على الاحباب بالهجر معتدى﴾

أما والهوى العذرى ان بعد وانفا * تغيرت عن حفظ الوداد وانما

بليت بمن أنجبت فيه وأتهما * يقولون لى سلوا صبرا عن الحى

﴿وما كان صبرى عن أولاك بمعتدى﴾

لعمرك ضاقت فى الجهات وأظلمات * ولم أدر عن ذات الما أين يمت

* وانى اذا ورق الحمام ترغت * ذكرت خياما بالاباطع قمت

﴿فؤادى على أهل الطراف الممدد﴾

ترى تجيع الايام بعد شتاتها * مطافل غزلان الحى وجاتها

وتضرب خدر الحسن فى مرصاتها * وفى الخدربات العشرى لمطاتها

﴿ملا محترى الصب فى كل معمد﴾

بنعمنى فتاة أغلق البين رهنها * يذكرنى غصن الشبية غصنها

ولم أدر ما أثنى عليها لأنها * كأولوة الغواص يجمع حسنها

﴿وزرود النقى تحت القنا المتأود﴾

خليلي دع نفعى تموت بحزنها * وردد أحاديث الفسريق وثنها

وان خطرت فى الشعب ليل فغننا * لقد فضلت كل الحسان بحسنها

﴿كأفضل السادات يحيى بن أحمد﴾

كريم البجيا ما جد طيب الثنا * اذا سئل لا احسان جاد فاحسنا

وان لم تجد من الغمامة أرضنا * فبحى غمام الخبير يطر بالغنى

﴿وبالنعمة الحضرة على كل مجتدى﴾

حسا الراح من خير المكارم وانتهى * وشيد بيتا لا عوارف مدنا

بصرفه فعل المرأة حيث شا * ومن مثل يحيى وهو أفضل من مشى

﴿على الأرض قطعا من مغير ومغيد﴾

فتى حمت الدنيا هو اطف عطفه * وامطر من فيها غمام لطفه
وعطر أفق الأرض من عرف عرفه * وان عماد الدين في بطن كفه

﴿فوانيد بحر المسكارم مزبد﴾

فتنه من دين السماحة دينه * يجود اذا ما القطر من ضنينه
ويلقك ملء العين طلقا جبينه * تدر بارزاق العفافة عينه

﴿بغض الايادي البيض والكرم الندي﴾

في انظامي الامال تلك والسرى * وزر بحر جود مخضب السوح مخضرا
انظما وذا يحيى بن أحمد في الذرى * شريف منيف طال مجد او مفخرا

﴿يا جدوا البسطين من خير محمد﴾

يسرك ان اوما الى الخط كاتبا * وان قرأ القرآن أبدا محاببا
يغادرا كاد القلوب ذواثبا * ويصدع بالنبريان قام خاطبا

﴿وبنسيك تطرب الحمام المفرد﴾

فتى حده البدر الامين المطهر * وأعلام معاليه البتول وحيدر
وما هو الا بالحمد يذكرك * اديب اريب في فصل متبحر

﴿فصبح صبيح زنده غير مصلد﴾

قطعت حبال الفقر حين وصلته * وأدركت منه كل شئ أمله
فلقه من بعد الوعد على الشعر نعتة * يلزم ديجي فيه مهاد سخته

﴿ويسكر من غير السلافة منشدي﴾

جمعت معاني المدح تابجا لاجله * ونظمته عقدا يليق بمجده
وأترلته في داره ومجده * ومما من يقول الشعر في غير اهله

﴿كمادح قوم شرفوا بمحمد﴾

امولاي صفني عن زمان تبسلا * وضعه في حل الذنوب واثقلا
ولم اتق غوثا استغث به بلي * وصلتك يا فردا المكام والعلی

﴿لعل يدايضا تمسها يدي﴾

جعات القوافي نحو جودك منهما * لعل ألقى من أذى الدهر مخرجا
ولي قبلك يا بادر الدجى أحسن الرجا * فانت شمال الخير والخير يرتجي
﴿لديك وجه الخير وجهك سيدي﴾

مدحتك يا ذا الفضل والمفخر السني * بمن غيركم أجا اذا الضر مسني
وهل يطلب الاحسان من غير محسن * فرش حسن ظني بالعوارف واكسني
﴿وقض لبانائي وودع وزودي﴾

بحقك يا مولى على له الولا * أجرني وزدني رحمة وتفضلا
حنانيك يا من جوده ملائلا * بقيت لاهل الارض قصدا وموثلا
﴿وبابك يا فردا على غير مؤصد﴾

ومدت بك النعما فنام جودها * مظالة في غدورها ونحوها
ومدت لاهل الفضل شمس سعودها * ولازلت في الدنيا مناخ وفودها
﴿وعيم غناها المستفيض بمعجده﴾

﴿وقال رحمه الله تعالى في السيد الصالح أحمد بن محمد الاهدل نفع الله به﴾
خطرت كغصن البانة المتاود * وزنت بناطرة الغزال الاغيد
وغدت تشير الى السلام بطرقها * وبكفها الخضوب خوف الحسد
فخطرت معسول القنا فوق القنا * والليل تحت نقاب شمس الانعد
فكأن حالمة المحاسن صورت * من فضة عجنت بماء العسجد
أودرة مكنونة مخبونة * بهوى النفوس وذائبات الاكيد
تلهو العيون بذهب ومغضض * من حسننها ومنظم ومنضد
سلبت بيهبتها العقول وتيمت * مهاير وروح بها الغرام ويغتدى
لله موقةنا بمنعرج الابوى * في الشعب من دون الفريق المنجد
جاذبتها طرف العتاب فاعرضت * عني وقالت ما أراك بسعدى
فطفقت أثنى عطفها متغزلا * بالابرقين وبالعديب وتهمد
وطمعت منها بالحديث وقلت هل * من شربة يا أهل هذا المورد
ما الماء من طلبي ولكن رعبا * مدت به قتال من يدها يدي

فانت به من حينها وكائنها * شمس تسد بكونك متوقد
 فسرق من حسن الميحة لحة * قطعت عري كبدى بغير مهنة
 ان تقتر حتى زينب ابنة مالك * أدبا ومعرفة أعياد أبتدى
 فالشعر لى والحن خالصة لها * ويد الصنيع لاجدين محمد
 قسر الكمال لى كل مؤمل * كثر المرحى كهف كل مشرد
 فلم تخبره المهيمن للورى * سيقا على الاعداء ليس بمغمد
 رفعت له الا نأرقى فلك العلى * رتبناها فى عراض القرقد
 شرف أناف الى مناف خزعة * وسما بفاطم والوصى وأجد
 وهوا بن سر الصالحين وقطهم * وجمال جلتهم وروضهم الندى
 الاهدل الشيخ المبارك جده * وأبوه سامى القرع سامى المحدث
 والمجد والكرم العريض رداؤه * وشعاره وذاره فى المشهد
 بدل اذا طارت شرارة باسه * طمست محال الزائع المتمرد
 وفقيز وراو فدساحة جوده * لورود بحر بالمكارم عز بد
 لله در أبى الفضائل انه * يورى بزند منسه ليس بمصاد
 لم يهدم الدنيا بحطم حطامها * الا ليزرع ما يحصد فى غد
 يامدع فى الفخر نيل مناله * أعلمت أنك مدع أم معتدى
 رفعت بنو الحسين دونك من ثناء * سبع المثاني والحديث المسند
 كرم يابوح على شمسائهم كما * لاحت مصابيح الدجى للهندي
 ومحمد دلت المحامد فاغتدت * سيرا بها أهل المسكارم تقتدى
 ان تدع أحمد يتدرك مليا * من ليس يعرف لا غير تشهد
 جعت بمنصبه الفضائل مثل ما * جعت مفارقة الحروف بالجد
 هو بهجة الدنيا وعصمة أهلها * وغباثها من كل خطب أنكد
 مولاي جئتك والديار بعيدة * وطمعت فيك وأنت غاية مقصدي
 ورجوت منك لبانة أمحوبها * فحوى كتاب بالذنوب مسود
 قامدنى يسد تطول بها يدى * وصنيعة يروى بها قلبى الصدى

واعطف بزد بعد ذلك مبلغ * وبكسوتين لثقي ولثقتك
 لاعود منك بخبر ما أملت * مستر وبامن جودك المتروك
 وبقيت في كنف الاله وستره * متغافل النعم السرمدى
 في حيث لا الراجى يخيب ولا الذى * يخشى ولا باب النوال بمؤصد
 وقال في الشيخ محمد بن عمر النهارى نفع الله تعالى به
 رفاقى الطاعنين منى الورود * وذياك العذيب وذازرود
 فهو جواى على آثار لىلى * فايدرى الغربى بى متى يعود
 وزوروا شعبا فعلى قوادى * وقلبي من نسيه برود
 رفاقى الطاعنين تر فقاوى * فقلبي فى هوى لىلى عميد
 أعيدوا الى الحمد يثبذ كر لىلى * أعيدوه فديته كم أعيدوا
 مرون على بقية ربع لىلى * فساعد لوعتى دمع بجود
 وحديث الطلول فلم تخبى * وكيف تخبى من سفع ركود
 نأت وتباعدت لىلى وعزت * على وما تباعدت اليهود
 رعى الله الزمان زمان لىلى * ولا رعى التفرق والصدود
 فما أحلى هواها فى قوادى * وان بخات على بما أريد
 جرى قلم السعادة باسم لىلى * قطاب بذ كرها عيش الرعيد
 فكيف يلومنى فى حب لىلى * خلى القلب أدمعه جود
 وان فنى رمته حفون لىلى * ومات على الفراش هو الشهيد
 وان فنى ير بارض لىلى * ويلم حيث موطنها سعيد
 نعم يبل الزمان وحب لىلى * جديده ليس بيليه الجديد
 وقفت عشية ببلاد لىلى * وبت وأدمعى درنضيد
 وتنهت الغرام فهيجتنى * سواجع فى الاراك لها نشيد
 لمحى الله الزمان فقد بلانى * بصبر ناقص وجوى يزيد
 بقيه صنعة وبقيت أخرى * ويمخ نعمة ولهاسود
 وما قدر الزمان وفى قمار * غمام فيضه كرم وجود

تسلم بقهر سيدنا النهارى * فتبعض المطالب وهو سود
 جناب جلالة توريسع بر * ربت في ريف راقته الزفود
 فيا طرب النفوس الى صعيد * يكفر ذنبها ذاك الصعيد
 صعيد تظهر البركات منه * وتطلع في جوانبه السعود
 فسن دار السلام له نسيم * ومن نور الجلال له عمود
 به الكرم الذي يغنى ويغنى * ولا عرض لديه ولا نفود
 لدى ملك يقل الملك عنه * وتحقر العساكر والجنود
 سماء واستخدم الاشياء فيما * يشاء ولا ماء ولا عيب
 فقي غرس الهامد واجتناها * فضائل ليس يحصرها عديد
 محمد يافقي عمر بن موسى * أضام وأنت لى ركن شديد
 بواعدي العدو بغير جرم * أتجز أن يحل به الوعيد
 أما ترثي لأطفال صغار * أبوه من محلتهم طريد
 عرا العبد بالصبيان لهوا * وليس لهم مع الصبيان عيد
 فإن مكارم الاخلاق يامن * ببهجة وجهه ابتهج الوجود
 فثم بواعث بعثت غرامى * وأهوال يشيب لها الوليد
 وما جسمي على الخدثان صخر * ولا قلبي على البلوى حديد
 فسكن يد نصر في وجناب * عزى اذا ما حارب جبار عبيد
 وقل للعبيدين على بعدا * لمدين مثل ما بعثت غود
 فلا عدو ولا مدد يقيهـم * ولا مصر ولا قصر مشيد
 وأنت المستعان لكل خطب * وما يبدى الزمان وما يعيد
 وسيفك في الثواب غير ناب * وسهمك ما هو رده الوريد
 اذا عبيد الرحيم دعاك يوما * على بعد فقل حضر البعيد
 جمالك اليوم لى ولن يلينى * ويشملنا غدا معك الخلود
 بقيت لى لى الاسلام نورا * تضيء بك التهائم والنجود
 وحيا أرضا اشملتك غيث * يسبح في جوانبه الرعود

وصلى ذوالجلال على نبي * به منى المدايح مستفيد
وقال في الشيخ الصالح أحمد بن عبد الله بن عماره وقد جرى
بينهما معاتبة كثيرة ومراسلة

أهاب معبرا بالفراق مهيب * قلباه وجد في المحساو لهيب
وحقق طغى بالرحيل مودع * مدامعه في وجنتيه تصوب
فما كذبتني رمة معنوية * أشار بهاري البنان خضيب
يرد بطرفه السلام وحوله * رقيب ومن حول الرقيب رقيب
جته عن التوديع زرق أسنة * تكاد تذيب الصخر وهو صليب
فن أين يصفو العيش بعد أحبة * ركا بهم بين الشعاب شعوب
وهل سلوة بعد الفراق لها ثم * شج قلبه قبل الفراق كئيب
وبين الخيام البيض من أين الحمى * قلوب دعم اللرحيل قلوب
أذا لم أذب بعد الفراق صباية * فن أي شيء بعد ذلك أذوب
يشوقني روح النسيم فلو عني * لها كالأهب النسيم هبوب
أطل على أطلالهم وروبوهم * أحسن كافي في الحنين رقوب
واندب سفع البان أيام صبوقى * البه وبرد الله وفيه قشيب
دهنتي أضاليل المتى غير مرة * فما كدت بعد الطاعنين أجيب
وأطمعني حكم الهوى أن يعيدلى * طالع شمس لم يشبه غروب
فأطاضني بالابلق الفرد طائض * ولا شاقني بعد الكذب كئيب
وهيهات ما كل المنازل رامة * ولا كل بيضاء الجبين عروب
وكمن سمى ليس مثل سميه * وإن كان يدعى باسمه فيجيب
فيذا كرا عن ذى الأراك أعد لنا حديثك عن أهل الأراك يطيب
سمعتك تحكي عن خيمات الحاج * عمى لك عهد بالخيام قريب
صف الأمل والمرعى الخصب لحاجر * هل الأمل والمرعى الخصب خصب
وما فعل الرمل العميق هل ذرت * عليه شمال أم صبا وجنوب
وهل سمرت بعدى لغوب على الواج * فابن اللوى منى وأين لغوب

أما ويريضات الجفون أليسة * لمن لم يلد عن جهن يتوب
ليدري شهاب الدين أحمد أنتي * لداعيه في كل الامور محي
هو الطيب ابن الطيبين وعمدني * عليه وظني فيه ليس يخيب
لقد ناب عني كل أمر أخافه * فلم أخش أمرا للزمان ينوب
كفاني صروف الدهر من بعد ما سطت * على مخالب لها وينوب
وذاذ الخطوب السود عني مجوده * فاساورتني للخطوب خطوب
فلله برّ أريجى مهذب * عن الرجز أو اه أغر منيب
حسني وفي مشفق متعطف * عزيز منيع الجانين مهيب
كريم من الغرا الكرام وسيد * من النجباء الصالحين نجيب
يطول يدا بالجو دلاوف دأغا * هو البحر جودا والكرام قليب
لنا منه خلق أريجى ومنظر * بهى وصدر بالنوال رحيم
أمولاي جاني منك بعد افتراقنا * كلام يكاد الطفل منه يشيب
أطلت ملاهي في أمور كثيرة * فلم أدروا أي الذنوب أتوب
وأعرضني منك العتاب وليس لي * سواك اذا عز الطيب طيب
اذغر في ضيفان صبري غدرتني * أليس لنا بعد الحضور غيب
أراك على بعد الطريق تلومني * اذا قيل لي تلك الطريق قريب
فقد كنت في ذابان أعز مرة * وأسقط أخرى كل ذلك لغوب
الى أن دهمتني في جوانب أرضه * مصائب تدوى الغصن وهو رطيب
فحينئذ أقسمت لأعجت موطننا * عواني ذئب أوعدا في ذيب
وظلقت ذابان الثلاث ولم أعد * اليه وما لي فيه وهو شغوب
وكيف قفولي نحو بيت نورية * وقد ساعى يوم هناك عصيب
ذكرت كلام الغشمري وصنوه * وما فعلاه والغريب غريب
سمعتهم ما حين ابن عمك لم يعم * يقولان ذياك الغلام مريب
وسل عليه ابن الفواجر خجرا * صقيلا يرى للنمل فيه ديب
فدبت عن أعراضنا بصوارم * من الشعر ما قلت لهن غروب

* ولولاك بل لولا أبوك عليكما * تراح هموم أوتزال كرب
 فخذ يدي يا آل شمس عمارة * ولو أن ذنبي يذبل وعسيب
 وكن عصمتي من جور دهر معاند * به الحر عبد والصدوق كذوب
 فما أنت إلا سيد وابن سيد * وبركائيم على سكب
 أبوك حبيدي قدس الله روحه * وأنت ابنه وابن الحبيب حبيب
 تداركني بأناطف والدهر عباس * وأخصبت ربي والزمان حبيب
 وكلك عندي من يدلو وزنتها * لما وزناها منوح وشعب
 ساطب منك الصفع حتى يكون لي * لديك من الصفع الجميل نصيب
 إذا كنت أهل العفو عن كل مذنب * ولم تعف عني أن ذا الجيب
 فهالك من الدر النضيد غربة * تروق أعار يضالهن مروب
 من اللاء لم يسبق اليه شاعر * سوى ولم ينطق به من أديب
 عليك سلام سرمدى مبارك * رواحه مسك يفوح وطيب
 وقال يمدح الشيخ عبد الله بن أبي بكر صاحب ترغيم *

رد بالمطى موارد الغزلان * وأنشد فؤاد ابن أهل البان
 واعكف على الدمن التي بمحجر * ودع الحنسين لأبرق الحنغان
 واندب زمان اللهو في عرصاتها * وموقف القينات والغتيان
 أيام لبلى العامرة جارية * وخباؤها المصروب قيد عنانى
 والرابع محروس الجنب من النوى * والناس ناسى والزمان زمانى
 ياليت شعرى والزمان مفرق * أيعود لى زمني بشعب زمان
 وأيئت فى سمرات رامة سامرا * وأظلمت ظلالها المتبدانى
 هيئات ذلك زمان أنس عزان * أنساه أو ألقاه أو يلقانى
 قالوا تعز عن الهوى فاجبتهم * ما أبعد الذكري من النسيان
 أم كيف نسلو فى الغوير ورعنا * شام وربع المنجدين بمانى
 وحياتهم وسماتهم مألولى * زمن الصبا لا وهم حيرانى
 طرق النسيم الحامى الجارى * متحراف عاتق ناعم الأغصان

وسقى الحيا روض الرباقت بهت * عن أبيض يقق وأحمر فافى
وتطارحت ورق المحامى بالحى * طرف السجوع بطيب الالحان
وبكيت أوطانى وربع هواى فى * زمن الصبا حيث من أوطان
وبغت غنما مستعبر احوده * من جود عبد الله ذى الاحسان
أعنى الولى ابن الولى المنتقى * صافى السريرة صفوة الرحمن
سيف الصلاح يد السماح فى أبى * بكر حى الغرباء والضيفان
بحر عروج غنى للشمس الغنى * وحيا يصوب كصيد العسقيان
الحامل الانقال والمحامى حى السلام والداعى الى الايمان
والصائم الوقدان والمتعب السمعى دجى الظلمات بالقرآن
أضحى عفيف الدين فرد جلالة * يعلو ويسمو أن يقاس بشانى
لما سمعت به سمعت بواحد * ورأيت فاذهاو الثقلان
فوجدت كل الصيد فى خوف الفرا * ولقت كل الناس فى انسان
والشمس تفضل من بهاء جبينه * والبحر يفرق بين خمس بنان
نعت بساحته الوفود غادروا * أديار ترغم أم رياض جنان
ونو واعكوف احوله كعكوفهم * فى الحج حول البيت والاركان
ياسائلى عنه اعتمده فابنه * سر الوجود وبهجة الازمان
ينسبه بين خولة وعمومة * جدان فى التفضيل مستويان
بدران مبتدران فى أفق العلى * جبلان مرتفعان متمتعان
وضعا نعيم وابن عبد الله فى * أسرار نور الهدى الربانى
فحوى نغارهما وطال هداهما * شرفا قنم النعم والقمران
لله من فاق الصكرام مكانه * فعلا على النظراء والاقصران
بجلالة الآباء والاجداد والاعمام والاخوال والاخوان
بركاتها فى المسلمين عيمة * كالغيت يشمل مائر البلسدان
وله كرامات يؤلف بعضها * باللطيف بين الماء والنيران
ولقد يشير الى السماء بطرفه * فيجاب قبل تصافح الاجفان

ويرى بنور الله منه فراسة * مالا تراه بشورها العيان
 وهو الذى تقوى الله شعاره * وذناره فى السر والاعلان
 خرم وصول على الخطوب بياسه * وبروض روض الخير كل اوان
 وأغريستفى الغمام بوجهه * وبه يع الخير كل مكان
 وبجبه تحما النفوس لكونه * فيها مكان الروح فى الابدان
 نهدي مدافعنا اليه فتكتسى * منه معاني الشعر حسن معاني
 ويلد للشعر اراء طيب ثنائيه * فكما نهم يتلون سبع مئاني
 ما زلت أشكره نداءه وكلما * طالت يداه على طال لسانى
 مولاي جئتكم والخطوب عوابس * والدهر يصرف نابه لهـ وانى
 زمن يعاندنى ودين أدنى * كصفاء المشرق آدمى نهلان
 وعلاج فقر لا يفارق مغزلى * مالى بسطوته على يدان
 فتولئى وأقل بيجودك عسرى * وأقل نوب نواب الحسدان
 وانظر الى بعين لطفك نظرة * أحبي بها أملى وأصلح شانى
 وأمدنى بذكاء مسيح بالغنى * فقرى وارغم أنف من يشنانى
 فعمساك ان أكرمته أحييتنى * وأمت رب فلانة وفلان
 وبقيت جاهى فى الزمان ووجهى * ويدي وسبغى فى العداوسنانى
 واسلم ودم جبلا ناولد بظلمه * وغياث قاص فى الانام ودانى
 فى حيث مشوى الضيف مختلف القرى * كرما وجارا الجنب غير مهان
 (وقال فى الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكمى صاحب الردفع الله به آمين)
 سقاك خيام الغور صوب الحيا عهدا * يجدد عنا فى معاهدك العهدا
 ولا برحت فيك الريح مريضة * تتاغى الغصون المخضر والقضب الملبدا
 وتشرذر الطل فى ظل روضة * ترش يد الانداع فى وردها الوردا
 مكان صبا تجدس قفها مدامة * غيرية تهدي لمن لم يجد وجدا
 فحاس خزامها وبات جامها * يغنى وظل الرندي عتق الزندا

وصى الله اذ كتابرامة جبيرة * ومحكم أصل الوصل فدنسخ الصدا
 وابتكار بكر يسترقن عقولنا * بسحر عيون ان رنت قتلت عدا
 أحبيب قلبي كيف أكنم حبيكم * وأجده والدمع لا يعرف الجحدا
 صلواوا هجر وأقال قلب راض بقلكم * فلم أرلى عنكم ولا منكم بدا
 وأحلى الهوى ان مت في أسرجكم * فكم من أسير للصدا لا يفدى
 وماضقت ذرعا دون ادراك مطلب * وفي الرد من لم يحش سائله الردا
 أعاد علينا الله من بركاته * ومد لنا الرجن في عمره مدا
 الى صارم الدين انتهى أملى فلم * أجده قبله قبل ولا بعده بعدا
 متى تاته تنزل بواحد أمة * هدى وندى جاء الزمان به فردا
 سهاياه لا راجي ربيع مبارك * وسبع سمان للزمان اذا اشتدا
 وساحته ماوى القريب وماله * على رغم أنف البخل ينهبه الوفدا
 فقي ينسب الشيخ المبارك جده * كما ينسب الاشراق خير الورى جدا
 سقى الله من قبرى عواجة مشهدا * كرىما تخشناه لحاجتنا قصدا
 أنى روضة القبر بن روضة أجد * فتهدى لها عيس الى طيبة تحدى
 أم السترم الزوارحوا عمرة * اليافزمو والعيس تطوى القلاو خدا
 حوى قبرها هجر او بيتنا ومذبحا * وركنا عيانا وآخر مسودا
 فكم قبلوا ترموا وكم مسعوا ترمى * وكم وضعوا أصرا وكم فحقوا عقدا
 وكم غموا ووجدوا وكم ولهوا وهوى * وكم سكبوا دما وكم عفروا خندا
 وباتوا وطلوا فى رياض أنيقة * يقبل عليها الندى لو فرشت ندا
 تحفهم الاملاك من كل جانب * وتغشاهم الانوار عن طالع سعدا
 لدى حكمى لم تكن مجزاته * وآياته تحصى برمل القلاعدا
 اذا قال يا مولاي لباه سل تنسل * لطائف من لو شاء أسرى به عبدا
 ولو سيرا لاجبال سارت وان دعا * ذرى صخرة لبنته الصخرة الصادا
 ولو سار فوق البحر او طار فى الهواء * لامكنه والحق ما جاوز الجحدا
 سرائر نورانية حكمة * بها الله زان الارض والعرض والجحدا

هنيالك التعظيم يا ابن محمد * محامد في الدارين تستغرق المحمدا
وعيت رياض الجدة طفلا وناشئا * وكهلا فن ذا يدعي معك المحمدا
تلوذ بك الآمال وهي غريسة * فتؤنسها جودا وتوسنها فردا
وينزل منك الضيف أخصب ساحة * فتحولولهم وداء تصفولهم وزدا
عفاف وانصاف وحسن شمائل * تغرق شمول الراح عجز وجة شهدا
أياسمدي شهر كرم وغزبة * ودين أفا سيمه ولست به جلدا
وغيبة أطفال وبمسد منازل * واخوان صدق ذبت من أجلهم فقدا
فققن لباناق وانجح مطالبي * وما استطعت من برفلا نالني جهدا
بقيت لدين الله عزاء وللعدا * حساما وللراجلين عارفة تسدي
ولا زلت لأبدال خالف سالف * وثور منار تستضيء بك الرشدا
وقال في الشيخ أحمد بن أبي بكر الراد نفع الله تعالى به

دم الحب على الاملال مظلول * وسيف سحر عيون العين مظلول
هن الحواجب من تحت الحجاب لها * منا أسير ومجسر روح ومقتول
وللنوى والهوى العذرى في كبدي * وقف صريح ونجيس وتسبيل
ما حدث الركب عن سلمي بندي سلم * الا استعنت وماء العين مهمول
ولا تغنت بذات الاثل ساجعة * الا وهيجني سجع وما ثول
فكيف يسالو قوادي بالغوي رولي * بالتجندين أمانى وتضائل
وفي السناثر بنت العيس تقعتها * منك ومبسمها بالشمدمعسول
مسك يفوح وأنوار تسالوح على * قضى خدبها الحسن مظلول
هي الشفاء لداقي لو ظفرت بها * وليس منها دواء للداء مبذل
من منصفى من قضيب في كتيب نقاء * أعلاه بدر عليه الليل مسدل
خيار برجن تبارجني على كبدي * بفارغ القلب قلبي فيه مشغول
يالأمي في هوى قدوم أحبهم * والناس في الحب معذور ومعذول
ان كان شوقك مع أوتما على صفة * فان شوقي مع أوتوم ومجتهدول
عليك نفسك ان العسر عارية * ومررتي روضة الآمال مهزول

وان جفاك صديق اونيلازمن * تحسبك الليل والزلزال المراسيل
واقصد ذريدا سقاها الله من بلد * فسر بها بولي الله ما هول
زرا حشد بن أبي بكر فهمته * في الدين من دونها غفر واكليل
واسجد بك شكر اعند روثيته * والسم بنان يدني باعها طول
وانزل من الدين والدنيا بنورهما * فالعمر يسر به والعقد محلول
واستجد ابن أبي بكر تجده قتي * يقضي فيمضي وأمر الله مفعول
سر السرارة لب الاب من مضر * أغر أنجابه غر بها ليل
برتاح للبودان حفر الؤسود به * كأنه بشمول الراح مشمول
رب العلوم اللدنات مارسحت * خطأ ولا ضمها درس وتخصيل
له فلاح رباتية مزجت * بالنور والعلم معقول ومنقول
فما صرح ومبني ومظرد * وما دليل وتعليل وتاميل
بحر الحقيقة في ضمن الشريعة عن * بحر معانيه تحمیل وتفصيل
وكم له حج عليه وبه * يحل رمز والغاز وتشكيل
يامن اذ لنت فيه خاطني وثني * فاب النوائب عني وهو مغلول
ومن له عند خلق الله مرتبة * وعند خالقه فضل وتبجيل
أنت الذي أنت فرد لا نظير له * كالشمس ليس لها بالشهب تمثيل
يداك بحر كرامات وبحر غنى * فبالفرات وما سجون والنيل
جاوزت غاية أهل الفضل منفردا * بالفضل فاستعت فيك الاقويل
ومست في حل التوحيد مفتخرا * بمن له الفخر بالتعظيم موصول
سكران من كائنات روح نسخته * سر العناية والاذهال مذهول
هل عطفة منك يا مولاي تبلغني * منك المراد فيك البر مامل
عسدي بغير فاهل الخسيران ولم * يحط بانجاز وعد منك تطويل
وقد علمت بان الدهر ذو غير * وللوفاء على الاطلاق تفصيل
فاشفع لصاحب محو الودفقتة * ان كان يرجى لحال القوم تحويل
وارحم مساكين في السجن استمرهم * دهر مضي وغريم الدين مطول

كم فيه من شبح شبه الخلال اذا * رأيتهم قلت ما هذى الثمانيات
 لهم حريم وأرحام وحاشية * وأمهات وآباء مشاكيل
 فاعطف عليهم وراجع ما استطعت بهم * فجاء وجهك في الدارين مقبول
 والامراسع فجعان همت بهم * من لمحة الطرف لولا منك تسهيل
 الخبير أنفعه للناس أمحله * لآخر في كل خير فيه تاجيل
 لازلت للعود يا بدر الوجود أخوا * مجد عليه من التقوى سرايسل
 ودمت في النعمة الخضراء ما جمعت * ورق وما تلت حسم تنزيل
 وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل رجه الله تعالى
 يا جيرة الحى هذا الاثل والبان * فكيف حال الاحبيب الاولى بانوا
 وهل مررت بنعمان الاراكلى * نعم فاحلى الهوى نعم ونعمان
 يهدى بهم وديار الحى آتسة * بالمجدين وهم فى الحى حيران
 والعيش أخضر والدنيا مسعدة * وفاتل الحب والمقتول اخوان
 والشيخ متشح بالطل مبتهج * والورد مبسم والزهر ألوان *
 والميك تذريه أرواح النسيم وفى * خسائل الشعب تغريد وأحمان
 وفى الخمد وريدور فى ملاحظها * مسمر وفى حستى ماء ونيران
 وبنت عسرسقاها المحسن خرصيا * فالقلب منها يغير السكر سكران
 نعنس مكدلة لفس مسلة * فبين حسن وما فيهن احسان
 تريك فى الرمل حقف الرمل فوقهما * ليل وشمس ورمضان ورمضان *
 ألك لؤلؤة غر محاسنها * أم فضة شابه اورس وعقيان
 أم ناك حورية نورية خلقت * من دوة حليها درو مرجان *
 فافت يبعثها كل المحسان كما * فاق الكرام عفيف الدين عثمان
 فرد الجلالة تحرق لا نظيره * أمواله لصنوف الحمد أغنان
 غيث يفيض بحر فض الندى أبدا * كل الى صوب ذاك الغيث طمان
 بحر من الجود ملآن يعوج غنى * فالناس تعرف منه وهو ملآن
 حرب المنازل ما غبت منازلها * وقد وود وضيفان وضيفان

أبوه سيد عدنان قبورك من * قرع منيف غداة الاصل عدنان
 وحده الالهيز المشهور سيرته * مبارك كاهن و ايمان
 لا يغلُق الباب عن راجي النوال ولا * يقابل الوفد الا وهو جسد لان
 ان ابن آجد شمس في جلالته * وليس كالشمس بهرام وكيوان
 رتعن آمالنا في ريف رافقه * فحين نبت رجاء وهو هتان
 له بقاطمة الزهراء وحيدة * وأجد شرف يسمو وبنان
 قوم جواعن حواشيم وطال بهم * فوق السكوا كب عمار وثمان
 فان طغى الدهر وأنابت نوائبه * فلا هاديون حصن أينما كانوا
 طالي بهم مستقر بعد نفرته * عني وربي لحيل الحير ميدان
 ياسيدي يا عفيف الذين جئت في * حواشع أغفلت والدهر بقطان
 قرش جناحي ينزل المكر مات وصل * حبلى فاني الى نعماء غرمان
 ان لم تقم بي وتعد بالنوال يدي * فالخط منتقص والرجح خسران
 فاسمح بعارقه يضا تنعشني * فبايساميك بالاحسان انسان
 واكس الاديب من البر النفس ولا * نردد ليمسد القوافي وهو عريان
 بقيت للسدين والنا وأهلها * نوراعلى كل نور منه عنوان
 ما نحن زعد وما غنت مطوقة * وما تعلق أعصان وأعصان

وقال على لسان المقرئ محمد بن يحيى السارفي يعاتب

صاحبه وصل الى عرار ولم يزره

قف بذات الاراك وانذب طلولا * قفرت عن نوار دهر طويلا
 ورسومها بالبق الفرد أضحت * لها الرمل مسعرا ومقيلا
 واسمها من عريض دمع غزير * دائم السكب لا يغيب مسيلا
 فاعل الدموع تطفئ نارها * من فؤاد صب وتشفي غليلا
 ان بسين الاراك فالبيان فالريان للظاعين زمام محيلا
 أنكرت ربه الريح جنوبا * وشمالا شامية وقبولا
 وأحالت منه انعام فالأ * نار فالربيع فالسكب انهيلا

يا خليلي عساك تعذرذا الوحيد كما يعذر المخليل خليلا
لا تسألني على الغيوب وأهليه وسلمهم هل خلقوني قتيلا
قال فريق الذين خلوا من بعد * ما يزالون في القوادح لولا
ما على الناس من بركة روح * أسكنته المهجوم جسمنا نجلا
وفؤاد برضى بهجر المحبين ويستعقب العذاب الويلا
ان دعج العيون من غير عيب * ألقته الضيقا قليلا
أيها الركب المجدار تحل من * شبر واقطع القياق ذميلا
وأطوار أرض الجنوب غور ونجد * فرسخا فرسخا وميلا فميلا
لا تمس بالمطى عن ذروة العز بعز المنيع تنعم مقبلا
في رياض مشرق بالاشرف القروء الذي حاز الأرض عرضا وطولا
نبي أنى به الله للإسلام والمسلمين طلائع لا
واسأل الحى عن محب محبنا * قد دعا وكان براوصولا
حتى عبد الرحمن أعنى وجهه الدين سيف الهدى المجرأ الصقلا
أكرم المخلوق من بنى أكرم المخلوق فروعا مينة وأصولا
الامام الذى يدل على الحق بآثاره ويهدى السبلا
والجواد الجواد والاعبد المجد والسيد النبيل النبلا
الفتى الماهر المهنّب فردا * فى بنى الدهر ان طلبت مشيلا
فاقتبس من هداة علماء وحما * واستنله تلقى فرسانا ونيلا
وتهمه سائلان جودا * دونك الزاخر العريض الطويلا
أيها القادمون من أرض نجد * هل وجدت له قلبا مزيلا
ان قوما أجهم همرونى * بعد وصل فصار قلبي مليلا
يا حبيبي لو ساعدتني الليالى * بالنلاق لجئت سعيلا
غرضي ان أجدد العهد لكن * لم أجدم من عمار دهرى مقبلا
ان تكن حلت عن ودادى فقلبي * لا يرى عن ودادكم ان يحولا
أوتنا مسيتنى فليست بناس * أو ملأت الهوى فليست ملولا

طالما هبت الجنوب فاهدت اليكم معها السلام الجزيل
 شفى الشوق نحوكم واستعالت * أنعم مارضيت أن تستجيبا
 كيف يأسدي بلغت قريبا * من بلادى وما استطعت وصولا
 لا تغف على * بالهجر فالله تعالى يقول صبرا جميلا
 لى حولان أرتجى بثأشوا * فى اليكفا وجدت رسولا
 واختصرت العتاب وهو كثير * خشية أن شرحت أن يطولا
 وتلطفت فى السؤال رجائى * أن ترى للعواب فيه دليلا
 فحق الذى هدك وأعطاك * لك هدى شافيا وقولا ثقيلا
 اذكر الشارفى بالخير مهما * قت تدعو البر الرحيم الوكيلا
 وعليكم منى السلام الى أن * بنفسك الدهر بكرة وأصيللا
 ﴿وقال فى الشيخ محمد بن عمر النهارى﴾

خيال سعاد أسعف بالزوار * فزار من الغوير بسلازوار
 سرى تهديه نسمة ربح نجد * جعلت فداه من سار وسارى
 سرى من أبرق العين وهنا * خفى الشخص مامون الآثار
 ألم يعضجى فظفرت منه * بما ظفر الفرس ذق من نوار
 تم به رياح المسك عرفا * وشمس الحسن من خلف الحجار
 بنفسى من علقته غراما * فبعث القلب منه بلا خيار
 أذوب صباة وأحن وجدا * اليه بفيض أحقان غزار
 عسى علم عن العليين أوعن * وسميات الحاسن من نزار
 فبين البان والاثلاث ربع * لظى الانس لظى الصغارى
 تسفهى العواذل فيه جهلا * وما عذرى سوى خلع العذار
 أخى سمر منجى وأصبر كسرى * لشرب الملح أوعى المرار
 فانى قدم شيت بكل فج * وقاسيت الملمات الطوارى
 وذقت مرارة التجريب حتى * تبينت النحاس من النضار
 نخل معاشرات الناس تسلم * وطاملهم بحلم وأصطبار

وان ضاق الخناق عليك فانزل * سيدنا ابن سيدنا النهارى
كريم تملق الامال منه * بعز انجار محمود الجوار
امام قائم بالحق ساع * بنهض الخلق بحسب الاعتبار
عماد المتقين ومنتقامهم * وقطب الدين مرتفع الفخار
هو العلم الملى بكل علم * هو البحر المحيط على البحار
هو النجم المضى لكل سار * هو القمر المنزه عن سرار
ملاذم مؤمل وغياث راج * وغاية مطلب وغنى اقتدار
وسيف في عين الله يغفوا * بهتمة طريفة ذى الفقار
ربت في ريف رآفته البرايا * وطير الجوبل وحش القفار
نما من دوحه فيها تسامت * فروغ الدين نابضة النجار
وجبه الوجه ذو كرم عريض * وذو صفح تراه على اقتدار
وشمس علاه ليس لها أقول * وزند نداء في الازمات وارى
يلوذ بجاهه من خاف ظلما * فيلقاه قريب الانتصار
فهام المكرمات لكل راج * وثهلان السكينة والوفار
واسرع من حساب له دعاء * اذا رمق السماء بلا افتخار
يرى بطلائع الانوار مالا * تراه العين سرا كالجهاز
وكل السكون دون حياط قاف * بمراى منه متضج المنار
لقد شرف الوجود بنور راحيا * موات الدين مشكك الشعار
قصير الوعد وافي العهد حاوى * مقاليد الهدى عفا الازار
لدى العالموم يجيب عنه * لسان حقيقة الحسب الحوارى
أجبنى باقى عمر بن موسى * أقلنى يا محمد من عشارى
فكم لك من يدور هين جود * ومولى نعمه وعتيق نار
مى ايسك جازك فيكمالى * ظننوا جباية وجوار جار
فقد وماى وقولا أنت منا * اذا النيران طائفة الشزار
فكم أنقذناهم اذ كمامن * شفا جوف من النيران هارى

وان مكرت بي الاعداء ظلما * فكونا نصرتي وخسذا بشاري
وان خفت الذنوب فبشراني * بعقي الدار في دار القرار
وهامي من لسان مهاجري * أجاز بها على بغداد الديار
ليلقى راحة الدارين فيها * ويعطي الامن في أهل ودار
وحاد ثرا كافي لكل حين * غزيرات الغواصي والسواري
وبانت كل واكفة وظلت * على المحرم المعظم في قعار
وقال مدح الفقيه أحد بن اسماعيل الزحدي على لسان
الشيخ عمر بن نعم نفع الله تعالى بهما

ألف التذ كرميدا ومعيدا * أملا لبعد الظاهرين بعيدا
دنف يبيت يحن في آثارهم * ونظلم يندب دمنة وصعيدا
ذكر الفريق المنجدين فبات من * ذكر الفريق المنجدين عميدا
رحلوا عشية فارقه بعقله * وقضوا عليه بان يموت شهيدا
يسقى الغرام بعبرة مسفوحة * جعلت محاجر خنده أخذودا
لوحلت هوج المطى غرامه * ما جاوزت وادي الاراك وجودا
باصائد الظلمات باعلق قاصر * كرام غيرك أن يصيد فصيدا
تمنى سمير النجم وجدك ضاهرا * والركب دونك في الرجال هجودا
وتظل تشدهم فؤاد الم يكن * مع غير غزلان الحمى منشودا
فتعال ندمك المجموع برامة * سحر او نذكرك النقي وزرودا
وأصبح نقص عليك من أنباها * ما كان منها قائما وحيدا
ياليت شعري هل لعيش بالحمى * زمن تالف شمله فيعودا
وطن عهدت به حبيبا زائرا * وهوى يطيب ومعه دامت هودا
وزمان أنس بالوصال وجيرة * كائنوا قبانا مزلوا وصدودا
نزولاً بيد فليت بكل غمامة * تسقى منازل فازاين زبيدا
أرض غدار وروض المروعة ناضرا * فيها وطلع المكرمات نضيدا
وبلاد اشتملت جوانبها عني * أمن! لعقاة صواد زورودا

قمر الفتوة عصمة العرب الذي * لولاه لم يكن الجدا مأخوذا
 ان ابن اسماعيل أجد لم يزل * في سلك أرباب الوفا معبودا
 زره نجده العالمين وداره الدنيا وسائر من لقيت وفودا
 متفشين ظلال كل كرامة * في ريف رافه من سما السودا
 أعلى الوردى شرفا وأطولهم بدا * وأمد هم ظلا وأصلب عودا
 ما زال في صدف الولاية جوهرها * يعموبه شرف الوجود وجودا
 يأنس في الآمال في طلب الغنى * وقف حيث تلقى الطالع المسعودا
 وأنزل على الكرم العريض فرجا * أغنتك دجلة عن ثمار غدودا
 بموطا لا كاف تظركفه * لساثلين ملبسا ونقودا
 خلق أرق من النسيم ونفحة * تغني العديم وتجد الجهدودا
 وسيرة مرضية وعزيمة * علوية سمعت السماء صغودا
 الله أكبر الذي من أمه * لنداه ولي الفقر عنه شريدا
 ذا البحر علما ذا النجوم طلاعا * ذا النخيل حملا ذا الغمامة جودا
 ذا العالم السني ذا العلم الذي * بالعلم والمعلم استقام رشيدا
 قسطاس قسط حقيقة وشريعة * قبس الرضا قبس الهدى توحيدا
 كثر المعارف منبج الحكم الذي * آراؤه شهب يقدرن وقودا
 حبر المناظرة المحيط فراسة * بالعلم علما منه لا تقلبدا
 في سيره سير وفي تربيته * أبريز مكرمه بلوح فريدا
 عشق المعاني الغرو هو مراهق * فاقض أبحار الفنون وليدا
 مولاي جئت لك والخطوب وجوهها * سود ولولا الفقر لم تك سودا
 وافيت من أرض المذاب ولم أزل * في الأرض نحو زبيد أطوى البيدا
 أنا من علمت رهن فضل فائض * وحليف وديبة في تحبديدا
 أنهي اليك صروف زهر خاتني * وموددا بالصدق عاد حسودا
 وخصاصه تغني النفوس لها وان * تكن النفوس حجارة وحديدا
 فانظر الى بعين مطلقك رجما * ألقى بك الخط الشقي سبيدا

فلا أنت بعد أبي أب أحيتني * في الله حب الوالد المولود
وقرنتني بعلاعلك ورشتني * من فيض فضلك طارفا وتليدا
فاسلم ودم في أرفع الدرجات يا * ركنين ياوى اليه شديدا
﴿وقال في السيد الصالح أجد بن الاهدل﴾

أعد الوداع فما أراك تراني * وأطل بكاك لبين أهل البان
فعدا يقارئك الفريق فتنتني * متحسرا التفريق الخيلان
وأراك تنكح رب زينب بعدما * شهدت عليك مدامع الاجفان
ولم اخذت فيعت قلبك يوم ذى * سلم بلائن فهل لك ناني
لولا التسميم الحاجر وروحه * مات تندب روضة الريحان
و بابرقي الحنان منزل زينب * أفلا تحن لابرقي الحنان
نزول على الريان من سفح اللوى * فاذا بنى ظمأ الى الريان
واها لهم من جيرة مطالب الى * زمن الصببا الا وهم جيرانى
وأنا الفدا لها بحر متعب * تسخ الوصال بمحكم الهجران
أكرمته فاهاتنى وحفظته * فاضاعنى وأطعته فعضاني
ليت الذى كتب الفراق يعيدلى * زمنى وجيرانى بشعب زمانى
ويهب روح الانس من قبل الحمى * وأرى غييمات الحن وترانى
والى الجنب الاهدلى دمت بنا * نجب خلطن السهل بالاحزان
ونزلن من كنف سهام السحر المنير * ناسما الايمان
سيف الهداية اجد بن محمد * علم العناية قارئ القرآن
هو فى المراوعة الخصيبة آية * بشرية شهدت به الثقلان
ودلائل الحيران فيه فانه * كالشمس لا تخفى بكل مكان
لا نقص من سواه فهو خليفة الرحمن وابن خلائف الرحمن
وانزل عليه فانزلت بسوجه * الانزلت على أبى الضيفان
أيا محمد أدانت غاية مطلبى * فى النائبان وصارمى وسنانى

وبنور وجهك رفعتي وكرامتي * وأمان خوف بعد خوف أمانى
 صورت من حسب ومن نسب ومن * أدب ومن عین ومن ایمان
 وخلقت من شرف ومن كرم ومن * ملك ومن قسز ومن انسان
 مزجت طباعك بالسماحة والوفا * فحوت جميع الحسن والاحسان
 شرف اناف الى مناف وانتهى * كرمها اذا ناه بعد مدد ان
 من دوحه نبويه علويه * فى أصلها الزهراء والحسنان
 والاهدليون الكرام فروعها * وغار ذلك المنصب الصنوان
 لولا على الاهدل السامى الذرا * ما قسرت نور جواهر الا كوان
 من أين يدرك مدحه هبات لا * والله ما قاص اليه ودانى
 وهو المصطفى من ذؤابة هاشم * فرد الزمان وفرد كل زمان
 وأبوه جسد ردة وأجد جده * وأخوه عبد القادر الجيلانى
 أضحى مزارا فى سهام بسترية * مزجت بسر البيت ذى الاركان
 شهدت مشاهدتها وأشرق نورها * وعلت مراتبها على كيوان
 فيه الامام ابن الأئمة انه * فى الناس مثل الزهر فى البستان
 سلف أبو خلف غدت آثارهم * فى الجود مثل شرايع الايمان
 سلا بنوم لا بمحور نوافل * وبدور أندية وحلوجحاني
 ماذا تعامل يا شهاب الدين من * بالرغم باع الربيع بالخمران
 فقر وافلاس ودهر خائن * وهجوم عائله وضيق مكان
 وعظيم دين لا يقوم بحمله * رضوى ولا الصغرات من نهلان
 وحواسد وشوامت قد قطعوا * نسي وباعوا فى بسوق هوان
 هل منك يا ابن الاهدل عطفة * تغنى بها فقرى وتصلح شأنى
 وتغلبنى من عثرتى وترىحنى * بالجود من هجرى ومن أحرانى
 فو حق من تغنو الوجوه لوجهه * ذى العزة الباقي وكل فائى
 حالى الى أحد سواك علاقة * ترجى ولا سب يقود عسانى
 ومعت من أم العيال توعدا * وتسد اما كان فى حسبانى

رجب وشعبان قطعت مداهما * صبرا وعزا الصبر في رمضان
 فبقي حقل برى وأمدنى * بعوارف وعواطف وحنان
 فلقده قصدك مادحالك لا نذا * بك مسجرا من عناد زمانى
 فقتى بجاهك من هموم الفقر فى الدنيا وفى الأخرى من النيران
 وبقيت يا فر الكمال مكرما * ومنع ما بالروح والريحان
 ما لبث فحدى التيسر وما شئت * ورقاء ساحجة على الأغصان
 وتقول يا سبوح يا قدوس يا * ربه يا غوثا يا ممان *

وقال يمدح الفقيه أحمد بن بكر القرشى المعروف بمعدان
 ماض ووجد الهوى العذرى لو هانا * عن قلب صب أطاع الله ولو هانا
 ما تاتى نسيمات الغور تنشق * مسكافى منى الى الحسان حسنا
 يسقى نخائل نحمد من مدامعه * ان لم يحدها عريض المزن هتانا
 بالله بالله يا ذاك التيسر أعمد * علماء العلم الغربى أحيانا
 هل يا كرتة الغواذى وهى مثقلة * بالرى تسقى الاراك الغصن والبانانا
 وهل بنجد وسفح البان من أضمر * ما يذهب القلب عن نعم ونعمانا
 كم غلظه من نوار بالحى بدرت * لنا وعين الهوى العذرى نرعانا
 زاعت بنا فرصة بالليل بمكنة * فابقطينا وبات الليل وسنانا
 وافقت وياها تعلقنى * من راح له والهوى سكرى وسكرانا
 لما تشمع أفق المشرقين على * رضى وكاد يبين الفجر أوبانا
 وفارقتى وفارقت السوا فوهل * بعد التفرق نلقاها وتلقانا
 لاشئ أصعب من هجر تقدمه * وصل فليت الهوى العذرى ما كانا
 يا ظمأى القصد دعد ورد الشاد ورد * ببحر الشهاب ابن نحر الدين معدانا
 زرا أحمد بن أبى بكر وأى فتى * اذا دعونه للعرس وفلبانانا
 زر بجر علم عندا كل العلوم به * وطود حلم يحاكى طود بهلانا
 تلقاه ان فاض جودا حاتم كراما * حى وان قال أما بعد سبحانا
 ذلك المعدل المشكلات حوى * علم المذهب تبريزا وبقانا

العالم العامل الفرد الذي امتلأت ومن صيته الارض أجبالا وأحزانا
 كثر المعارف عبد الدين لا برحت * آثاره للهدى نور او برهانا
 أمين مكنون أسرار الملوك اذا * ما أودع السر أغشى السر كتماننا
 من لو وزنت جميع الاكرمين به * في الفضل والفخر خفوا عنه ميزانا
 هذب العرض فرد الجودان وكفت * كفاه انساك سبحانا وجهنا
 لا تطلبن به في عصره بدلا * أتبدل الشمس بهراما وكيوانا
 يا أيها الولد البر الشفيق أجب * عن كل من زاده التذكير نسبانا
 اجرت بالشعر أبقى الريح فانعكست * حالي على فساد الريح خسرانا
 وخانني من أصحبابي وغيرهم * من لم يكن قبل صغر الكف خوانا
 قالوا أتسكرومن الاخوان قلت وما * أأذاكون بني يعقوب اخوانا
 ألقوا أخاهم على قرب الرحمة في * غياية الحب باكي العين حيرانا
 وبعد باعوه عبدا آبقا ورموا * به على غير جرم ذنب كتماننا
 وكم رجال كثير كنت أملهم * ولم يزل لايس الا مال غيريانا
 لا بورق العود من رعد بلا مطر * اذا يروى سراب القاع ظمنا
 وأنت مالي ومال مولى ومعتمدى * مازال حوضك لي بالجود ملانا
 حاشا لكال بل حاشا نوالك أن * أكون في بحرك القياض عطشانا
 دع المقادير تطويني وتنشرفي * حتى تبلغني معروفا لا نا
 فخانزلت على مولى سواك ولا * أرجو وراءك بعد الله انسانا
 يا منصب المحسن والاحسان خذبيدي * فذلك من لم يكن حسنا واحسانا
 وجد على يبدل المسكرات وصل * حبلى فليست يبدل الجود منانا
 وانظر الى بعين منك مشفقة * وانعش بعزمك لي أهلا وجيرانا
 ودم منيع النحي من كل نائبة * في رتبة ملئت ينسا وائمانا
 وقال في ابراهيم بن محمد الحكمي رضي الله تعالى عنه
 الى صارم الدين الفقيه بن محمد * زمت في مقادير جرت وخطوب
 وحطت بي الا مال في خيره نزل * لدى خير من ياوى اليه اديب

فوافيت أعلى الناس نفسا ومنصبا * واخصبر بعوا الزمان حديب
 ففى سر توحيد الله وسيفه * به العيش يحلو والزمان يطيب
 هو الكوثر الفيض فى آل فارح * أغر ينادى للندى فيحيب
 غمام يعم الخلق طيلا ونائلا * لكل من الراحين فيه نصيب
 عليك سلام الله جنتك زائرا * وشأنى وقيت الشائئين عجيب
 أوئل منك البر والبر واسع * وأرجو نداءك الجم وهو قريب
 فقمى وما ماني بما أنت أهله * فان رجأتى فيك ليس يغيب
 ومن ماء وجهى عن زمان معاند * وصل حبل أنسى فالغريب غريب
 ودمت منار الدين ملاح بارق * وما اهتز غصن فى الارز الربيب
 ولا زلت مامولى وغوثى ونصرتى * على نائبات الدهر حين تنوب
 ووقال فى الشيخ محمد بن على بن يغمضى الله تعالى عنهما *
 لا عين العين فعل البيض والاسل * لولا امتزاج الثغور والعس بالعسل
 ترمى حواجبه اقاب المشوق بها * فتسلب اللب بالتدعيم والكسل
 نزلن بالحجب حبات القلوب فما * رحلن الا بوجه دغير مرتجبل
 رفقا بذى شجن ذاق الهوى فرمت * به الصبا بين العنبر والعذل
 يبكى لنار با كفاف الحمى وقدت * ولمع برق بذات البان مشتعل
 وتندب الطال المهجور من اضم * قدمه طلل فى ذلك الطلل
 وكلما اشتغلت بالسجع ساجدة * فى الغور أغرته بالتسجيع والغزل
 ماضر أيام تجرد أن تعود لنا * يجمع شمل على اللذات مشتمل
 أيام أنسى برضوانية رضعت * در الصبا فى رياض الذل والكسل
 شمس مقلدة شهب النجوم فما * شهب النجوم وما شمس بلا طفل
 يضاء خبورية نورية جعت * محاسن الحسن بين الحسلى والحمل
 سحارة الطرف ان لاحت ملاعها * يوم الذى العقل أمسى مطلق العقل
 تهترع ظفا لخوط البان مال به * مر النسيم وخلق الغصن داميـل
 كم لأمنى فى هواها اللاعنون وقد * رضيتها حكاها دلا على ولـى

وان نأت دارها حتى شددت مرا * طسني يمتني ولي الله خير ولي
محمد بن علي خير من نزلت * به الوفاء لنيل الجود بعد علي
الصالح البدل ابن الصالح البدل ابن الصالح البدل ابن الصالح البدل
اليعتبي الذي ناه الوجود به * علي وأخر أهل الخير والاول
سر السرارة لب اللب متجب * يرتاح للهود شبه الشارب النمل
ما تمكر الكوثر الفيض ان وكفت * كفاء في المحل فعل العارض الهطل
أفعاله سير في الجسد أيسرها * محي المحامدين السهل والجبل
بحر بعد علي العافي عوارفه * بالأنعم الحضرة لا بالعل والنمل
مبنى بحطم حطام المال مرتبة * من دونه ازحل كالارض من زحل
يارائد البر عجم نحو المذابقي * ذاك الجنب ولي بالنوال ملى
ورق بورا ولاك الصالحين فهم * لله في الارض ابدال من الرسل
وفي زيارتهم نفع المطالب من * محو الذنوب وستر الحوب والزلال
ان الغنائم سر الله في برع * شهب الهدى والندى والعلم والعقل
غنائم الجود أقمار الوجود لهم * خصائص الذكر ما للذكر الحكيم نلى
وانهم وسط في أمة وسط * بالخير خاطبها التبريل في الاذل
جناهم جبل الله المنيف سمع * في العز قلته العليا على القليل
ياسدي يا جمال الدين يا عضدي * يا ناصري في حدوث المحادث الجلال
يا واحد اهل كل الناس لا يحب * ان يجعل الله كل الناس في رجل
يكفيك في سبق أهل السبق أنهم * جادوا وحدث فكنت الفرد في المثل
والناس في السعي كاسم الماء مشترك * وانما الفسوق بين اللج والوشل
أصحت عينك لاراجين روض غني * حلوا الجنى كرما يا واهب الجمال
تمدد للخير باطا ما به قصر * يفيض فضلا على حاف ومنتهل
مولأى صل مبني وامدد يدي عجلا * بحق من خلق الانسان من عجل
وانظر الى بعين منك مشفقة * لتستفيد من يد الشكر من قبلي

من كان يامل مصر او الخصب ندا * فذا خصيبي وذا مصرى وذا املى
 بقيت للدين والدنيا واهلهما * ركن الكرامة فى الاصبح والاصل
 ما استقبلت وجهك الزوار واستبقت * غبار نعلك يا مولاي بالقبيل
 * وقال فى المعلم عبد الله بن عمر نفع الله تعالى به *

محدثى عن فريق فارقوا العلماء * وأودعوني فى توديعهم الما
 وزودوا القلب هماً لا انقطاع له * وبدلوا جثنى بالهمة السعيا
 هلا وقد عسفت هوج المطى بهم * سمعتهم يذكرون العهد والذما
 باقوا فى القلب منهم نية عرضت * باقت تقسمه للبين فانتسما
 ما ضر سكان نجد قبل ما رحلوا * أن لا يكون زمان الوصل مغتصما
 كما وكانوا وكان الشمل مجتمعا * والوصل متصلا والصبر منصرما
 فصرت من بين أهل البان ذا نجى * لا يرتضى الدمع الا أن يكون دما
 قالوا ندمت على ما كان من زمن * فقات ما لى أن لا أظهر الندما
 جاد الغمام على سفع البشام الى * شعب الخزام فروى الضال والسما
 ولا غدا الا ثلاث الخضر عارضه * حتى يحى رسوم الحى والخيما
 يا حادى العيس لا ترتع بذى سلم * ولا بنجد وزم لا ينق الزمما
 واقصدر بالخيبة الغرام مقبلا * من نوراً بلج باقى الوفد متسما
 ذاك المعلم عبد الله أجود من * أعطى وأشرف من فوق الثرى سيمما
 الفاضل الكامل المحمود سيرته * ساعى الفخار الاغر العالم العلما
 الصائم القائم التالى اذا هجعت * عنه العميون وجن الليل وادهما
 تفرع منك منه عند رؤيته * كانه البدر فى جوار السماء سيمما
 ألقى به الله تورا لا خفاء به * وكان سر من الاسرار منكتما
 بالله بالله ان شاهدهت طلعت * لا تلثم الكف حتى تلمم القدما
 واجعل زيارته لله خالصه * وكن به بعد حبل الله معتصما
 الله أكبر هذا خير من فترت * به المذاهب هذا سيد العلما
 هذا الذى تظهر الاشيا فراسته * صكانه بخفى الغيب قد علما

﴿إلى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد تمامها﴾

﴿وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاري نفع الله تعالى به﴾

راح الزمان ولا علم عن العلم * ولا سلام على سلمى بندي سلم
 باتت تقسم قلبي نيسة وقفت * قلبي على الجيرة الغادين من اضم
 فبت أندب وصلا غير متصل * بالمتجددين اصرم غير منصرم
 رضيت حكم الهوى العذري لي ولهم * فارتضوا سفع دمي دون سفك دمي
 أدرج القلب من شهر الى سنة * عنهم وأرضيه دون الوصل بالحلم
 يا نازلا بر يا نجد أعد خبرا * عن معهد بعقيق الرمل منهدم
 ودمعة قيمت باليسير أربعها * بين الزمان وبين الرجوع والديم
 لم يبق منها سوى الاطلال خادمة * أو الجحاح ذروا لا ترام في الاطم
 وبارعيت هواها اذمرت بها * الابد مع علي الحسين من معجم
 أطارح الدار تسليمي ولوعقت * لا خبر تقي عن عاد وعن ارم
 يا لا شيء دغ فؤادي للهموم فلو * لا قيت بعض الذي لا قيت لم تلم
 وغسل قلبي لنار الوجد محرقة * والجفن للدمع والاعضاء للسقم
 كم حول الدهر حلالتي وها أنا ذا * ألقاه حسن لقائي غير مهتضم
 وكم تغيرت الايام والتبت * فما تغير أخلاق ولا شبي
 لا أشرب المرم ووقوفه طعما * ولا أقبول على ما فات واندمي
 ولا يخوفني دهر يحول ولا * هول يحول ولا تهديد مصم
 وفي قعر جناب ما نزلت به * الأمانت أمان الصيد في الحرم
 ألذ بالمشهد الحروس منتصرا * كائن من ركن وملتزم
 حيث الجلالة مضروب سراقها * والنور مبتسم بجلود جي الظلم
 الله أكبر ذا الطود المنيف ذرا * ذا العالم العلم ابن العالم العلم
 هذا النهاري الذي في ضمن تربته * حج ومعتمر لا ينسق الرسم
 ذا البدر ذا القطر ذا البحر المحيط غنى * زاكي المناصب سامي القدر والهمم
 هذا محمد السامي فتي عمر * لب اللباب ابن أم الجود والكريم

ذا الكامل الفاضل الفياض نائله * غوث العشار غيث الخير والنعم
 ذا الابلج المنتقى من أمة وسط * مخاطبين بكنتم خير في القسطن
 أغرك الشمس لا يخفى على أحمد * الاعلى أحمد عم إبراهيم
 لوصور الخاق من قول ومن كلم * لكان معنى لمعنى القول والكلم
 وان يكن بشر من قوم استنهموا * خلقا خاصا صغرا لا شهرا الحرم
 لم تلهه بهجة الدنيا وزخرفها * ولا التفان بالاتباع والمخدم
 له الكرامات والاحوال ظاهرة * في الشرق والغرب بين العرب واليهيم
 فالكائنات لديه غير غائبة * والارض بين يديه خطوة القدم
 والجح والعرش والكرسي بارزة * في عنقه في رموز اللوح والقلم
 يذوق الغنى باسمه حقا وينسبه * صدقا على بعده والبعده كلام
 مكشوف بصفيات الامور غيا * غيب يخاف ولا سر بمكتب
 تبدي قراسته أنوار حكمته * وما أمسين على غيب بمتهم
 مولاى مولاى كم أدعوك مفتقرا * وكم أشفهك الشكوى فما القم
 فاسمع ولب ندائى بالاجابة يا * منزه السمع عن وقر وعن صهم
 ان الفقير الجرازى صاحى عثرت * به كائره فضلا عن المسم
 وقد وصلت الى هذا الجنب والى * فيك الظمئون ومن وافى جاك حى
 مستنجد بك من هول المعاد فخذ * بذمة منك لى يا وافي الذم
 ان لم تقم بى نهوضا قلما اعترضت * لى المحوادث لم أنقض ولم أقسم
 وكيف حيلة من عسى ويصحبى * بحر محيط من الاوزار ما تطسم
 فانظر الى بعين اللطف منك لى * يلقى الخطب نصوى لى السلم
 واكف السناخى عليا طول غربته * وصنعه من جور دهر خائن خصم
 وكن لقاء لها عبد الرحيم اذا * ضاق الخناق له من أمتع العصم
 فلم يزل بك فى أمن وفى دعة * وفى جناب عزيز القدر محترم
 فانت يا موم الزوارم لجانا * عما تفسد فى الدارين من نعم
 قل أنتما من أصيحابى وحاشيتى * ومن خصائص أتباعى ومن حشمى

وغم بالخير أهلينا وجيرتنا * ومن يليننا من الأعصاب والرحم
 مني السلام على أنوار قبرك ما * تجاوبت سمعات الأيك بالنغم
 وجادته هلك الميمون منهم * يخص مستودع الاسكام والحكم
 ﴿وقال تخميسا لآيات الشيخ محمد بن عمر النهارى﴾

قال مستودع الغيوب النهارى * وهو في حضرة العزيز البارى
 حسين أوتى مفاتيح الاسرار * طمعت رفعتى على الابصار
 واصطلى كل عاشق من نارى

كل من في مقام صدق صديق * وفريق الموحدين فريقى
 نفر الضد خوف شهب حريقى * وانتهى كل فارس عن طريقى
 وخيولى تحيط بالقطار

رفعت رايى بمقام صدق * وسمى بي سر اعتقادى ونطقى
 فتناثرت في كل غرب وشرق * وشعوسى تضيء في كل أفق
 وحسامى يلوح في الابصار

﴿وقال في سيدنا وشيخنا وغوثنا عمر بن محمد العربي نفع الله تعالى به﴾
 مضى زمن الصبا فذبح الصباى * قبيح منك شبت وانت صباى
 تظل تغازل الغزلان لهوا * وتكثر ذكرك في الرباب
 وتلبس البطالة كل ثوب * وتنسى ما يسود في الكتاب
 وقد بدلت بعد قوال ضعفا * وودل الشيب منك على التباى
 فخذ زاد ايكون به بلاغ * وتب فلعل فوزك في المتاب
 واجمع لارحيل ولا تقول * على دار اغترار واغتراب
 فخير الناس عبد قال صدقا * وقدم صبا لحا قبل الذهاب
 وراقب ربه وعصى هوا * وحاسب نفسه قبل الحساب
 خليلي اربعا ربوع نجد * نجد عهد مع هذه الخراب
 وتنزل منزل الخملان منها * ونزوى من مناهلها العذاب
 ما ترجير في وديار انسى * ومالف كل عيش مستطاب

سبق شعب الاراك وما يليه * من الاقطار منسجم السحاب
 وروى دروضه العليين حتى * تناهى الرى مخضر الر واني
 يناغى الشمس منها درطل * بريك النور يسفر بالتهاب
 كان فواح الازهار منها * خلاثق سيدى عمر العرابي
 امام نوره ملا النواحي * وأوضح هديه سبل الصواب
 بعزم مكانه ويحيل قدرا * برفعة منصب زاكى النصاب
 ويكران يحاطب أويسمى * بسر السر أولب اللباب
 كرامات له ومكاشفات * فشت في اللون بالحبب الهباب
 فراسة مؤمن بحضور قلب * يشاهد في ابتعاد واقتراب
 وغوث يستغاث به وسيف * يصول على النوايب غير ناي
 ويدبر يستضاء به وبحر * من الخيرات ملتطم العباب
 وأمة عملا وعلم * نقي العرض عن طاروعاب
 نلوذبه الى جيل منيف * جوانبه محصنة الهضاب
 ونستقي النعام اذا جذبنا * بدعوة وتفتح كل باب
 ونستعدي به وبتابعيه * على الاعداء في الوب الصعاب
 فان اسره خضعت وذلت * رقاب الجحيم والعرب الصلاب
 ومن شرف الولاية ان هذا * لسان أولى الحقائق في الخطاب
 يخاصم خصمها ويجيب عنها * اذا افتقر السؤال الى جواب
 ويكسو المذهب السني حسنا * وينشر ظل رأيه العقاب
 ويبني دون دين الله سورا * يوت علاه سامية العقاب
 لقد شرف الزمان به ووضحت * وجوه الخير سافرة الثقاب
 قوافيه الوفود بحسن ظان * فترجع غير خائبة الركاب
 وترعى ريف رافقه البرايا * فتنتع في خلائقه الرحاب
 وعزجاء لمجاكل راج * وشعب نداه مجتمع الشعاب
 فياه ولاي قسر بني نجيا * وأكرمني بانعمك الرغاب

فلم أسالك ديناراً وداراً * ولا ثوباً سوى ثوب الثواب
 فقدوافيت بحرك وهوطام * وغبرى غره لمع المراب
 وجئتك زائراً غريب مدح * حواشيه أرق من العتاب
 وأشهى من فكاهة بنت مشر * وتقييد المعسلة الرضاب
 تعادرا نفس الاحبار سكرى * بكأس المدح لا كأس الشراب
 فصل حبلى بحبك واصطنعنى * فكم لك من صنائع في الرقاب
 وقل عبد الرحيم ومن يليه * معى برجوا غدا كرم المساب
 وقص حوائجى فعساك تجزى * بمغفرة وأجر واحتساب
 لادرلك منك في الدنيا والاخرى * نصيبى من دعاء مستجاب
 بقيت لى الاسلام نورا * وجهه الوجه محترم الجناح
 ودمت مكرماً به لو قدر * وورثك في مصابك من محاب
 وصلى الله عليه كل طرف * تحض الدر من صدف التراب
 محمد الذى فضل البرايا * وفاق المرسلين بقرب قاب
 وآل الهاشمى وتابعيه * غيوث رغائب وليوث غاب
 وقال رضى الله تعالى عنه رحمه أيضاً

بارق بالابرق الفرد سرى * وترا آى لى بنجد سحرا
 وسقى خيف منى عارضه * وأثيلات النقى والسمرا
 وأنجيت بالمصلى ديمة * غادرت وادى المصلى خضرا
 فانار النور من فضله * فى باتلك النواحي زهرا
 فرباض الشغب رضوانية * ينثر الطل عليها دررا
 يأنس الريح من كاطمة * اهدلى ذاك النسيم العظرا
 وأهدلى بالمحى ساجدة * فرقت بين جفونى والكرى
 من عذبرى من حبيب راحل * أخذ النوم وأعطى السهرا
 وعذول لامن فى الحب لو * ذاق كأس الحب حتى عذرا
 لا يظن الدهرانى مهمل * بعدمحى من يحبز الشغرا

قيل لى مانت من فائله * قلت كل الصيد في جوف الفرا
 ذا الوجهه الوجهه في الدارين ذا * سيدى الشيخ العرابى عمرا
 صفوة الحق الذى أنواره * عمت الدنيا فشاغت في الورى
 واحد الامة زهدا وهدى * غوث أهل الارض كهف الفقرا
 قبلة الوفد المرجى جوده * بل امام الصالحين الكبرا
 كعبة الجهد الذى من زاره * حج في زورته واعتبرا
 والذى ما جمته مستلما * كفه الا استلمت الحجرا
 غيم يربطه مرجة * لم يزل صميمه منهمرا
 سادى لانهم ساءوا ما حكم * فلقذلت بكم منتصرا
 ان أدنى واجب الحمد له أن * تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
 فصلاوا حلى وشدا وعروى * وارفعوا قدرى اذا خطب عرا
 لا تخصوا بالدعا أنفسكم * واذكروا من غاب فيمن حضرا
 واسالوا الرحمن يهدى رجلة * تشمل الاموات في بطن الثرى
 وصلاة الله تغشى روضة * أجد المختار فيها قبرا
 وضجعه وسبطيه ومن * آثر المحبرة أو من نصرا
 وجميع الآل والأصحاب ما * بارق بالابرق الفردوسى
 وقال يمدحه على لسان الشيخ ابن القاسم بن محمد الخزاعى

وجد تحرك في قلبى فما سكتا * فقد امان بنوا حى مكة سكا
 أحبة هم منى قلبى وهم ألى * وهم عيالة نفسى اذا نوا وطنا
 علقت في الركب آمالى غداة غدوا * كان في الركب روحا بارق البدنا
 أجرى دموى فرادى بعدهم وثى * ومائى العزل عطف الصبر حين ثنى
 أودع غف خيال لوزور وهل * يستهطف الطيف طرف حارب الوثى
 كم قلت واحزنا للقلب بعدهم * وليس ينفعنى ان قلت واحزنا
 أحباب قلبى عسى من نحوكم خير * لهاثم يندب الاطلال واليدنا
 وهل يعيد على الدهر قبر بكم * بعد النوى فنوا كم زادنى شعبنا

فني غنى عن جميع الكون غيركم * وليس لي عنكم يا مالكي غنى
 قلوب امتزجت بالود ما بلغت * وان بعدتم فغنى سرىكم معنا
 * انتم انا وانا انتم ولا يحب * ان كنت انتم وانتم في الوجود انا
 زوجي هنبا بعدار واح هناك وار * واح هناك هي الروح المقسيم هنا
 احبكم واحب الدار آنسة * منكم واسال عنكم من ناي ودنا
 ظلت شعري هل في الدار متسع * حتى تعود اليالي الذاهبات لنا
 أم ترجون احبابي جوى كبدي * كادت تذوب اليكم لوعة وضني
 فوالذي بحب الزكيان كعبته * وما حواه المصلي والتقاومني
 ما حلت في الحب عن حال الوداد لكم * ولا خلعت لماضي حبكم رسنا
 يا خا انما فخران الشوق مقهنا * حسن التوكل زادا والرضا سقنا
 دع المقادير تجري وارض ما فاءت * واكنم هوالك ولا تستعب الزمنا
 ان الفضائل في الاخطار مودعة * فابح الفضائل واجعل روحك الثمنا
 وان اراد الهوى منك الهوان فقل * حكم المنسبة في حب الحبيب مني
 والراح يستاب الارواح عندهم * حيث الحضور مغيب والبقاء فنا
 فاحفظ هواهم وموت في حبهم كذا * ان كنت حرا على الاسرار مؤقنا
 فالكون مسترق منهم محاسنه * والدين ليس منهم بهمة وسنا
 ارايح الشام باغ سيدي عمرا * تحية من محب يسكن اليمنا
 والتميمين امام ما جد علم * احيا الهدي والندي والقرض والسفنا
 مبارك الوجه نستكي في الخطوب به * وتستقي بدعاء العارض الهتنا
 مولاي انت مرادى حيث كنت وكم * وشي الوشاة وقالوا عابد وثنا
 لا اشكر الدهر يهدي نيل انعم * الى ما لم يريني وجهك الحسننا
 فاذا كرا بالقاسم الخاطي عبيدك في * تلك المساكن كم من خائف امننا
 ووصل بمرجة عبد الرحيم ورش * منه الجناح فكم اوليته فمتنا
 مني علمك سلام الله ما سمعت * ورق المحي وتقي روح الصبا غصنا
 وقال يدحه على السنة الدرسه اهل بيت رغم ويعتذر عنهم من

أجل كلام جرى بينهم وبين الفقراء بوجوب الاعتذار

ذروني أنكي بعد جيرة نهمد * وأحدث عهداني بقية معهدي
 وأناب آثار الفریق بساوعة * ولا عجب وجد بعدهم من نجد
 ومالي لا أبكي وقد عزموا النوى * غداة اقترقنا من مغير ومنجد
 فأودعوني يوم جد رحيلهم * ولا زودوني نظرة المستزود
 ولا رجعت وأقبلنا نخوم على الحمى * ولا حفظوا ميثاق عهد مؤكّد
 فليت الهوى العنبري أعقب راحة * لطلاتي دمع من غرام مقيّد
 وليت زمان الوصل أرخى عنانها * فتبلغني الآمال غايبة تصدّي
 خيلني من حي ابن خولان أسعدا * رفيقكما فالدهر ليس بمسعد
 ولا تسالاني عن قوا دمضيهج * فان فؤادي في الأطراف المهجد
 وبأمرضى بالغور غورتهامة * أعد مرضي فيهم وعد لي بعودي
 وخل صيون العين تسترق النهى * وترمي العمد الصب في كل معمد
 فقد لاح لي تحت الستائر طلعة * اذابت بنور الحسّن قلبي وأكبدي
 اذ انزل العشاق في عرصاتها * وأولع بها من نورها المتصعد
 فكهم حولها من هائمين بحبها * وبين يديها من ركوع وسجّد
 رعى الله أياما مضت بسوبة * ولذّة عيش بالباطح مرغّد
 يقولون كم تحكي وكم تذكر الحمى * وتستنفد الأشعار من كل مشهد
 فقلت لهم خلوا سيدي فاني * اروح على حكم الغرام وأغتدي
 وما شاقني برق بأبرق رامة * ولا نغمات من حزام مغرد
 ولا نغمات الريح تنثر لؤلؤا * من الطل عن زهر كدر منضد
 بلى شافني الوجه السعيد الذي به * تشعشع نور الحق في كل مشهد
 أعاد علينا الله من بركاته * وأودنا من بره خير مورد
 فذلك يستسقي الغمام بوجهه * ويفتح في أسواره كل مؤصد
 اذ لما رأيت عيناك بهجة وجهه * رأيت بدرتم في منازل أسعد
 وان لثمت بمنك غناه فالتزم * بركن سوى ركن من البيت اسود

له سيرة مرضية وسيرة * تضيء بنور السنة المتوقدة *
 امام به الدنيا تجللى ظلامها * ولا حسييل الرشد عن خبر مرشد
 مما يشعار الصالحين وهديهم * واحيا منار الدين بعد نجم
 اذا ما ذكرنا الا كرمين فانه * هو الكوثر الفياض والعارض الندى
 ومهما امتد حنا الصالحين فدحه * به نغم الذكرا الجميل ونبتدى
 فله من غوث اكل مؤمل * وسيف على الاعداء ليس بمغمد
 ومعدل عز ياتجا يحنا به * ويروي بحر من بطايا مريد
 قياس يدى ان الزمان معاندى * وانت لنا نور بك الناس تهتدى
 وبالك تمدود على كل مسلم * وفضلك مبذول لكل موحد
 وليكنى اشك واليك نائبا * يعزلها صيرى ويفنى تجلدى
 فلا قر قلبى بل ولا كف مدهى * ولالدى عيشى وشربى ومرقيدى
 وفي بيت رغبم اخوفى واحمى * مقيمون فى ليل من الهم سرمد
 وان الفقيه المجلى ضاق ذرعه * لعنتك يا مصباح غور وانجمد
 اناهم كلام منك يا ابا محمد * يهدى الراسى فاقتصد وتروى
 فان كان من ذنب فغفوك واسع * وان لم يكن ذنب فلا ترض حسدى
 وحاشاك تحمى الارض شرقا وغربا * وتعمل اخوانى وتظلم مسجدى
 فاسبل عليهم ستر صفك واجهم * بجاهك يا مولاي من كل معتدى
 وقسم فى فاني وابن عمى وكل من * يلبس نرجى جاه وجهك سيدى
 وهالك من الدر النضيد غرائب * مؤلفها عبد الرحيم بن احمد
 ولم ابغ منكم غير صالح دعوة * يطول بها باعى وتعلو بها يدى
 وبعد صلاة الله ثم سلامه * على خير فرع طالع من خير محمد
 محمد السامى الفخار وآله * حيا تغور الدين من كل ملحد
 وقال فى الفقيه عبد الله بن سليمان نفع الله تعالى به

سلام حواشيه كدر منضد * يروح الى قطرى لهاب ويفتدى
 نجمة بمرح الفواد هدية * الى ابن سليمان بن راشد سيدى

تخص خضم العلم حلو العتوف من * جنى غرات الخسر من بسط اليد
 امام يحل المشكلات غوامضا * غزير المعاني فاتح كل مؤصد
 * له حجج علمية في خفيها * طلائع نور السنة المتوقد
 وما هو الاسر مشكل نبي الوري * وعروة عز الدين دين محمد
 له الطرق المثلى له الفضل والعلی * له الشرف الاعلى به الناس تهتدي
 منى ناته تعش واعلى ناز فضله * تجدد خير ناز عنده ما خير موقد
 اليك عفيف الدين حامل خدمة * على البعد من عبد الرحيم بن أحمد
 قتي من بني الاسد وفاك زائرا * لتأسيس عهد لاله محمد محمد
 توسل في قربا اليك لعله * عليك احتساب في القراءة يتبدى
 فانس غريبا بالبيت بغربة * وأسعد بالتدريس يا خير من بعد
 ودمت منبع الداهرو النجار والحمى * جيد المساعي فائض العارض الندي
 وطلت مكانا في العلا ومكانة * كانك شمس في منازل أسعد
 وخبت ما غنت مطوقة الحمى * على عذبات الازل في شعب ثمند
 ووقال رضى الله تعالى عنه في الوعد والنصيحة

رياض نجذبكم جنان * فضية نوزها حسان
 وترب وادبكم بغير * مسك وحبساؤه جان
 والروح من شعبكم عير * والزهر ورد وزعفران
 والمجاز في ربكم عزيز * والحر في أرضكم يسان
 فكم سفكم دمي ودمي * أمان على القاتل الضمان
 كم حن قلبي الى لقاءكم * ودوننا الغرور والرمان
 وكنت أخفى الهوى ودمي * من شدة الوجد نرجان
 بالآمين اقصر واملاي * رفقاً بمن قلبه ملان
 لا تذكروا الظاعنين عندي * فلي ولظاعنين شان
 قالوا واهم على حتم * قلت عهد الهوى رزان
 قالوا فكم تكتب المعاني * قلت المعنى بهم معان

قالوا فدمعهم فقلت كلا * لعل دهرًا قسا فلانوا
 قالوا فقد فارقوك ربعا * قلت هم الناس حيث كانوا
 ليت الصبا لم أجرى بنى * عن جيرة البان يوم باذوا
 هل عهدهم عهدهم بخبذ * باق أم ستمنوا فمخاوا
 يا محسننا بالزمان ظنا * لم تدري ما يفعل الزمان
 لا تتبع النفس في هواها * ان اتباع الهوى هو ان
 وانجلي من عتاب ربي * ان قال أسرفت يا فلان
 الى متى أنت في المعاصي * تسير مرنخي لك العنان
 لم يترك الشيب عن حدودي * ولا رسولي ولا القرآن
 لو خوفك التحيم بظني * لشوقت قلبك الجنان
 أنت شجاع على المعاصي * وأنت عن طاعتني جبان
 عندي لك الصلح وهو برى * وعندك السيف والسنان
 ترضى بان تنقض الليالي * وما انقضت حرك العوان
 فاستحي من كاتب كريم * يحصى به الفعل واللسان
 واستحي من شبيهة تراها * في النار مسجونة تهان
 أي أو ان تنوب فيه * هل بعد قطع الرجا أو ان
 آثرت غيري على لكن * كما يدين الفنى يدان
 يا سيدي هذه عيوي * وأنت في الخطب مستعان
 يا من له في العصاة شان * وشانه العطف والحنان
 يا من ملامه التواحي * لم يخل من بره مكان
 عفوا فاني رهين ذنب * حاشاك أن يعلق الرهان
 فاغفر لعبد الرحيم والطف * يخافك باله أمان *
 وسامح الكل في ذنوب * غدا يهاشمك البنان
 وصل يا ذا العلاء وسلم * على من أخلاقه حسان
 محمد من عليه أنزل * طسه وطس والدخان

﴿وقال أيضا في الوعظ رحمه الله تعالى﴾

هل عرس الطاعن المشيم * بالابرق الفرد يانسيم
 أم راح في الركب يوم راحوا * لهم لرسم المحي رسم
 فامتنى كنت في المطايا * أو خلف آثارهم أهيم
 فكم دعا البين من قلوب * في ركبهم ماله أجوم
 يا نازلين الأوى اليماني * هل عن أحبياءنا علوم
 ما حال ربع الفريق بعدى * وكيف الاطلال والرسم
 لمت الصبا الحاجر حيا * أرضا فؤادي بهاميم
 وليت عيني ترى بنجد * روضا تنسأ به الغيوم
 وحيث ماء العذيب عذب * على دبورق المحي نجوم
 انادعت بأحجوج قلبي * أحياه دمعي المحجوم
 أحباب قلبي مضى زمانى * ونعشت عيشي الهوم
 وفرق الموت أهل عصرى * فلا صديق ولا حميم
 وخلف الدهر خلف سوء * كأننى بينهم يقيم
 والآن خان الرحيل منى * وهذه الدار لا تدوم *
 وما تزودت غير ذنب * عذابه دائم أليم
 بصرح الوعظ في قلبي * مكانه صخرة صميم
 * أبارز الله بالخطايا * والله سبحانه حلیم
 فكم خلعت العذار جهلا * ولمت في السخى من يالوم
 وكم تعاميت عن رشادى * ومنهج الحق مستقيم
 لأنتمى عن قبج فعلى * ولا أصلى ولا أصوم
 عهديت طفا ولا صرت أعصى * والشيب في مفرقى محوم
 شيب وعيب وجل ذنب * والذنب بعد المشيب شوم
 يا جامع المال من حرام * سيقتضى مالك الغريم
 وتقتضى وزره وتلقى * في النار يغلى بك الحميم

وكيف يهينيك صغوم عيش * ختامه علقم عقيم
يا واسع اللطف جدي بفضل * ورجة منك يا كريم
ان قال عبد الرحيم ذنبى * فقل انا المشفق الرحيم
وان شكك من خصوم سوء * فقل ما نهقد الخصوم
وسامح الكل في ذنوب * أنت بهاس يدى ملهم
وصل يا ذا العلا وسلم * على الذى فضله عليم
محمد سيد الرايا * وآله السادة الخوم *

وقال ايضا فى الوعظ والاعتبار بالقرون الماضية

تنهوا يار قود * الى متى ذا الجود * فهذه الدار جع
يفنى وما لى بيد * الخير فيها قليل * والشر فيها عديد
والعمر ينقص فيها * وسياآت تزيد * وكلما مريم
منها قلبي يعود * فاستكثروا الزاد فيها * ان الطريق بعيد
ولا تطيعوا نفسا * شيطانهن مريد * يا من يريد خلودا
هيهات منك الخلود * سل ابن آدم جدا * تعزى اليه الحمدود
واين شيث وفوح * واين عاد وهود * ومدين وشعيب
وصالح وعود * واين فرعون مصر * وتبع والجنود
يانا نهائى المعاصى * عدوا تذر يا يزيد * واجاهد النفس فيها
تمت وانت شهيد * من قبل تلقى بقبر * يذرى عليك الصعيد
والعظم فى التراب يلى * وباكل الهمدود * يا من تعدى حدودا
أمانتك الحدود * لنا عليك عهدود * فان تلك العهدود
ذوا لودوا بعزى * يلقى المرید المرید * واستمطر واغيم برى
ان الجواد يجود * واستعطفوفى بعذر * ان كان عذر يقيد
واخشوعا وقب مكر * أبدى به واعيد * ان كان فضلى عظيما
فان بطشى شديد * أين الاولى نازعوفى * ما سكى وهملى عبيد
أناسهم الذكر عز * وعبدته وعبيد * فالغال فيهم سعيد

والطالعات سعود * والمال يجي اليهم * والعيش جلود *
 ماتوا وضاعت عليهم * بعد القصور للعود * والمالك ملكي ويقي
 وجهي ويقي الوجود * ولي وللخلق يوم * يشيب منه الوليد
 ويشمل الناس وعدي * برجي ويخشي وعيدي * والصنف تلقى اليهم
 منهم بيض وسود * غدا يناد المتنادي * وهم اليه وفود
 كل عليه حفيظ * وسائق وشهيد * وحوله عن عيبي
 وعن شمال قعبي * يا منكر البعث هذا * ما كنت منه تعبد
 الحق يقضي والاعضا * منهم عليهم شهود * وفي جهنم نار
 لها العصاة وقود * اذا نضج جلود * بدلن فيها جلود
 والظل فيها سموم * والحل فيها حديد * وذات عام ضريح
 وذات شراب صديد * يا واسع انطف يا من * هو الولي الحميد
 يا من له في البرايا * عطف وبر وجود * قل حين يحى شقائي
 عبد الرحيم سعيد * اعطف عليه بفضل * ورحمة يا ودود
 وابلغ الكل مني * يا سيدي ما يريد * وصل فضلا على من
 يذكره نستفيد * محمد ما تلالا * برق وحنن رهود

وقال ايضا نونية

كم ذا اراها نحو طيبة ترقى * عنقانيات الجديل وشدة قم
 طرقت صغرا وهي تبند الغلا * ولها حنين الاعد المتزجم
 من كان في ارض الحجاز مناديا * فلق مدد طها يا طيبة قديمي
 نادى بها صوتا فارق جفنها * فبكيت ولبت بالضمير الميم
 بكرت من النيا بين فلم تنزل * تطوى المهامه معلما في معلم
 واستقبلت ارض الحطيم وزعزم * فصبت الى ارض الحطيم وزعزم
 حادي المطى قف المطى لعلها * تحظى بحظ من غرام المغرم
 وأمل الى حرم الامين صدورها * فاذا بدا الحرم الامين فيم
 واشغل بيت الله طرفك خشية * وطف القدم به طواف الحرم

وهناك فاستغفر لذنبك ربما * تحظى بغفران الذنوب وتكرم
 فاذا انتبهت الى الجازي من * فيه وصل على النبي وسلم
 الابطع المنتقى من غالب * تاج النبوة غصته المستعصم
 سمعت السموات العلى أنواره * قتبست من نوره المتبسم
 وأضاء في الأفق صبح جبينه * نور اوليس الصبح بالمتكتم
 وسر اثر التقوى سرت بمحمد * حتى استنار دجى الهرير المظلم
 فخرت باحمد آل كعب ياله * اسماءت فيه الصفات عن العسى
 اذ كان آل كنانة ابن خزيمه * ناهت بفرع من خزيمه يمتى
 هددت لوى لواء الفخار بفخره * وأتاف عبد مناف فوق الانجم
 وسما بفهر كل فخر شامخ * ورقف خزيمه ذروة أخزم
 وبهاشم هبمت ثرائد جودهم * كراما ولولا هاشم لم تهشم
 ولغالب غلب الرقاب خواضع * هو باسم قال النضر اول من سمى
 هو أهل ذن الله لما اختاره * داع الى الدين الخفيف القيم
 هو في عين الله سيف مصلت * يفرى به الرحمن هام الجسرم
 ليت الفزاسة يوم يشجر القنا * صفينما ظل القنا المتعظم
 ماضى العزيمة حين يفتحم الوغى * غلب الكنايب ياله من معلم
 خلقت من الشيم الشريفة نفسه * هو للخلق عروة لم تقصم
 السيد العادل التقي المتقى * والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 أعظم به يوم القيامة انه * أهل الشفاعة عند أعظم أعظم
 اعنى المظلل بالقسمامة والذي * فاضت أنامله بغيث معجم
 وبفضله درت حليلة حين مس الضرع منها بالبنان وباله
 والنوق حين تكامت بفخاره * ولغير ذاك البدر لم تتكلم
 وكلام عضو الخيرية عندما * ملئت بعضو للرسول مسوم
 والحمة الاقراص والشاء الى * كانت لحزب الله أحسن مطعم

وسمعت أن الشاة أرسل كفه * بحياتها بعد انتهاش الاعظم
 ودعا بأذن الله أبني جابر * بعد الغنا فهناك وجد العدم
 والتفت الاشجار عنه لم حاجة * فانت كعقد عند ذلك منظم
 ورجال مكة أجنوا إذا حضروا * لهبوط يدور في السماء متمم
 أفتذكر التزئيل من جبريله * لما غشيل بالهزبر الضيغم
 ودعاه فاقسرأ بسم ربك معلنا * وافتخر بتزئيل السكاب المحكم
 ناداه بسم الله يا علم الهدى * أعلمت من ناداك أم لم تعلم
 يا من اذا ناديت به للممة * لى نداى برجة وتكرم
 مولاي لا والله مالى ملجا * الأحمك بفرد أول وانعم
 واعطف على عبد الرحيم برجة * يا ملجا المستعطف المسترحم
 ان كنت جار الجنب فى نيا بتي * برع فن حصنى سواك وملازى
 قصدى ومقصودى لقاك ولم يزل * مالى وما مولى اليك ومغنى
 أنا فى جوارك من مكابدة الورى * أنا فى زمالك من ذفير حجة
 أنا فى جالك من المكاره أنه * من جاء مضطرا جاك فقد حى
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما نهل فياض الحميا المتسجم
 وقال رضى الله تعالى عنه

يا راحلين الى منى يقيادى * هيتمة وايوم الرحيل فؤادى
 سرتهم وسار دليلكم يا وحشنى * الشوق ألقنى وصوت الحمادى
 أحرمتهم مواجفتى المنام بيمعكم * ياسا كنين المنخسا والوادى
 فاذا وصلتم سالمين فلبقوا * منى السلام على النبى الهادى
 ويلوح لى ما بين زمزم والصفا * عند المقام سمعت صوت منادى
 ويقول لى يا نائما جسد الثرى * عرفات تجلى كل قلب صادى
 من نال من عرفات قطرة ساعة * نال السرور ونال كل مراد
 ناله ما أحلى البيت على منى * فى ليل عيسد أبرك الاعياد
 ضحوا ضحيا بهم وسال دماؤهم * وأنا المتيم قد شحرت فؤادى

لبثوا ثياب البيض اشارات الرضا * وأنامن اجلهم لبث سواد
 يا رب أنت وصلتهم وقطعتني * فبحقهم يا رب حل قيادي
 بالله يا زوار قبر محمد * من كان منكم رائحا أو غادي
 بلغوا المختار الف تحية * من عاشق متفتت الأكباد
 قولوا له عبد الرحيم متيسم * قد فارق الاحباب والاولاد
 صلى عليك الله يا علم الهندي * فاسارز كيب أو نربم حادي
 وقال وسيلة الى الله تعالى

لى في نوالك يا مـولاي آمال * من حيث لا ينفع الاهاون والمال
 اوصى اليك لعلمي أن لطفك لي * دون الوري لم يجعل عني اذا حالوا
 فارض عني خصومي واقض يا أملي * ديني فان حقوق الخلق أنقال
 ولم يضق بي منك العفوان ختمت * لي بالشهادة أقوال وأفعال
 كن لي اذا أغضوا عيني وانصرفوا * با كن أسمع منهم كل ما قالوا
 وامسني بروح وريحان على اذا * ضاق الخناق فهول الموت أهوال
 رجاء في ملك المسوت للوكل بي * وبالنفسوس فلا لعمار آجال
 واستخرج النفس أملاك مطهرة * كلها الى لطفك المامول ترحال
 نجاؤ اليك بها يا رب يقدهما * محضرة القدس جبريل وميكال
 ثم انشئت عن قريب نحو مغتسل * في حيث يرجوك مغسول وغسال
 وليس لي واثلي غير جودك يا * من لا تدانيه أشياء وأمثال
 أصبحت بين يديك اليوم مـطرحا * ولي بنفسى عن الاغيار أشغال
 فالولي يا عفور العفو منك فلا * يبقى على من الاوزار مثقال
 وان نزلت الى بيت الخراب ولا * أب هناك ولا عـم ولا خال
 بما ودت حركاتي وهي ساكنة * ولا عـدو يعاديني ولا مال
 ألهمني يا خالق ذكر الجواب في * ذاك المقام جوابات وتسال
 هناك لأمل برجي ولا عـمل * يجزى ولا حيلة عندي فاحتمال
 افتح لرجي الى الفردوس باب رضا * يهدي رباح رباح ظله اضا

والطف ورائي بأعفال وأهمهم * ان كان خافي أو يلاذ وأطفال
حتى اذا نشر الاموات وارتفعت * فرائض الخلق من بعض الذي نالوا
وعادت الروح في الجسم الضعيف وقد * تفرقت منه أعضاء وأوصال
مربي الصراط الى حوض ابن آمنة * لاستقي منه رياقه وسلسال
يا واسع اللطف قد قدمت معذرتي * ان كان يعني عن التفصيل اجال
بغدد على ولا طقتني بعفوك عن * ذنبي فشانك انعام وافضال
وقل بكميتك يا عبد الرحيم اذى الدارين فانزل حي ما فيه ايهما
واجبتني الحب والشح المطاع ومن * نفسي تخالف هو اها فهو قتال
وعسى على بنو رمنك مبتهج * يزكوه بصري والسمع والبال
وارسم بني وآبائي وحاشيتي * يعصهم يا الهى منك اقبال
فاذا قول ومنى كل مغصية * ومنك يا سيدي حلم وامهال
ومن اكون وما قدرى وما عني * في يوم توضع في الميزان اعمال
وهل يطيق خلود في لظى بشر * من نطقة اصلها المسكين صلصال
أم كيف يبأس من روح الاله غدا * عليه من الاسلام سربال
* ربه ربه أنت الله معتمدي * في كل حال اذا حالت بي الحال
ثم الصلاة على المختار من مضر * ملاح في الغور آل بعده آل
يس خاتم رسول الله كلهم * والحب والال ثم الحب والابل

بسم الله قد تم طبع هذا الديوان النفيس للقطب الرباني والهيكل
الصمداني سيدي عبد الرحيم البرعي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثله
ومناه على ذمة الفاضل المباحد أحمد أفندي عبد الله الكتبي وذلك
بالطبعة العلمية الكائنسة امام الازهر بشارع الصناديق

ادارة المفتقر الى عفو مولاه المعيد المبسدي عمر هاشم

الكتبي في اواخر جمادى الاولى سنة ١٢١٢

هجرية على صاحبها افضل الصلوة

وأزكى التحية

Bibliotheca Alexandrina



0406117